

السنة الجامعية: 2023/2024

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر
تحت عنوان:

دور الاقتصاد الرقمي في الرفع من توظيفات الاعمال الاستثمارية -
إشارة إلى منصات التمويل الجماعي و الاقتصاد التشاركي -

تخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

تحت إشراف:

بونعاس شيماء

من إعداد الطالبة:

● مكاحلية نعيمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستثمار والاقتصاد الرقمي وتبسيط الضوء على أشهر منصات التمويل الجماعي وأهم تطبيقات الاقتصاد الرقمي ودوره في تفعيل الاستثمارات خاصة الحديثة منها.

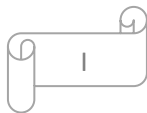
ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة أسس ومضامين حول الاستثمار و الاقتصاد الرقمي وتحليل عينة من منصات التمويل الجماعي و الاقتصاد التشاركي.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التي كان أهمها ما يلي:

- منصات التمويل الجماعي وتطبيقات الاقتصاد التشاركي تدعم المشاريع المبتكرة.
- التمويل الجماعي والاقتصاد التشاركي أحد أساليب توفير الموارد المالية اللازمة لبعث المشاريع الريادية المساهمة في دفع عجلة التنمية.
- تمتع الاقتصاد الرقمي بالدينامكية لمختلف الأنشطة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

إستثمار، إقتصاد رقمي، منصات التمويل الجماعي، تطبيقات الإقتصاد التشاركي.



Summary:

The study aimed to identify investment and the digital economy and shed light on the most famous crowdfunding platforms and the most important applications of the digital economy and its role in activating investments, especially recent ones.

To achieve these goals, the descriptive analytical approach was used by studying the foundations and implications of investment and the digital economy and analyzing a sample of crowdfunding and participatory economy platforms.

The study reached a number of results, the most important of which were the following:

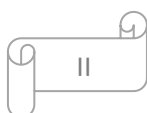
- Crowdfunding platforms and sharing economy applications support innovative projects.

- _ Crowdfunding and the participatory economy are one of the methods of providing the financial resources necessary to launch pioneering projects that contribute to advancing development.

- The digital economy enjoys the dynamism of various economic activities.

key words:

Investment, digital economy, crowdfunding platforms, sharing economy applications.



الإهداء

"بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري، لك كل الحمد والإمتنان"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ
إلى نفسي... إلى أنا لأني أستحق بعد كل العنا أن أقتطف لنفسي كلمة بعد هذا الجنى، من
قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيتُ بها .

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، إلى الشخص المتعمق أشد التعمق بقلبي والأعز
لروحي، مصدر الأمان الذي أستمد منه قوتي، إلى حظي الجيد الذي دعمني بلا حدود
وأعطاني بلا مقابل، إلى والدي العزيز "مكاحلية مسعود".

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي سعت طوال حياتها لأكون أفضل منها، إلى
من أبصرت بها طريق حياتي وإعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني،
إلى جميلتي أُمِّي "مكاحلية صورية".

إلى وطني الذي أنا من دونه في غربة، إلى أجمل الأقدار التي أتت إلي في هذه الدنيا وحيد
قلبي أخي " مكاحلية بوبكر الصديق"، فدمت لي ضماد الروح وبلسم الجروح.
إلى رفيقات الدرب صديقاتي رعاهم الله ووفقهم.

إلى تلاميذي، أبطال الحساب الذهني.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكري.

❖ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ❖

مكاحلية نعيمة

الشكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فأذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾ صدق الله العظيم

بصدد إنجاز هذا العمل المتواضع، أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا العمل.
قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسد إليكم معروف فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له﴾

إقتداءً بهذا الحديث أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "بونعاس شيماء" التي ساعدتني على إنجاز هذه المذكرة وعلى نصائحها وتوجيهاتها التي لم تبخل عليا بها راجية من الله أن يوفقها في الدارين

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإقتصادية

بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

وإلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمي من بداية مشواري الدراسي إلى غاية هذه المرحلة.



قائمة الاشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	الفجوة الرقمية (فجوة الفجوات)	01
45	مراحل تطور التكنولوجيا المالية	02
49	أهمية تطبيقات الهواتف الذكية	03
50	آلية عمل منصات التمويل الجماعي	04
53	مراحل تمويل المشروعات من خلال منصات التمويل الجماعي	05
58	شعار منصة تعמיד	06
59	تكلفة التمويل من إجمالي المبالغ الممنوحة من منصة تعמיד	07
64	شروط التمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة لمنصة تعמיד	08
65	شعار منصة Indiegogo	09
66	متطلبات الحملة على Indiegogo	10
66	كيفية إنشاء حملة على Indiegogo	11
67	فوائد Indiegogo للتمويل الجماعي للشركات الصغيرة	12
68	الرسوم التي تفرضها Indiegogo على النظام الأساسي	13
72	انشاء حساب شخصي على منصة شريكي	14
72	معلومات عامة حول المشروع	15
76	شعار تطبيق صلة	16
83	شعار تطبيق Uber	17
84	مميزات تطبيق Uber	18
85	فوائد استخدام Uber	19
86	كيفية خلق Uber فرصا لريادة الأعمال في مجال النقل	20
89	شعار تطبيق Yassir	21
90	كيفية استخدام تطبيق يسير Yassir	22
91	مميزات تطبيق Yassir	23

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	أهم خصائص التكنولوجيا المالية	01
47	أهداف التكنولوجيا المالية	02
49	أنواع التطبيقات الرقمية	03
51-52	أنواع منصات التمويل الجماعي و هدف كل منصة	04
54	نقاط القوة والضعف لمنصات التمويل الجماعي	05
55-56	أنواع منصات التمويل التشاركي	06
56-57	إيجابيات وسلبيات الإقتصاد التشاركي	07
60	الأرقام التي حققتها منصة تجميد	08
60	مزايا منصة تجميد	09
61	شركاء منصة تجميد السعودية	10
62	أهم النقاط التي تجعل من منصة تجميد منصة مثالية	11
62	المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية حصول على تمويل من منصة تجميد	12
63	وكالات التصنيف الائتماني ومستوياته	13
64	الدرجات الائتمانية لمنصة تجميد	14
68	خيارات التمويل التي تقدمها منصة Indiegogo	15
69	أفضل 10 حملات تمويل جماعي لعام 2023 على Indiegogo	16
70	أهم ثلاث فئات الرائدة على منصة Indiegogo	17
73	كيفية حساب أتعاب منصة شريكي	18
74	حالات تحويل الأسهم	19
77-80	خدمات صلة المبتكرة	20
81	عملاء شركة صلة	21
83-81	باقات وأسعار منصة صلة	22
87	أهم الشركات الناجحة التي عقدت شراكة مع Uber لتحسين خدماتها	23
88	التحديات التي يواجهها رواد الأعمال والشركات الناشئة عند العمل مع Uber	24
92	الخدمات التي يقدمها يسير	25

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
.I	- الملخص.....
.II	- Resumé.....
.III	- إهداء.....
.IV	- شكر وتقدير.....
.V	- قائمة الأشكال.....
.VI	- قائمة الجداول.....
.VII	- قائمة المحتويات.....
أ-ج	- المقدمة.....
41-7	- الفصل الأول: أسس ومضامين حول الإستثمار والإقتصاد الرقمي
7	- تمهيد.....
24-8	- المبحث الأول: عموميات حول الإستثمار
9-8	- المطلب الأول: مفهوم الإستثمار وعناصره
11-10	- المطلب الثاني: أهمية الاستثمار وأهدافه
17-12	- المطلب الثالث: أنواع ومجالات الإستثمار والآثار الإقتصادية للإستثمار
26-18	- المبحث الثاني: مدخل عام للإقتصاد الرقمي
21-18	- المطلب الأول: نشأة ومفهوم الإقتصاد الرقمي
25-21	- المطلب الثاني: خصائص الإقتصاد الرقمي والعناصر المكونة له
26	- المطلب الثالث: متطلبات الإقتصاد الرقمي
30-27	- المبحث الثالث: أساسيات حول الإقتصاد الرقمي
28-27	- المطلب الأول: إيجابيات الإقتصاد الرقمي
29-28	- المطلب الثاني: عيوب الإقتصاد الرقمي
30	- المطلب الثالث: الفرق بين الإقتصاد التقليدي و الإقتصاد الرقمي

قائمة المحتويات

41-31	- المبحث الرابع: أساسيات حول الفجوة الرقمية
34-31	- المطلب الأول: نشأة ومفهوم الفجوة الرقمية
39-34	- المطلب الثاني: مستويات وأسباب الفجوة الرقمية
40-39	- المطلب الثالث: آثار الفجوة الرقمية وسبل التخفيف منها
41	- خلاصة الفصل.....
43-94	- الفصل الثاني: عرض وتحليل لعينة من منصات التمويل الجماعي والإقتصاد التشاركي
43	- تمهيد.....
44-57	- المبحث الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية
44-47	- المطلب الأول: التكنولوجيا المالية Financial Technology
49-47	- المطلب الثاني: التطبيقات الرقمية Digital Applications
57-49	- المطلب الثالث: ماهية منصات التمويل الجماعي والتمويل التشاركي
75-58	- المبحث الثاني: دراسة تحليلية لعينة من منصات التمويل الجماعي
65-58	- المطلب الأول: منصة تعמיד السعودية
70-65	- المطلب الثاني: منصة Indiegogo الأمريكية
75-70	- المطلب الثالث: منصة شريكى الجزائرية
76-93	- المبحث الثالث: عرض وتحليل لعينة من تطبيقات الإقتصاد التشاركي
81-76	- المطلب الأول: تطبيق صلة السعودي
88-81	- المطلب الثاني: تطبيق Uber الأمريكي
93-89	- المطلب الثالث: تطبيق يسير الجزائري
94	- خلاصة الفصل.....
95-94	- خاتمة
102-97	- قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات الرقمية المتسارعة والهائلة التي يشهدها الإقتصاد العالمي، أخذت العديد من دول العالم في التحول من الإقتصاد التقليدي إلى الإقتصاد الرقمي، استطاعت بعض الدول تحقيق تقدم ملحوظ في مجال التحول الرقمي في مختلف المجالات والقطاعات المتعددة، خاصة أن التحول الرقمي أصبح ضرورة إقتصادية ملحة في الوقت الحالي.

كما أصبح العالم يتمتع بالقوة وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة والتقنية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومكنتنا من كسر العديد من العوائق والحواجز، فالمجتمع الآن أصبح يعتمد كثيرا على تكنولوجيا التي أدت إلى خلق شبكات عبر الأنترنت، هذه الشبكات مكنته من ممارسة حياته الإجتماعية عبر هذه الوسائط.

وفي ظل كل هذه التطورات الكبيرة ظهرت آليات جديدة لإستقطاب التمويل المطلوب تتمثل في ما يعرف بمنصات التمويل الجماعي والتمويل التشاركي، حيث شهدت إقبالا كبيرا من أصحاب المشاريع، لأنها توفر لهم إمكانية الحصول على مبالغ صغيرة من مجموعة كبيرة من الأشخاص، كما أصبحت هذه المنصات تعرض أشكالا مختلفة وعديدة من الخدمات، وهذه الأخيرة تزايد الطلب عليها فقد أصبح إستخدامها أمر ضروري وذلك لمجاراة التطورات التكنولوجية.

أولا: إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يساهم الإقتصاد الرقمي في الرفع من توظيفات الأعمال الإستثمارية بإستخدام منصات التمويل الجماعي

وتطبيقات الإقتصاد التشاركي؟

ثانيا: الأسئلة الفرعية:

وعلى ضوء الإشكالية المطروحة تتدرج مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في:

1. ما المقصود بالإستثمار وماهي أهم عناصره؟

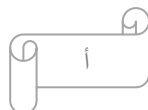
2. فيما الإقتصاد الرقمي وماهي أهم متطلباته؟

ثالثا: الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، تم وضع الفرضيات التالية:

1. الفرضية الأولى: يعتبر الإقتصاد الرقمي الأرضية الداعمة للإستثمارات الحديثة.

2. الفرضية الثانية: منصات التمويل الجماعي وتطبيقات الإقتصاد التشاركي جسدت التوظيف الإستثماري المبتكر.



الفصل الأول: أسس ومضامين حول

الإستثمار والإقتصاد الرقمي

تمهيد:

يعد الإستثمار هو المحرك الرئيسي للنمو والتطور فهو ذو بعد في المستقبل وله منفعة شبه دائمة، بإعتباره من أهم الوسائل لتطوير نشاطات الدولة والحصول على العائد والربح، حيث تختلف أهداف الإستثمارات باختلاف الجهة التي تقوم بعملية الإستثمار.

كما أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيرات جوهرية في أنماط الحياة بمختلف مجالاتها، حيث أدى بشكل مباشر إلى تغيير في أساليب ووسائل تنفيذ الأنشطة الإقتصادية، وأنتج نوعا جديدا من الإقتصاد عرف بالإقتصاد الرقمي، وانعكس تأثيره إيجابيا على المجتمع في العموم حيث إن التحول للإقتصاد الرقمي كفيل بتغيير وتحقيق أحداث جديدة تؤثر إيجابيا على المصالح الإقتصادية للدول عامة.

مما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: عموميات حول الإستثمار.

المبحث الثاني: مدخل عام للإقتصاد الرقمي.

المبحث الثالث: أساسيات حول الإقتصاد الرقمي.

المبحث الرابع: أساسيات حول الفجوة الرقمية.

المبحث الأول: عموميات حول الإستثمار

يعد الإستثمار من أهم القضايا التي تدور حولها الأبحاث الإقتصادية والعلمية، وذلك لكونه أحد أبرز محددات الطاقة الإنتاجية للإقتصاد الوطني، وقد جاء هذا المبحث ليعطي نظرة عامة حول تعريف الإستثمار وأنواعه وأهدافه وأهميته.

المطلب الأول: مفهوم الإستثمار وعناصره

في هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم الإستثمار وأهم عناصره.

أولاً: تعريف الإستثمار

يمكن تعريف الإستثمار من ثلاث نواحي:

1. من الناحية المحاسبية: في هذه الحالة فإن مفهوم الإستثمار يرتبط مع مفهوم المدة، وهكذا فإننا نجد في حساب الأصول الثابتة كل السلع والقيم المادية والمعنوية التي تم الحصول عليها أو إنشائها من طرف المؤسسة والتي تخص عدة سنوات أو دورات مالية، ونجدها مسجلة في النظام المحاسبي المالي ضمن الصنف الثاني.
2. من الناحية الإقتصادية: يمثل الإستثمار في هذه الحالة كل نفقة منتجة لإيرادات في المستقبل أو تؤدي إلى تقليص في النفقات على المدى البعيد، كما أنه يتم شراء آلة تؤدي إلى رفع حجم الإنتاج أو تخفيض اليد العاملة¹.
3. من الناحية المالية: يتمثل الإستثمار من وجهة نظر المالية في مجموعة من النفقات التي ستأتي عبر الزمن بمداخيل تمكن من تغطية النفقة الابتدائية التي ستلزمها للمشروع الإستثماري، الإستثمار من المفهوم المالي يرتبط برصيد التدفقات المالية الناتجة عن المشروع حيث أن هناك تدفقات مالية خارجة في شكل النفقات وهناك تدفقات مالية داخلية في شكل إيرادات والفرق بينهما يعبر عن صافي التدفقات المالية².

¹ جمال الدين برقوق، إدارة الإستثمار، دار الجامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص ص 18، 19.

² معراج هواري و آخرون، القرار الإستثماري في ظل عدم التأكد والأزمة المالية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 49.

ويعرف محمد الجوهري الإستثمار بأنه إرتباط مالي بهدف تحقيق مكاسب يتوقع للحصول عليها على مدى مدة طويلة في المستقبل، فالإستثمار إذن هو نوع من الإنفاق ولكنه إنفاق على الأصول يتوقع تحقيق عائد على مدة فترة طويلة من الزمن.¹

كما يعرفه محمد حنا توفيق باعتباره التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إشباع الإستهلاك حالي (حاجات) وذلك بقصد الحصول على منفعة مستقبلية أكبر يمكن تحقيقها من إشباع استهلاك مستقبلي.²

بصفة عامة يعرف الإستثمار على أنه التعامل بالأموال للحصول على الأرباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ولفترة زمنية معينة، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن كامل المخاطر الموافقة للإستثمار.

ثانياً: عناصر الإستثمار

تتكون العملية الاستثمارية من أربعة عناصر أساسية وهي:³

1. **المساهمة:** يقدم المستثمر "عطاء" أو "مساهمة" نقداً أو عيناً، مادي أو غير مادي، وقد يكون المستثمر إما شخصاً طبيعياً وإما شخصاً معنوياً، خاصاً أو عمومياً.
2. **نية الحصول على الربح:** إن المستثمر يهدف من خلال عملية الإستثمار إلى الحصول على أرباح وفوائد وإلا فلا تعد العملية إستثماراً.
3. **المجازفة (المخاطرة):** إن نية الحصول على الربح لا تعني بدهاءة نية التحقق الفعلي لذلك الربح، فالمساهمة مخاطر بها (مجازف بها)، وقد يحقق المستثمر أرباحاً كبيرة أو صغيرة، وقد يتحمل قدراً من الخسارة مناسبة لقيمة مساهماته.
4. **عامل الزمن (المدة):** إن المستثمر ينتظر بطبيعة الحال مدة كي يرى ثمرة إستثماره، فهو لا يحقق الربح فوراً بشكل عام، ذلك أن مسار الإنتاج الذي ترتبط به القيمة المستحدثة.

¹فاضل محمد العبيدي، البيئة الاستثمارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان، الأردن، 2012، ص 15.

²محج حنة توفيق، الهندسة المالية (الإطار النظري والتطبيقي لأنشطة التمويل والإستثمار)، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2011، ص 45.

³عبد العزيز قادري، الاستثمارات الدولية - التحكم التجاري الدولي - ضمان الاستثمارات، دار هومة، الجزائر، 2006، ص ص 11، 12.

المطلب الثاني: أهمية الاستثمار وأهدافه

سنحاول في هذا المطلب التحدث عن أهمية الإستثمار والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

أولاً: أهمية الاستثمار

يعتبر الاستثمار عاملاً جوهرياً من عوامل التنمية الاقتصادية لأي دولة، لكن جوهر الأمر يتعلق قدر الإمكان في مدى قدرة الدولة في الحصول على الأموال من أجل تحقيق الهدف أعلاه، ونظراً لإتساع فجوة الإدخار لدى العديد من الدول بسبب ضعف المدخرات المحلية، أصبح من الضروري البحث على رأس المال الخارجي من أجل تمويل أنشطة التنمية الاقتصادية، وتكمن أهميته حسب بوسري Bussery وشارتوا Chartois كما يلي:¹

- أهم دور للإستثمار يكون على المدى الطويل، فالإستثمار هو المحرك الوحيد والرئيسي للنمو، فهو ذو بعد مستقبلي وله منفعة شبه دائمة، وله أهمية في إستغلال المصادر الهامة والطاقات والقدرات الجامدة للنشاط.
- إضافة إلى ذلك فالإستثمار يشترط صورة لعلامة المؤسسة بالنظر إلى تأثير المحيط الإقتصادي والمالي وبالتالي يزيد في تنويع الإنتاجية، ويفتح باب المنافسة في السوق التجارية، والمؤسسة التي لا تستمر محكوم عليها بالزوال والتوقف عن النشاط لأنها لا تقوى على المنافسة ومسايرة التطورات التي تشهدها نوعية المنتجات.
- يعتبر الاستثمار العامل الرئيسي للتنمية والنمو الإقتصادي في الأجل الطويل، فقد ساهمت الإستثمارات في الوصول إلى مستويات معيشية مرتفعة في الدول المتقدمة، فالإستثمار ينشأ أساسيات التنمية وندرة رأس المال كما يؤثر على التنمية، ويؤثر على عوامل الإنتاج الأخرى، للإسراع في التنمية لا بد أن تواكبه زيادة في الإستثمارات، وإستغلال الطاقات والإمكانات المتاحة للمجتمع أحسن إستغلال.
- الإستثمار مهم للمؤسسة كوحدة إقتصادية، حيث يعتبر سر وجودها وعامل تطورها وإستمرارها هذا على المستوى الجزئي، كما أنه يعتبر عماد التنمية والنمو الاقتصادي على المستوى الكلي، لذلك نجد أن الدول تسعى جاهدة لجذب وتطوير وترقية الإستثمارات لما لها من تأثير إيجابي على مختلف المجالات والأطراف.

¹ هشام طلحي، إنعكاسات مناخ الاستثمار من خلال المؤشرات الاقتصادية الكلية على تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل من الجزائر والمغرب - دراسة قياسية مقارنة من خلال الفترة 1990-2019، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022، ص 6.

ثانيا: أهداف الإستثمار

يمكن إجمال أهم أهداف عملية الإستثمار بما يلي:¹

أ. تحقيق عائد مناسب، حيث أن هدف أي مستثمر هو الحصول على عائد مناسب، يساعد على إستمرارية المشروع.

ب. المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية أي المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع، ومن أجل ضمان ذلك لابد من اللجوء إلى أسلوب المفاضلة و الإختيار والتي تتضمنها دراسة الجدوى الإقتصادية وصولاً إلى إختيار البديل أو الفرصة الإستثمارية المناسبة من بين عدة فرص مختارة أو مقترحة، البديل الذي يحقق أكبر عائد وبأقل درجة من المخاطرة.

كما يمكن أن يحقق المستثمر من خلال التنوع من الإستخدامات رأس المال أو إستخدام ما لديه من مال في عدة مجالات وليس حصرها في مجال.

ت. إستمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته، وهذا يعني أن المستثمر يسعى دائما من وراء إستثماره لأمواله في المشروعات إستثمارية في الحصول على عائد مستمر وزيادته وتنميته بإستمرار.

ث. ضمان السيولة اللازمة، من الأهداف الأخرى للمستثمر هو توفير حد مناسب من السيولة لتغطية متطلبات العمل والعملية الإنتاجية، من أجل التمكن من تغطية حالات الطوارئ والحالات غير المحسوبة التي قد تواجه العملية الإنتاجية.²

¹كاظم حاسم العيساوي، دراسات الجدوى الإقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2005، ص 19.

²كاظم حاسم العيساوي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

المطلب الثالث: أنواع ومجالات الإستثمار والآثار الإقتصادية المترتبة عنه

لإستثمار مجموعة من الأنواع والمجالات، كما تترتب عليه مجموعة من الآثار الإقتصادية وهي كالآتي:

أولاً: أنواع ومجالات الإستثمار

يقصد بمجالات الإستثمار أنواع أو وجهات النشاط الإقتصادي الذي سوف توجه إلى الأموال بهدف الحصول على العوائد المرجوة، وبهذا المفهوم فإن مصطلح نوع أو مجال أكثر شمولية وتمثيلاً من مصطلح أداة، فالمستثمر في عملية مفاضلته واتخاذ قراره الإستثماري بين الإستثمار المحلي أو الأجنبي فإنه بصدد تحديد مجال إستثماره، في حين أن مفاضلة مستثمر آخر بين العقارات أو الأسهم والسندات فإنه بصدد تحديد أداة استثمارية تناسبه، وعليه وعلى هذا الأساس يمكن النظر إلى الإستثمار إلى أكثر من زاوية وبالتالي يمكن تصنيفه وفقاً لأكثر من معيار.

1. التصنيف وفق معيار الأصل موضوع الإستثمار:

يشمل هذا النوع من التصنيف تقسيم الإستثمار حسب الأصل محل الإستثمار، ويقسم إلى:

1.1. الإستثمارات الحقيقية (المادية): وهي تلك الإستثمارات التي ترتبط بالطبقة والبيئة ولها كيان مادي

لملموس أي يترتب عليها زيادة الأصول الحقيقية، ويعتبر الإستثمار حقيقياً إذا ما وفر للمستثمر حقا في حيازة أصل حقيقي كالسلع والعقار والذهب... إلخ والأصل المادي أو الحقيقي هو ذلك الأصل الذي له قيمة إقتصادية في حد ذاته ويترتب على إستخدامه ظهور منفعة إقتصادية على شكل سلعة أو خدمة فمفهوم الإستثمار الحقيقي تابع من الفكرة القائلة بأن الإستثمار يترتب عليه خلق منافع إقتصادية تزيد من ثروة المستثمر ومن ثم ثروة المجتمع وهذه الزيادة في الثروة تتمثل في القيمة المضافة، ولذلك يسمى بعض الإقتصاديين هذا النوع من الإستثمار بإستثمار الأعمال أو المشروعات.¹

ويشمل هذا النوع من التصنيف أربعة أقسام:²

¹ عمر قريد، تحسين مناخ الإستثمار الأجنبي كآلية لتفعيل تنافسية الإقتصاد الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 32.

² معراج هواري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 43، 44.

1.1.1.1 إستثمارات التعويض والإحلال: هي إستثمارات مادية يتم من خلالها تعويض المعدات والتجهيزات القديمة بأخرى جديدة لها نفس الموصفات والخصائص التقنية من ناحية الطاقة الإنتاجية وكذلك مستوى تكاليف الإنتاج، وتميل درجة المخاطرة فيها إلى النقصان مقارنة بالإستثمارات الأخرى.

2.1.1.1 إستثمارات حديثة: هي إستثمارات مادية أيضا ترمي إلى رفع المستوى التقني للمعدات والتي يكون من شأنها تخفيض التكاليف المتوسطة مع الزيادة في النوعية، وتكون درجة المخاطرة فيها قليلة.

3.1.1.1 إستثمارات التجديد: تهدف هذه الإستثمارات إلى توسيع الإنتاج عن طريق زيادة حجم الطاقات الإنتاجية أو تحسينها ويكون من شأنها إما تحقيق زيادة كمية المنتجات المعتادة وذلك بتطوير طريقة الإنتاج للمنتجات السابقة أو إدخال نوع جديد من المنتجات إلى السوق، وغالبا ما ترتبط هذه الإستثمارات بعمليات الأبحاث لتطوير نشاط المؤسسة وذلك لبعث منتجات جديدة بعد تصميمها، وتعمل هذه الإستثمارات على تطوير المنتجات وتطورها مما يعمل على زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الجديدة مقارنة بالمنتج السابق وهو ما يؤدي بالمؤسسة إلى ضمان مكانة وحصّة أكثر في السوق.

4.1.1.1 الإستثمارات الإستراتيجية: هي إستثمارات مادية تعكس الإختيارات الكبرى الإستراتيجية للمؤسسة حيث يتم من خلالها تركيز نشاطات المؤسسة في منتجات معينة للحفاظ على حصتها في السوق أو الدخول في تكتلات مع مؤسسات أخرى في سبيل تحقيق تكامل رأسي أو أفقي، يكون التكامل الأفقي نتيجة إندماج المؤسسات المتكافئة في رأس مال العمالة، القدرة التنافسية ورقم الأعمال، أما التكامل الرأسي فيعني الإحتواء وذلك عند عدم تكافؤ المؤسسات، حيث تندمج المؤسسات الضعيفة تحت لواء المؤسسات القوية والكبيرة.

2.1 الإستثمارات المالية (الظاهرية): هو توظيف أصل من الأصول المالية كإستثمار في رأس المال (سهم) أو حصّة في قرض (سند أو شهادة إيداع أو إذن خزينة) تعطي مالكها حق المطالبة بالأرباح أو الفوائد وبالقوق الأخرى التي تضمنها القوانين ذات العلاقة، كما أن الإستثمار لا تنتج عنه زيادة تقييد في إنتاج

السلع والخدمات، وإنما يتم من خلال نقل ملكية وسائل الإنتاج والأموال المستثمرة من مستثمر لآخر مما يعمل على تحقيق إيرادات ووفورات مالية.¹

2. التصنيف وفق معيار المدة:

يمكن التفريق بين أنواع الإستثمارات وفقا لمعيار المدة إلى أربعة أنواع وهي:²

1.2. الإستثمارات الآنية: هي الإستثمارات التي تؤتي أكلها في بضعة أشهر كنتاج الموسم الزراعي الواحد

أو تركيب آلة منتجة من بضع قطع سبق أن تم تصنيعها أو إستيراد جهاز يوضع مباشرة في التشغيل الإنتاجي.

2.2. الإستثمارات قصيرة المدى: هي الإستثمارات التي تقل مدة إنجازها عن السنتين كإشادة بناء أو

إستصلاح الأراضي أو تأسيس مصانع أو إقامة مرافق، وتكون نتائجها في نهاية الدورة المحددة لها.

3.2. الإستثمارات متوسطة المدى: هي الإستثمارات التي تتراوح مدتها بين خمس وعشر سنوات وأحيانا

أكثر، حيث أن هذه الإستثمارات تؤثر بشكل كبير على المؤسسات بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة وتتطلب رؤوس أموال ضخمة لإنجازها كمشروعات التشجير وإنتاج الأخشاب أو إقامة السدود المالية الضخمة بما ذلك أعمال البحث العلمي والتصميم وكذا الإستثمارات الصناعية الكبيرة.

3. تصنيف وفق المعيار القانوني:

يمكن تصنيف الإستثمار وفق هذا المعيار إلى ثلاث أنواع وهي:³

1.3. الإستثمارات عمومية: وهي استثمارات تقوم بها الدولة من أجل التنمية الشاملة، ولتحقيق

حاجيات المصلحة العامة، مثل الإستثمارات المخصصة لحماية البيئة.

¹ إيمان مودع، أهمية المؤشرات الاقتصادية الكلية الخارجية وتأثيرها على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1991-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 4.

² رشيد ساطور، محددات الإنفاق الإستثماري المباشر في الجزائر وأثره على التنمية الاقتصادية، حالة الاستثمار الخاص، دراسة قياسية (1970-2010)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص 34، 35.

³ أحمد نصير، أثر السياسات الاقتصادية الكلية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1990-2012)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014، ص 15.

2.3. الإستثمارات الخاصة: يتميز هذا النوع من الإستثمارات بطابع الربح الذي يتوقعه أصحابها من وراء عملية الإستثمار، وهي تنجز من طرف الأفراد والمؤسسات الخاصة.

3.3. الإستثمارات المختلطة: وتحقق هذه الإستثمارات بدمج القطاع العام والخاص لإقامة المشاريع الكبيرة التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة ولها الأهمية القصوى في إنعاش الإقتصاد الوطني، حيث تلجأ الحكومات إلى رؤوس الأموال الخاصة المحلية أو الأجنبية لأنها لا تستطيع تحقيق هذه المشاريع برأسمالها الخاص.

4. التصنيف وفق معيار الجنسية (رأس المال المستخدم):

وهما نوعين من الاستثمارات:

1.4. الإستثمارات الوطنية: وهي الإستثمارات التي لا تنتقل فيها قيم مادية أو معنوية عبر الحدود، فالمستثمر وطني والمشروع الإستثماري وطني ورأس المال وطني يتم داخل الوطن.¹

2.4. الإستثمارات الأجنبية (الخارجية أو الدولية): يمكن تعريفها مثلما جاء عند "جيل برتان" على أنها " كل إستخدام يجري في الخارج لموارد مالية يملكها بلد ما من البلدان".²

ويمكن تعريف الاستثمار الأجنبي بأنه الإستثمار الذي يقوم به الأفراد أو الشركات أو الهيئات التي تتمتع بالجنسية الأجنبية، كما أنه أيضا توجيهه جانب من أموال المشروع أو خبرته التكنولوجية إلى العمل في مناطق جغرافية خارج حدود دولته الأصلية.³

5. التصنيف وفق معيار طبيعة الإستثمار:

ينقسم الإستثمار من حيث طبيعته إلى:

1.5. الإستثمار الأجنبي المباشر: هو الإستثمار في جميع أنواع المشاريع ماعدا المشاريع المتعلقة بالمساعدات والإعانات المالية والفنية والتقنية التي تقدم إلى الدولة، كالإستثمار الخاص أو الأجنبي المباشر.

¹ عبد الله عبد الله، ضمانات الاستثمار في الدول العربية- دراسة قانونية مقارنة لأهم التشريعات العربية والمعاهدات الدولية مع الإشارة إلى منظمة التجارة العالمية ودورها في هذا المجال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص 19، 20.

² علي مقلد، علي زيعور، الاستثمار الدولي، الطبعة الأولى، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت، لبنان، 1970، ص 7.

³ عبد الله عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 20.

2.5. الإستثمار غير المباشر: هو الإستثمار في سوق الأوراق المالية (البورصة) عن طريق الشراء بدافع المضاربة بالأدوات المالية المتداولة في هذه الأسواق كالأسهم والسندات وغيرها، كما يعبر كذلك عن الأشكال الجديدة للإستثمار غير المباشر من خلال مشروعات تدويل الإنتاج والتعاون الدولي والتي لا يمكن تملكها أو التحكم في قراراتها.

ثانيا: الآثار الإقتصادية المترتبة على الإستثمار

يحقق الإستثمار الكثير من المنافع للبلدان النامية، بحيث أن له دورا مهما جدا في التنمية الإقتصادية لتلك البلدان، لكنه يحدث نتائج سلبية على إقتصادياتها، ونظرا لأهمية ذلك يتم عرض آثاره الإيجابية والسلبية فيما يلي:

1.2. الآثار الإيجابية للإستثمار

- لا يمكن تجاهل أهمية الإستثمار في دفع عجلة التنمية الإقتصادية والإجتماعية للدولة، بحيث:
- يساهم في تمويل التنمية من خلال الوصول إلى مستويات معيشية مرتفعة بالدول المتقدمة والنامية.
- تحسين وضعية ميزان المدفوعات.
- توفير النقد الأجنبي.
- تقوية بنية الإقتصاد الوطني بالشكل الذي يعمل على تصحيح الإختلال الحقيقي القائم فيه.
- الحصول على رأس المال وإستغلال مصادر جديدة للمواد الأولية.
- تأثير على الإنتاج والتوظيف وذلك بزيادة الإنتاج السلعي والخدمي الممكن تسويقه بفاعلية، فضلا عن زيادة الدخل القومي والحصول على فرص التوظيف من القوى العاملة، إذ تعد مشكلة البطالة من المشاكل العويصة التي تصادف الدول النامية، فكلما زادت الإستثمارات الأجنبية كلما إنخفضت نسبة البطالة.¹
- تحقيق التنمية الإجتماعية بين مختلف مناطق الدولة والإستقرار الاجتماعي وإرساء روح التعاون وبعث علاقات متطورة بين العاملين في المشروع الإستثماري، وكذا نقل التكنولوجيا فهي آلية تترجم التأثير الإيجابي للإستثمارات الأجنبية على إقتصاديات الدول النامية.¹

¹ مجاهد هوارى، الإستثمار الأجنبي المباشر والتنمية المحلية حالة وهران، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2013، ص 118.

2.2. الآثار السلبية للإستثمار

بالرغم من الدور المهم الذي يقوم به الإستثمار في تحفيز النمو الإقتصادي في الدول المضيفة ومزاياه، إلا أن له سلبيات وعيوب خاصة إذا لم يحسن إستخدامه وتوجيهه نحو الأهداف التي تسعى الدول المضيفة لتحقيقها، ومن بين تلك الآثار السلبية:

- يؤثر على ميزان المدفوعات بحيث أن نشاط الشركات متعددة الجنسيات يؤدي إلى زيادة واردات الدولة المضيفة من السلع البسيطة والخدمات، وبالتالي زيادة الجانب المدين من ميزان المدفوعات.
- السيطرة على الإقتصاد الوطني وذلك بتضخم رؤوس الأموال وتركزها في أيدي قليلة، كما يمكن أن توجه لتحقيق مصالح متعارضة مع المصالح الوطنية إضراراً بها.
- يعمل على القضاء على المنشآت والسلع المحلية بما لها من قدرة تنافسية قوية نتيجة استخدامها لفن إنتاجي متطور.²
- زيادة أعباء الدول النامية المتمثلة في الإعفاءات الضريبية والتخفيضات الجمركية، وبالتالي النقص في الإيرادات الحكومية،
- يعمل أيضا على التدخل في الشؤون الداخلية والمساس بالسيادة الوطنية بالسيطرة على القطاعات الإستراتيجية، وزيادة نسبة البطالة بسبب الإعتماد على اليد العاملة الرخيصة الموجودة في الدولة المضيفة، وتضييع أو تقليل فرص التصدير.³

¹ محمد العيد بيوض، تقييم أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية - دراسة مقارنة - تونس - الجزائر - المغرب، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011، ص 113.

² سلمان حسين، الإستثمار الأجنبي المباشر والميزة التنافسية الصناعية بالدول النامية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص ص 36، 37.

³ حنان شناق، تأثير الإستثمارات الأجنبية في قطاع الأدوية على الإقتصاد الجزائري -دراسة حالة شركة الكندي لصناعة الأدوية-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص 79.

المبحث الثاني: مدخل عام للإقتصاد الرقمي

لم تعد الموارد الطبيعية والقوى البشرية المفتاح الرئيسي والوحيد للتطور الإقتصادي، لقد أحدثت الثورة المعلوماتية تغيرات جذرية في الطرق التي يعمل بها الإقتصاد العالمي وتهاوت تبعا لتلك القيود والحدود الإقتصادية التقليدية، وجاء كل ذلك بفعل تكنولوجيا المعلومات، وأصبح هناك تلازم ما بين الإقتصاد وتكنولوجيا المعلومات، في ظل هذا التلازم جاء الإقتصاد الرقمي ليمثل منظورا جديدا في التعاملات الإقتصادية الجديدة، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى نشأة ومفهوم الإقتصاد الرقمي كذلك مؤشرات وخصائصه...إلخ.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم الإقتصاد الرقمي

إن الإقتصاد الرقمي أصبح ضرورة حتمية في ظل التطورات الحاصلة وذلك لكل من يريد أن يواكب تطورات عصر الثروة.

أولا: نشأة الإقتصاد الرقمي

إن الإنتشار السريع لوسائط تكنولوجيا المعلومات وإستخدام هذه الوسائط الإلكترونية وما أحدثه من تغير في أساليب حياة الإنسان أدى بشكل مباشر إلى تغيير في طرق ووسائل تنفيذ الأنشطة الإقتصادية، وهو ما أدى إلى ظهور نوع جديد في الإقتصاد وهو ما يطلق عليه بالإقتصاد الرقمي، أو إقتصاد المعلومات، أو عصر الأنترنت الذي يعبر عن رؤية مستقبلية لعالم تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للإقتصاد، يعود ظهور هذا النوع من الإقتصاد إلى التطورات التي يشهدها الإقتصاد الجديد، وهو تعبير يبرز مؤخرا ليفسر الظاهرة التي دخلت بالإقتصاد الأمريكي إلى دائرة الإنتاجية العالمية والنمو المتواصل، بإعتبار هذا الإقتصاد أكبر إقتصاد في العالم، وتمثل تكنولوجيا المعلومات والإتصال المحرك الأساسي للإقتصاد الأمريكي الجديد والذي أصبح يشكل بشكل كبير إقتصاد رقمي تحكمه الإتصالات وشبكة الأنترنت، وقد شكلت عاملا أساسيا في التحول الذي شهده الإقتصاد الأمريكي خلال السنوات الأخيرة وحقق له عائدات ضخمة وساهمت في تحقيق زيادات معتبرة في الإنتاجية، وتجدر الإشارة هنا أن العوامل الهيكلية المصاحبة لظاهرة الإقتصاد الجديد والتي تأتي في قمته الثورة التقنية المعلوماتية والتي رغم أنها بدأت

كظاهرة أمريكية إلا أنه إنتقلت خلال فترة وجيزة وبدرجات متفاوتة إلى الدول المتأخرة، ولكنها لم تتضح بعد في الإقتصاديات النامية والناشئة ومنها الإقتصاديات العربية.¹

ثانيا: مفهوم الإقتصاد الرقمي

من أجل الفهم الجيد لمصطلح الإقتصاد الرقمي وجب تسليط الضوء على بعض المصطلحات ذات العلاقة به ومنها:

1. علم الإقتصاد: يعرف علم الإقتصاد بكونه علم إدارة الموارد النادرة في مجتمع إنساني ويدرس الأشكال التي تتخذها التصرفات الإنسانية وأنواع السلوك الإجتماعي لتهيئة الوسط الخارجي عن طريق الإنفاق، ويدرس الأفعال التي ترمي إلى تخفيف التوتر الموجود بين الرغبات الإقتصادية غير المحدودة والوسائل الإقتصادية المحدودة.²

2. إقتصاد المعلومات: هو الإقتصاد الذي يعتمد في مختلف قطاعاته على المعلومات، وعلى قطاع المعلومات المتميز في سلعه وخدماته، وكذلك يعرف بأنه الإقتصاد الذي تزيد فيه نسبة قوة عمل المعلوماتية، عن قوة عمل العاملة في كل من قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، بالنسبة للدول المتقدمة وتختلف نسبته بالنسبة للدول الأقل تقدما.³

3. إقتصاديات المعرفة: هو الإقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وإستخدامها، وتوظيفها، وإبداعها وإبتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من أجل الإستفادة من التطبيقات التكنولوجية الإستراتيجية في طبيعة المحيط الإقتصادي. كما يمكن تعريفه على أنه هو لك الإقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة، بالإضافة إلى تحسين التعلم والتطبيق وإستخدام المعرفة بأشكالها في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية غير الملموسة وفق خصائص وقواعد جديدة.⁴

¹ أسامة عبد السلام السيد، الإقتصاد الرقمي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019، ص 11.

² الطاهر قانة، علم الإقتصاد، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2020، ص 21.

³ ناريمان إسماعيل متولي، إقتصاديات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 30.

⁴ محمد عبد الله شاهين محمد، الإقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الإقتصادية للدول العربية، دار حميترا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر، 2018، ص 230.

4. **الإقتصاد المعلوماتي:** يعرف الإقتصاد المعلوماتي من قبل إدارة التجارة والصناعة البريطانية بأنه إقتصاد محكوم بالعلوم والإستفادة من المعرفة وله دورا محوريا في خلق الثروة، وتعرفه منظمة التعاون والتنمية بأنه الإقتصاد الذي يقوم بشكل مباشر على إنتاج وتوزيع وإستخدام المعلومات والمعارف.

5. **الإقتصاد الرقمي:** بات واضحا أن محاولة تحديد المفاهيم والمصطلحات أعلاه جاءت من أجل الإلتباس والغموض التي تكتنف التسميات المتعددة والمختلفة لمفهوم الإقتصاد الرقمي والتي تختلف وتتألف بعض الشيء عن بعضها البعض، أضف إلى ذلك فإن التسميات المتعددة والمتراطة مثل: (الإقتصاد الرقمي، الإقتصاد الشبكي، الإقتصاد القائم على الإنترنت والإقتصاد الإلكتروني)، وكذلك بعض التسميات التي وردت قبل مصطلح الإقتصاد الرقمي مثل إقتصاد المعلومات، إقتصاد المعرفة، فرضت على القارئ شيئا من عدم الوضوح.¹

وقد تعددت الأنظار لإيجاد تعريف موحد للإقتصاد الرقمي ومن أهمها نذكر ما يلي:

✓ يقصد بالإقتصاد الرقمي ذلك التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات والإتصال من جهة وبين الإقتصاد القومي والقطاعي والدولي من جهة أخرى، بما يحقق الشفافية والفورية لجميع المؤشرات الإقتصادية المساندة لجميع القرارات الإقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال فترة ما.²

✓ كما يعرف بأنه الإقتصاد القائم على مبدأ إنتاج ونشر وإستعمال المعرفة، بإعتبارها القوة الرئيسية الدافعة للنمو الإقتصادي وزيادة الثروة وتلعب فيه المعرفة والإبداع والتجديد دورا رئيسيا ومتناميا في إحداث النمو وإستدامته، وتعد المعرفة أهم عوامل النمو في الإقتصاد الرقمي بل أنها تعد سلعة قائمة بحد ذاتها، هذا وإن إقتصاد المعرفة يمثل مرحلة النضوج والتطور لإقتصاد المعلومات الذي يركز على معالجة البيانات وسرعة الإتصال.³

¹ جعفر حسن جاسم، مقدمة في الإقتصاد الرقمي، دار البداية، عمان، الأردن، 2010، ص 24.

² صالح عبد الحميد، العملات الرقمية، طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2018، ص 8.

³ إخلاص باقر، هشام النجار، الإقتصاد الرقمي والفجوة الرقمية في الوطن العربي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الادارة و الإقتصاد، قسم الإقتصاد، جامعة البصرة، 2007، ص 21.

- ✓ ويمكن تعريفه بأنه تلك المضامين والمعطيات الجديدة للإقتصاد التي تتركز على التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثورة المعلومات، وما أفرزته من تكنولوجيا متقدمة في الحاسوب والشبكات وخاصة الأنترنت، والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية البيولوجية وتكنولوجيا الفضاء، وتكنولوجيا المواد، وتكنولوجيا الطاقة البديلة و غيرها، وما رافقته من استخدام مكلف لها وللمعرفة في الجوانب المختلفة لعمل الإقتصاد وأنشطته، بالشكل الذي يساهم في القيام بهذه الأنشطة وتوسيعها ونموها وما يرتبط بها.¹
- ✓ ويمكن تعريف الإقتصاد الرقمي أيضا على أنه نمط إقتصادي متطور قائم على إستخدام واسع النطاق للمعلوماتية وشبكة الأنترنت في مختلف أوجه النشاط الإقتصادي وخاصة في التجارة الإلكترونية، مرتكزة بقوة على الإبداع والمعرفة والتطور التكنولوجي خاصة ما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.²
- ✓ يمكن تعريفه أيضا بأنه ممارسة الأنشطة الإقتصادية في المجال الإلكتروني بإستخدام وسائط الإتصالات لتكنولوجيا المعلومات من خلال إيجاد روابط ما بين أطراف النشاط الإقتصادي، فالإقتصاد الرقمي أصبح عنصرا أساسيا في تحقيق التنمية، والإستقرار الإقتصادي لأنه يقوم على التجارة الإلكترونية التي تؤدي إلى زيادة الإيرادات من النقود الرقمية بما لها من أثر كبير على السياسة النقدية، وإرتفاع قيمة العملة المحلية ولذلك فالإقتصاد الرقمي هو البديل الطبيعي عن الإقتصاد التقليدي.³

المطلب الثاني: خصائص الإقتصاد الرقمي العناصر المكونة له

للإقتصاد الرقمي مجموعة من الخصائص والمكونات وهي كالنحو الآتي:

أولاً: خصائص الإقتصاد الرقمي

يعمل الإقتصاد الرقمي على نشر مجتمع المعلومات والمعرفة، أو ما يطلق عليه إقتصاد المعرفة، أو المجتمع الشبكي وفيما يلي أهم خصائص وسميات الإقتصاد الرقمي:

¹ محمد الفاتح محمود البشير المغربي، إدارة المعرفة، دار المنهال، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2020، ص 154.

² مصطفى يوسف الكافي، اقتصاديات البيئة، دار رسلان لطباعة والنشر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، 2013، ص 295.

³ مصطفى حمدي محمود بوجمعة، النظام القانوني للوكالة بالعمولة الالكترونية، منشأ المعارف، الإسكندرية، مصر، 2018، ص 25.

1.1. سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات: يعتمد نجاح ونمو الإقتصاد الرقمي على قدرة الأفراد والمؤسسات على المشاركة في شبكة المعلومات ومواقع الإنترنت المختلفة، ويتطلب الإشتراك الفعال في تلك الشبكات وفي الإقتصاد الرقمي ضرورة توفر البيئة التحتية مثل: شبكات الكهرباء، وشبكات الهواتف، وانخفاض تكلفة ورسوم تلك الخدمات، وتوفر الآلات والأجهزة والمعدات والمهارات والتعليم والتدريب وتوفر الموارد المالية وإستخدام الأموال الإلكترونية والبلاستيكية مثل: بطاقات الإئتمان والدائنة والمدينة.¹

2.1. يلغي أهمية الموقع: يسمح إستخدام التقنية الملائمة خلق أسواق ومنشآت إفتراضية تلغى فيها حدود المكان والزمان، ومثال ذلك التجارة الإلكترونية التي توفر الكثير من المزايا، منها تخفيض التكلفة، رفع الكفاءة والسرعة في إنجاز المعاملات على مدار الساعة وعلى نطاق العالم ونتيجة لذلك ينصب التركيز أولا على تطوير الأسواق والشراكة والتحالف الإستراتيجي مع أطراف خارجية قبل التركيز على تطوير المنتجات.²

3.1. الإقتصاد الرقمي يوفر المعلومات لإتخاذ القرارات: يمكن التحكم في المعلومات بالإستخدام الفعال للمعلومات وتوظيفها لخدمة القرارات والسياسات الإقتصادية، وتساعد مهارات إدارة المعلومات في نجاح إتخاذ القرارات الإستثمارية بعيدة المدى بدقة، ويوفر الإقتصاد الرقمي المعلومات عن طريق تعلم كيفية تحديد الإحتياجات المعلوماتية ثم إختيار المصادر المناسبة للمعلومات الأساسية والهامة أي إدارة المصادر والوارد من المعلومات بطريقة أكثر كفاءة وتكون هذه المعلومات إما³:

1.3.1. معلومات إلكترونية: وتشمل البريد الإلكتروني والأنترنت والمواد المسجلة على أشرطة الفيديو والمعلومات الموجودة على الأقراص الصلبة أو المرنة.

2.3.1. معلومات منطوقة: تتمثل في المكالمات الهاتفية والحوارات.

3.3.1. معلومات مطبوعة: مثل التقارير والفاكسات.

¹ فريد النجار، الإقتصاد الرقمي، الدار الجامعية لنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2007، ص 25.

² بطاهر بختة، توجهات الإقتصاد الرقمي في البلدان العربية في ظل رغبتها في تطبيقه، مجلة منتدى للدراسات والأبحاث العلمية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 147.

³ سعيد بن دنيدة، عامر بوعكاز، سبل ووسائل حماية المستهلك الإلكتروني من مخاطر الإقتصاد الرقمي، مجلة البناء الإقتصادي، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 01، 2018، ص 69.

يوفر الإقتصاد الرقمي المعلومات المثالية من الحداثة والكفاءة والأهمية والدقة وإمكانية التحقق من صحتها، بالإضافة إلى الخصائص السابقة يمكن إضافة الخصائص التالية¹:

4.1. الإقتصاد الرقمي يسمى كذلك الإقتصاد الجديد: ليس له علاقة التي نعرفها، وإنما هو جديد لأن الأفكار والمناهج والوسائل والزبائن جدد، فالإقتصاد الجديد يبنى على تخصيص المستهلكين الجانب الإجتماعي والتطوير والمعرفة بالنسبة للمؤسسات القطب الإقتصادي، والقطب التكنولوجي المرتكز على تطوير الوسائل التكنولوجية الإتصالات، وسائل الإنتاج، البيع... إلخ.

5.1. إقتصاد مرتبط باليقظة: من إقتصاديات الحجم في السنوات الستينات إلى أول حاسوب في الثمانيات، والأن الإقتصاد الجديد الذي أصبح ينظم التجارة بين منشأة أعمال ومنشأة أعمال أخرى وأيضاً يساعد في تسهيل التجارة ما بين منشأة الأعمال والمستهلك فأصبح اليوم قانون العرض والطلب هو السائد مما خلق إهتمام بسلوك الزبون حتى يضمن ولاءه، كما يجب الإستجابة السريعة والفورية لأي تغيير في هذا السلوك.

6.1. إقتصاد مضاعف بالإنترنت: إذ أنه إقتصاد لا يعترف بحدود الدول، يعرض منتجاته وخدماته في كل مكان في العالم.

7.1. إقتصاد الأسواق الإقليمية: إقتصاد يتجسد حيث يقطن الزبون إذ يعتبر الإقتصاد الرقمي محصلة التفاعل بين إتجاهات، تقدم تكنولوجيا المعلومات والإتصال وبين المنظومة الإقتصادية (الإقتصاد الكلي، الإقتصاد الجزئي إقتصاد القطاعات النوعية في الصناعة والزراعة والتجارة والبنوك والمال والصحة والتعليم والعلاقات الإقتصادية الدولية والسياسات النقدية والسياسات المالية وغيرها)، ويساعد الإقتصاد الرقمي في معرفة أثر الإقتصاد على المجتمع وتشخيص المشكلات.

8.1. يؤثر الإقتصاد الرقمي في فروع الإقتصاد المختلفة بالربط بين النماذج الاقتصادية والبرمجيات والإنترنت وذلك لتحقيق المثلية.²

¹ متناوي محمد، الإقتصاد الرقمي واشكاله التجارية الالكترونية في الدول العربية، الملتقى الدول العربية، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الإقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المرايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2007، ص 4.

² صالح عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 13.

ثانيا: العناصر المكونة للإقتصاد الرقمي:

يشتمل الإقتصاد الرقمي كنظام جديد على مجموعة من العناصر المتفاعلة معا بشكل يجعل من هذا الأخير فعالا، وفيما يلي توصيف للعناصر المكونة لهذا النظام.¹

1. المنتجات الرقمية: تعتبر المنتجات الرقمية من أهم ما يميز الإقتصاد الرقمي عن التقليدي حتى تستطيع أن تكون محل مبادلة في السوق الرقمي، ولا تعني رقمية المنتجات Digitalization and Connectivity تلك البرامج الإلكترونية والموسيقى والفيديو فقط، إنما تتعدى ذلك إلى العديد من المنتجات المادية الملموسة التي خضعت للرقمية. ومثال ذلك الكتب والمجلات والجرائد، وإمكانية طباعة الصور، حجز تذاكر السفر، إمكانية الدفع والسحب من خلال ظهور العملة الإلكترونية، ومن جهة أخرى نجد الخدمات الحكومية من خلال إمكانية الحصول على الوثائق الرسمية كالرخص وغيرها، ودفع الفواتير وغيرها من الإلتزامات عن طريق الأنترنت، بالإضافة إلى إرسال وإستقبال الرسائل والفاكسات، وكذا المزادات العلنية عبر الأنترنت، والتسجيل بالجامعات والمعاهد وحتى الدراسة عن بعد من خلال الأنترنت، فضلا عن إمكانية التواصل عبرها مما أدى إلى ظهور المجتمعات الافتراضية، كما أن من أهم ما يميز المنتجات الرقمية عن غير الرقمية إمكانية إنتاجها وفقا لرغبات العملاء وبشكل تفصيلي كما أن منحى تكاليف المنتجات الرقمية يختلف عن غيرها من المنتجات إذ أن أكبر جزء من تكاليفها يكمن في التكاليف الثابتة ومساهمة التكاليف المتغيرة تعتبر ضئيلة جدا مما يفيد في رفع الأرباح بشكل كبير بمجرد رفع المبيعات.

2. المستهلكون: إن ما يميز المستهلكين في عهد الإقتصاد الرقمي هو عددهم الكبير، إذ يعتبر كل من يدخل على شبكة الأنترنت، عميلا محتملا للمؤسسات التي تنشط في السوق الإلكتروني، و بإمكانهم البحث والإختيار وحتى المساومة نظرا للعدد الكبير من المعروض السلعي والخدمي في هذا السوق، وكذلك للحجم الكبير من المعلومات المتوفرة على المواقع الإلكترونية مما يسهل على المستهلكين عمليات التبادل.

¹ جلالى بوزكري، الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع وأفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2016، ص ص 10، 13.

3. البائعون: يتمثلون في كل المؤسسات الناشطة على الأنترنت سواء من خلال عرضها لمنتجاتها أو إعلانها عن منتجات مؤسسات أخرى، وتجدر الإشارة إلى أن هنالك بعض المؤسسات التي تنشط على مستوى السوق الإلكتروني فقط دون السوق الملموس، ولقد ساعدتها خصائص ومميزات الإقتصاد الرقمي على التواجد بشكل كبير على مستوى العالم ككل نظرا لإنتفاء وجود الحدود الجغرافية مثال ذلك مؤسسة "ياهو" وكذلك "آمزون دوت كوم" و "إي باي"، ونظرا لقلّة حواجز الدخول فإن عدد البائعين الذين يعملون في نظام الإقتصاد الرقمي في تزايد مضطرد ومعروفهم المباع في تزايد أيضا.

4. المؤسسات المسؤولة عن الهياكل القاعدية: وتتمثل في تلك المؤسسات المسؤولة عن توفير البرامج والحسابات الإلكترونية كذلك الأجزاء المادية الأخرى المكونة لشبكات الإتصال من أجل ضمان الأداء الأمثل لنظام الإقتصاد الرقمي، كما تشتمل أيضا على الهيئات الإستشارية التي تساعد كل من يرغب في الدخول إلى هذا النظام عن طريق إعطائه الإستشارات اللازمة لذلك.

5. الوسطاء: أيا كان نوعهم فإنهم يعتبرون من أهم مكونات الإقتصاد الرقمي نظرا لكونهم هم المسؤولون عن جمع البيانات والمعلومات اللازمة وتوفيرها للعملاء والبائعين حتى يستطيعوا الجمع والموائمة بينهم قصد إتمام المبادلات. وبهذا يمكن القول بأنهم هم المسؤولون عن خلق السوق الافتراضي، كما يقومون أحيانا بتقديم بعض الخدمات القاعدية لهذا السوق من خلال توفير المعلومات اللازمة لقيامه.

6. الخدمات الداعمة: تتعدد أشكالها من تقديم شهادات تضمن التعامل مع البائعين تعرف بشهادات الثقة والإلتزام إلى توفير المعرفة اللازمة لأطراف هذا النظام، والتي تدعم قيامه وإستمراره كما يمكن أن يشتمل هذا المكون على الجوانب التشريعية والقانونية التي تحكم التعامل في ظل الإقتصاد الرقمي.

7. المطورون للمحتوى: هم تلك المؤسسات المسؤولة عن تطوير المواقع الإلكترونية ومحتوياتها، سواء من حيث تعلق الأمر بهم أو بالأحرين ويعتبر هذا المكون من أهم مكونات الإقتصاد الرقمي.

المطلب الثالث: متطلبات الإقتصاد الرقمي

- يحتاج الإقتصاد الرقمي إلى مجموعة متكاملة من المتطلبات من أهمها:¹
- وعي وثقافة جماهيرية بحيث يمكن من الوصول إلى المواقع الإقتصادية المختلفة.
 - توفير البنية التحتية اللازمة من تقنية وشبكات إتصال، ونقل معلومات تساعد على إتخاذ القرارات الإقتصادية.
 - بنية معلوماتية تساعد على تدفق المعلومات بسرعة ودقة بين فروع الإقتصاد، وسلسلة من النظم مترابطة تساعد صانع القرار على إتخاذ القرار الإقتصادي السليم.
 - القوانين والتشريعات التي تتلائم مع الإقتصاد الرقمي، بالإضافة إلى مناخ عام يضمن حرية وشفافية كاملة في تداول وتدوير المعلومات بلا عوائق.
 - تحديث معلومات المواقع أنيا وتقديم الدعم المستمر لمستخدمي الإقتصاد الرقمي.
 - المحافظة على الخصوصية في المعاملات وذلك لضمان ثقة الإقتصاديين والجمهور والإقبال على الإقتصاد الرقمي.
 - ضمان الحماية ضد غسيل الأموال وتوفير القوانين المالية التي تحقق الأمان في المعاملات.
 - توفير متطلبات الإستثمار الإلكتروني من إعداد البرامج الخاصة بالإستثمار الإلكتروني.
 - تطبيق آليات الحكومة الإلكترونية، وهي قدرة الحكومة على التبادل المعلومات وتقديم الخدمات فيما بينها وبين المواطن وبين قطاع الأعمال بسرعة ودقة عالية وبأقل تكلفة عبر شبكة الإنترنت.
 - تطبيق آليات التجارة الإلكترونية، وهي تشمل على أنشطة إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها من خلال الوسائط الإلكترونية.

¹ إيمان صالح عبد الفاتح، التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الرقمية، إبيس كوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، طبعة الأولى، 2007، ص ص 22،

المبحث الثالث: أساسيات حول الإقتصاد الرقمي

ككل ظاهرة إقتصادية للإقتصاد الرقمي مجموعة من الإيجابيات وسلبيات، هذا ماسيتطرق له هذا المبحث كذلك سيتطرق إلى عناصر الإقتصاد الرقمي والفرق بينه وبين الإقتصاد التقليدي.

المطلب الأول: إيجابيات الإقتصاد الرقمي

يمتاز الإقتصاد الرقمي بمزايا عديدة هي:¹

1. يتمتع الإقتصاد الرقمي بالدينامكية لمختلف الأنشطة الإقتصادية وعدم تقييده بالحدود الجغرافية لأن التسويق يتم بشكل إفتراضي (التسويق الرقمي) عبر شبكة الأنترنت بوصفه تنظيماً شبكياً بدلاً من التنظيم التدريجي (الإقتصاد الصناعي) لأن الإبداع والإبتكار عناصر مهمة في الإنتاج، بسبب إستخدام التقنيات الرقمية كعنصر بديل عن المكائن والآلات تعتمد في الإنتاج الصناعي.
2. إعتقاد الإقتصاد الرقمي على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فوفرة المعلومات المتاحة في الأنترنت لمختلف المجالات التكنولوجية مثل النت والهواتف السلكية واللاسلكية والتلفزيون والتي تشتت أفكار الفرد تحتم عليه تجميع تلك المعلومات للوصول إلى مرحلة إتخاذ القرار.
3. الإقتصاد الرقمي يلغي عامل الزمان والمكان، لأنه بالإمكان إنجاز الأعمال والخدمات بوقت قياسي خاصة مكاتب الحجز وأسواق المال والتسويق الإلكتروني وقد حدث هذا التحول بسبب التقدم التكنولوجي وإستخدام الحاسبات وبرامج الإتصال المختلفة.
4. إعتقاد الإقتصاد الرقمي على البحث والتطوير من خلال تحفيز الجانب العلمي للأفراد وتوفير الأموال والمختبرات لدعم هذه المشاريع فتمودج دورة المنتج وأثرها في قيام التجارة الدولية وهي دراسة قام به فرنون والتي ركز فيها على أثر البحث والتطوير الذي تقوم به شركات لتطوير منتجاتها الأمريكية وبالتالي أثرها على الصادرات.

¹ زينب هادي نعمة، تحليل العلاقة بين الإقتصاد الرقمي وبعض المتغيرات الإقتصادية الكلية في ماليزيا والإمارات العربية المتحدة للفترة (1999-2013) مع الإشارة للعراق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الإدارة والإقتصاد، قسم الإقتصاد، جامعة كربلاء، 2015، ص 12.

5. العمالة في الإقتصاد تعتمد على المهارات والمعرفة وليس على التخصص الوظيفي كما في الإقتصاد التقليدي لأن الإقتصاد الرقمي يهدف إلى تحقيق أعلى دخل للفرد وليس للوصول إلى حالة التشغيل الكامل، من أجل تحقيق النمو الإقتصادي لا غير.
6. إنتاج سلع صناعية جديدة بإستخدام طرق إنتاجية لم تكن معروفة سابقا وهذا أدى إلى إحداث تغييرات في مستوى أسعار هذه المنتوجات كذلك خلق منافسة بين هذه السلع في السوق العالمية.
7. إنخفاض كلفة إنتاج السلع الرقمية مع إمكانية زيادة عدد الوحدات وإمكاناتها فالإنتاج في ظل الإقتصاد لا يحتاج إلى مصانع ضخمة وآلات ومعدات كبيرة ولا أيدي عاملة كثيرة بل أصبح بإمكان شخص أو اثنين من إنتاج مئات من السلع التقنية مثل الكمبيوتر وأجهزة الاتصال والبرمجيات.¹

المطلب الثاني: عيوب الإقتصاد الرقمي

للإقتصاد الرقمي عيوب متعددة أهمها:²

1. من عيوب الإقتصاد الرقمي ظاهرة القرصنة أي قرصنة بعض المستهلكين للسلع الرقمية التي تم إنشائها بواسطة التكنولوجيا الرقمية والتي تعود بالنفع على الإقتصاد من خلال الإستنساخ والتوزيع والتي بدورها تزيد من العائد وتقلل من التكاليف لذا نلاحظ أن القرصنة تهدد المستهلكين والشركات خاصة في الدول التي تعاني من ضعف الأنظمة والقوانين التي تحكم النطاق العريض والفضاء السريري لذا فإننا نسمع عن قرصنة الحسابات المصرفية للزبائن والشركات الأعمال التجارية والمالية خاصة التي تمارس أنشطتها إلكترونيا وهذه الظاهرة لا نلاحظها في الإقتصاد التقليدي بشكل واسع وكبير وإن حدثت فإن الأنظمة والقوانين تكون كفيلة في تشخيص الفاعل ومعاقبته وضمان إسترداد حقوق الآخرين عليه تم تصميم أنظمة إدارة الحقوق الرقمية بالرغم من قدرة بعض القرصنة من التحايل على هذه الأنظمة.

¹ حسن الشريف، العرب وثورة المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 44، بيروت، 2005، ص 85.

² زينب هادي نعمة، مرجع سبق ذكره، ص 13.

2. الإقتصاد الرقمي ينتج سلع غير معمرة فالكثير من منتجاته تكون صالحة لفترة زمنية تستمر على مدى عقد أو أقل ثم تتقدم لكن بالرغم من ذلك هنالك عدد من السلع التي تتصف بكونها معمرة مثل الأقراص الصلبة الموجودة في الكمبيوتر وبعض الإلكترونيات التي تستخدم لفترات زمنية أكثر من عقد أو أكثر.
3. الغش وإقتحام الخصوصية ووجود المحتويات غير الملائمة أضف إلى ذلك إستخدام الفيروسات.
4. الإقتصاد الرقمي قائم على عدم المساواة الإجتماعية ونراها واضحة عند إستخدام الأنترنت ما بين أصحاب الياقات البيض و أصحاب الياقات الزرقاء (العمال) وحتى ما بين العمال أنفسهم أي ما بين التدرجات الوظيفية للعمال بسبب تأثير الطبقة المهنية عند إستخدام الأنترنت الناتج بسبب الفارق بإكتساب العلم والمعرفة فضلا عن ذلك هناك فجوة أيضا بين الرجال والنساء فعدم المساواة بينهم يخلق فجوة إجتماعية واقتصادية بين فئات المجتمع.
5. الآثار غير الصحية الناشئة من أجهزة الإتصال (الخلوي) على الأفراد وعلى المدى الطويل كذلك الآثار البيئية الناشئة من التخلص من مكونات الحواسيب والهواتف والأجهزة التي تحتوي على مواد تكون ضارة عند إتلافها.
6. عدم تكافؤ الفرص التجارية للدول أو الشركات المشاركة في التجارة الإلكترونية وهذا ما يعمق من الفجوة الرقمية ما بين الدول المتقدمة والدول النامية وداخل الدولة الواحدة نفسها.
7. التفاوت في الكثافة السكانية ما بين الدول فبرى دول تكون ذات كثافة سكانية عالية تستطيع أن تصدر فائض من القوى العاملة المدربة والمؤهلة في مجال تقنية المعلومات والإتصالات لكن في الدول قليلة السكان والفقيرة تكنولوجيا ومعرفيا ولا يتوفر فيها الكوادر الفنية القادرة على تغطية هذا المجال فإن ذلك سينعكس بالتأكيد على مقدرة الدولة وكفاءتها إجتماعيا وإقتصاديا ومعرفيا.¹

¹ زينب هادي نعمة، مرجع سبق ذكره، ص 14.

المطلب الثالث: الفرق بين الإقتصاد التقليدي والإقتصاد الرقمي

هناك مجموعة من الفروق ما بين الإقتصاد التقليدي والإقتصاد الرقمي منها:¹

- أ. الإقتصاد الرقمي يكون ذات موارد وفيرة لا تنضب عند الإستخدام بل تزداد لأن المعرفة تتزايد من خلال الممارسة والإستخدام عكس الموارد في الإقتصاد التقليدي فعند زيادة إستخدامها تنقص.
- ب. في ظل الإقتصاد الرقمي تلغى القيود الزمانية والمكانية بسبب وجود المؤسسات والأسواق الافتراضية والتي تساهم في خفض التكلفة والجهد وزيادة السرعة والكفاءة في إنجاز المعاملات.
- ت. العاملون في مجال التكنولوجيا في ظل الإقتصاد الرقمي يستخدمون الرموز والإلكترونيات في عملهم بدلا من إستخدام الآلات والمعدات على أساس أن المعلومات هي سلعة عامة ومشاركتها تكون مجانية لكن في نفس الوقت تؤمن لأصحاب براءات الإختراع وأصحاب الملكية حماية للمنتج الذي تم إكتشافه من خلال منظمات مثل منظمة حقوق الملكية الفكرية.
- ث. الإقتصاد التقليدي يكون ذات صفة محلية وتحكمه الأنظمة والقوانين والتشريعات الخاصة بكل بلد أما الإقتصاد الرقمي فإن هيمنة الإقتصاد العالمي هو المسيطر إذ بات من الصعوبة تطبيق الأنظمة والقوانين لأن بفضل العولمة أصبح كل شيء متاح.
- ج. الإقتصاد الرقمي يعتمد على الشكل التنظيمي الشبكي من خلال إستخدام الأنترنت وتكنولوجيا الإتصال بدل من التنظيم التدريجي وإن الإنتاج فيه أصبح أكثر مرونة ويعتمد على الإبداع والمعرفة وتشكل الميزة التنافسية عنصر أساسي دون إهمال الجودة وكذلك تزايد أهمية التعاون بين المنظمات من أجل تطوير وتوسيع حجم الأسواق والتنافس على تقسيمه.
- ح. قوة العمل في الإقتصاد التقليدي يكون الهدف الوصول إلى حالة التشغيل الكامل أما في الإقتصاد الرقمي يكون الهدف الأساسي هو الوصول إلى أعلى دخل من خلال إعتماد المهارات الشخصية وليس على أساس التخصص الوظيفي مما يجعله أكثر ديناميكية.

¹ كمال المنصوري، عبس خليفي، إندماج إقتصاديات البلدان العربية في اقتصاد المعرفة و العوائق، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 4، 2014، ص

المبحث الرابع: أساسيات حول الفجوة الرقمية

بعد إنتشار الإقتصاد الرقمي في العالم ظهرت مشكلة الفجوة الرقمية، لتظهر مدى الفارق الرقمي الموجود بين دول العالم المتقدم والدول النامية التي تصارع لسد هاته الفجوة والتقليل منها.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم الفجوة الرقمية

تعتبر الفجوة الرقمية مصطلح حديث برز مع التفاوت في قدرة إستعمال التكنولوجيا المعلومات والإتصال، وإرتبط بمصطلح الفجوة الرقمية.

أولاً: نشأة الفجوة الرقمية

لقد ظهر مصطلح الفجوة الرقمية على مستوى محلي في بداية الأمر وذلك في الولايات المتحدة في العام 1995 حيث صدر تقرير وزارة التجارة الأمريكية قسم المعلومات والإتصالات الوطنية والتشهير بعنوان "السقوط من فتحات الشبكة Falling Through The Net" والذي لفت الأنظار إلى الفارق الكبير بين بعض فئات المجتمع الأمريكي في إستخدام الكمبيوتر بشكل عام والأنترنت بشكل خاص حيث أطلقت بعدها عدة تقارير تبحث في جوانب مختلفة لظاهرة الفجوة الرقمية، وقد وصفت بدورها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بأنها أحد الحقوق المدنية المكفولة وعلى الرغم من أن مفهوم الفجوة كان بسيطاً إلى حد ما في التقرير الأمريكي، حيث يقصد به تسليط الضوء على من يمتلكون جهاز كمبيوتر ومن لا يملكونه، كذلك من يمتلكون أيضاً أجهزة للإتصال بالأنترنت، لكن سرعان ما إتسع المفهوم متجاوزاً النطاق المحلي لينتشر بذلك على نطاق أوسع محدثاً الكثير من الجدل العالمي.

إلا أن البعض يرجع ظهور مصطلح "الفجوة الرقمية" إلى ما قبل ذلك، ففي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين برزت ظاهرة عدم المساواة في النفاذ إلى المعلومات عندما صيغت نظريات " فجوة المعرفة Knowledge Gap"، حيث ظهرت وفي ذلك الوقت وبشكل مكثف عدة دراسات تبحث في تأثير وسائل الإعلام على التوزيع غير العادل للمعلومات أو فجوة المعلومات Information Gap، ومن ذلك إنه في أواخر الثمانينات عندما برزت الأنترنت إلى الوجود بعد التزاوج بين تقنية الكمبيوتر وتكنولوجيا الإتصال، والإتساع النسبي لنطاق إستخدامها، ثم الإلتباه إلى التوزيع غير العادل لتقنية الأنترنت الجديدة خاصة في ظل فاعليتها الملموسة، وقد تحولت الأنظار في العام 1999 نحو ما إصطلح على تسميته "الفجوة الرقمية" كرد فعل لمقال نشر في Journal of Communication حول

"فجوة المعلومات" أشار إلى علاقتها بظهور الإنترنت كوسيط معلوماتي جديد لذا فالحديث عن الفجوة الرقمية أصبح ظاهرة عالمية خلال عقد التسعينيات من القرن المنصرم، بيد أنها أصبحت تحظى في الوقت الحالي بإهتمام إقتصادي وتكنولوجي وإعلامي هائل، كما تبوأَت لاحقا موقعا بارزا في القمتين العالميتين لمجتمع المعلومات واللتنان عقدتا بجنيف في ديسمبر من العام 2003، وفي تونس في نوفمبر من العام 2005.¹

ثانيا: تعريف الفجوة الرقمية

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المنظمات والهيئات الدولية في سبيل تحديد مفهوم واضح وشامل لفجوة الرقمية إلا أنه لا يزال يكتنفه الكثير من الغموض، ومن أهم التعريفات المقدمة للفجوة الرقمية فيما يلي:

- ✓ الفجوة الرقمية هي الفارق بين الدول المتقدمة والدول النامية في إمكانيات السيطرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساعد على الإسراع بتحويل مجتمعاتها إلى مجتمع المعرفة وتطوير الإقتصاد.²
- ✓ الفجوة الرقمية هي المسافة بين حالة إنتشار إستخدام الشبكة العنكبوتية في الدول المتقدمة بما ينطوي عليه ذلك من تغيير أنماط التفاعل في مجالات التجارة والعلاقات الإنسانية وعلاقات العمل بين إنتشار الشبكة في الدول النامية.³
- ✓ يقصد بالفجوة الرقمية تلك المسافة التي تفصل بين من يملك المعرفة وأدوات تطبيقها وتوظيفها في مجالات الإقتصاد وبين من لا يملك ذلك.⁴
- ✓ هي نوع جديد من الفجوة الفكرية أو الفجوة المعرفية التي ظهرت مع نشأة البشرية، فكانت الفجوة الزراعية بين الحضر والبدو، والفجوة الصناعية بين الدول الغربية وبلدان إفريقيا وبعض البلدان الآسيوية، والأن الفجوة المعلوماتية والتي تمثل فجوة فكرية أو معرفية.⁵

¹رامي عبود، المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2013، ص 37، 38.

²خالد أحمد علي محمود، اقتصاديات المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2019، ص 264.

³إخلاص باقر هشام النجار، مرجع سبق ذكره، 2007، ص 125.

⁴بورقة قويدر وآخرون، الفجوة الرقمية في الإقتصاد وسبل سدها، مجلة المغاربية لإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2020، ص 8.

⁵جلال بوزكري، مرجع سبق ذكره، ص 18.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الفجوة الرقمية على أنها:
المسافة المعرفية والفكرية التي تفصل دول العالم المتقدم عن الدول النامية، والتي تمنح حكر التقدم المعلوماتي المستخدم لتطوير الإقتصاد لدول المتقدمة وتكون كحاجز يمنع التطور الاقتصادي لدول النامية.
وعليه فإن الفجوة الرقمية لكونها فجوة معرفية فإن تعريفها يتعلق بالدورة الكاملة لإكتساب المعرفة والتي تشمل المهام الأربعة التالية:¹

- النفاذ إلى مصادر المعرفة.
- إستيعاب المعرفة.
- توظيف المعرفة القائمة.
- تولد المعرفة الجديدة.

من منظور التنمية الشاملة تبرز الفجوة الرقمية كفجوة مركبة (فجوة الفجوات) تطفو كما هو موضح الشكل رقم 01 فوق طبقات متراكمة من فجوات عدم المساواة تصب فيها بصورة أو بأخرى، والتي تشمل:²

- الفجوة العلمية والتكنولوجية.
- الفجوة التنظيمية والتشريعية.
- فجوات الفقر: فجوات الدخل والغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم والعمل.
- فجوات البنى التحتية بسبب غياب السياسات، وعدم توافر شبكات الاتصالات، والقصور في تأهيل القوى البشرية.

¹ نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية - رؤية عربية بمجتمع المعرفة-، سلسلة عالم المعرفة، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 2005، ص 13.

² بورقيبة كدير وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 8.

الشكل (01): الفجوة الرقمية (فجوة الفجوات)



المصدر: نبيل علي، نادية حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

المطلب الثاني: مستويات وأسباب الفجوة الرقمية

رغم إختلاف مستويات الفجوة الرقمية إلا أن أسباب ظهورها تبقى نفسها، وعلى الدول النامية تداركها.

أولاً: مستويات الفجوة الرقمية

تعدد وتختلف مستويات الفجوة الرقمية وفيما يلي عرض لأهم هذه المستويات:¹

1. الفجوة الرقمية بين الدول: ما إنفكت الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية تزداد إتساعاً هذا من جهة وبين الدول المتقدمة نفسها من جهة أخرى، وكذلك فيما بين الدول النامية، وليس من سبيل لتجاوز هذه الفجوة إلا بتضافر الجهود من أجل تحقيق النمو لقطاع الإتصالات والمعلومات يشمل كافة دول العالم، غير أن نمو هذا القطاع يبقى دون شك رهين النمو الإقتصادي لهذه البلدان.

¹ جلال بوزكري، مرجع سبق ذكره، ص 18، 20.

2. الفجوة الرقمية بين الأجيال: إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده القرن العشرون، لا سيما في علوم الأحياء والكيمياء والطب، كانت من نتائجه زيادة متوسط عمر الإنسان في جميع أنحاء العالم، إذ يسكن العالم اليوم أناس تختلف أعمارهم اختلافا كبيرا، وتشكل فئة المسنين (فوق سن الستين) في هرم الأعمار حيزا كبيرا بل ويزيد باستمرار، كان هؤلاء السكان من الطبقات العاملة بالأمس، وكانوا يستخدمون في حياتهم الإجتماعية والإنتاجية تكنولوجيا توصلوا إلى تصميمها وإجادة إستعمالها وإعتبروها عصرية في ذلك الوقت، وتقدم العمر هؤلاء السكان فهموا كما هرمت التكنولوجيا التي يستعملونها والتي إنتهى بها المطاف بأن جرفها تيار التنمية.

وبدأت الأجيال الأكبر سنا تشعر بالحنين إلى الماضي وبالغربة وسط التكنولوجيات الجديدة وبدأ ظهور إنقسام رقمي بين جيلين جيل أصغر سنا من المولعين بالتكنولوجيا الجديدة والخدمات المصاحبة لها، يستوعبونها جيدا ويستعملونها بحماس، وجيل أكبر سنا من الذين يشعرون بالحنين إلى الماضي ويشاهدون بفتور العالم الرقمي يدور من حولهم، وهذه الفجوة الرقمية بين الأجيال هي واقع ملموس في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء.

3. الفجوة الرقمية بين الجهات: لما كانت تكنولوجيات المعلومات والإتصال معتمدة إلى حد كبير على وجود بنية تحتية جيدة، فإن الإختلال القائم بين المدن والأرياف يهدد في صورة وجوده بإحداث فجوة رقمية داخلية، بحيث توزع البنى التحتية للإتصالات توزيعا غير متكافئ بين المدينة والريف، فيلاحظ أن وفرة وسائل الإتصالات في المناطق الحضرية مثل: توفر الخطوط الهاتفية الثابتة والمتنقلة، ومقاهي الأنترنت، وأجهزة الحاسوب، والهاتف العمومي، وآلات التصوير...إلخ، بالمقارنة مع الحرمان شبه الكامل الذي تعانيه المناطق الريفية، قد أدت إلى ثغرة رقمية تسعى الإدارات المسؤولة في الإتصالات وهيئات التنمية جاهدة إلى رآيها.

ويوصى بإدخال مراكز الاتصالات الجماعية لمختلف أنظمة الإتصالات لتضييق الثغرة الرقمية بين سكان المناطق الحضرية وسكان المناطق الريفية، إلا أن تكاليف إقامة البنى التحتية وتكاليف الإتصالات و الأجهزة مازالت تشكل عقبة من العقبات الرئيسية أمام تحقيق الانفتاح في الأوساط الريفية والحد من الفجوة الرقمية بين المدينة والريف.

ثانيا: أسباب الفجوة الرقمية.

تختلف أسباب الفجوة الرقمية إختلافا شاسعا مع إختلاف وجهات النظر في شأها، وختلاف مستوى تناو لها عالميا أو إقليميا أو محليا، وكذلك إختلاف الوحدة الإجتماعية المستهدفة أفرادا، وجماعات ومؤسسات، ناهيك عن

إختلاف ظروف كل بلد وإقليم من حيث موقعه على سلم التقدم الإجتماعي، ومدى توافر الموارد البشرية والطبيعية والمادية، وربما يفسر ذلك المبادرات التي أطلقت لعلاج الفجوة الرقمية من قبل المنظمات الدولية والإقليمية مثل الإتحاد الأوروبي والبنك العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنتدى دافوس، ولا يمكن أن نعفي أصحاب هذه المبادرات من بعض الفوضى التي تعاني منها الدول النامية نتيجة تداخلها وعدم التنسيق بينها، وعلى الرغم من إتساع نطاق الإختلاف تظل هناك مجموعة من الأسباب وراء الفجوة الرقمية وهي كالتالي:¹

1. أسباب تكنولوجيا:

1.1. سرعة التطور التكنولوجي: تتطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال بمعدلات متسارعة، عتادا وإتصالات

وبرمجيات، مما يزيد من صعوبة اللحاق بها من قبل الدول النامية من دون متابعة دقيقة للتوجهات الرئيسية لهذا التطور الذي ينقسم إلى: سرعة تطور العتاد، سرعة تطور الإتصالات، سرعة تطور البرمجيات.

1.1. شدة الإندماج المعرفي: تتسم منتجات المعلوماتية بشدة الإندماج المعرفي، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الخاصة

لتكنولوجيا المعلومات وتعاضم دورها كقاسم مشترك بين المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة.

3.1. تفاقم الإغلاق التكنولوجي: مع تنامي النزعة الإحتكارية، مصحوبة بشدة الإندماج المعرفي سألفة الذكر

تفاقمت حدة الإغلاق التكنولوجي وحماية السر المعرفي.

2. أسباب إقتصادية:

1.2. إرتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات: على الرغم من الإنخفاض الكبير في أسعار تكنولوجيا المعلومات

والإتصال الخاصة بالمستخدم النهائي فإن كلفة توطينها محليا في إرتفاع مستمر نظرا إلى الأسباب التالية:

- إرتفاع كلفة إنشاء البنى التحتية خاصة في إقامة شبكات الإتصالات النطاق العريض ذات السعة العالية لتبادل البيانات باستخدام الألياف الضوئية وما يكافئها.
- إرتفاع كلفة تطوير محتوى عالي الجودة خاصة فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي ومحتوى تطبيقات الوسائط المتعددة.

¹ نبيل علي، نادية حجازي، مرجع سبق ذكره، ص ص 31، 43.

• على الرغم من إنخفاض سعر الكمبيوتر الشخصي والمعدات الشخصية الأخرى لتكنولوجيا المعلومات كالهواتف وأجهزة الفاكس وآلات نسخ الصور وما شابه، إلا أن سرعة الإهلاك غير الفني تقلل كثيرا من هذه الميزة الإقتصادية.

1.2. تكتل الكبار والضغط على الصغار: حيث تشهد حاليا صناعة المعلومات حركة نشطة للتكتل من قبل الكبار، مما يضيق الحناق على الصغار في الكثير من المجالات إلى حد الإستبعاد الكامل من حلبة المنافسة ومن أبرز ملامح هذا التكتل:

- تكتل إقتصادي على مستوى المؤسسات من خلال التكامل الأفقي والرأسي، وتكثيف رأس المال.
- تواصل إقتصادي كبير بين الدول المتقدمة عن طريق التجارة الإلكترونية ومؤسسات نشاط الأعمال بما من خلال تطور التعامل وهو التواصل الذي ينمو بمعدلات متزايدة، مما يضعف بشدة الموقف التنافسي لمؤسسات الدول النامية، وذلك بالطبع علاوة على التكتلات الإقتصادية ما بين الدول المتقدمة التي تؤدي بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى تفتيت الدول النامية إلى كيانات صغيرة تدور في فلك هذه التكتلات العملاقة.

3.2. إتهام الشركات متعددة الجنسيات للأسواق المحلية: تقوم إستراتيجية التسويق لشركات متعددة الجنسيات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال عموما، وشركات تطوير البرمجيات بصفة خاصة، على توزيع منتجاتها وخدماتها خارج حدودها، شاملة السوق العالمية على إتساعها، وذلك من خلال ما يعرف بأسلوب التطويق لمطالب الأسواق المحلية، تاركة الفئات لشركات التطوير المحلية تضمير تدريجيا مع تآكل أسواقها.

4.2. كلفة الملكية الفكرية: ستضيف الملكية الفردية أعباء ثقيلة على فاتورة التنمية المعلوماتية، خاصة في ظل الإتفاقيات والتشريعات الملزمة لمنظمة التجارة العالمية، التي يسعى من لهم السلطة عليها إلى توسيع نطاق حماية الملكية الفكرية ليشمل الإكتشافات العلمية أيضا (إكتشاف الجينات المسببة للأمراض الوراثية على سبيل المثال)، وهو ما تكافحه منظمات المجتمع المدني بكل ما وسعها من جهد لكي تظل المعرفة متاحة للجميع فقد ساهمت أجيال البشر جميعا في صنعها، إنحياز تكنولوجيا المعلومات إقتصاديا لمصلحة القوي على حساب الضعيف.

- تحايي التكنولوجيا عادة لأكثر تقدما والأكثر إستخداما لها على حساب الأقل تقدما والأقل إستخداما، ومن أمثلة ذلك تناسب كلفة الإتصالات عكسيا مع مستوى الدخل، فكلفتها في بنغلاديش على سبيل المثال أضعاف كلفتها في الولايات المتحدة.
- عادة ما يحرم مستخدمو تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الدول النامية من شراء معدات مستخدمة بأسعار زهيدة إذا ما قورنت بالجديدة، كما يحدث كثيرا في الدول المتقدمة، وذلك لعدم توافر وسائل الصيانة اللازمة، وتعذر الحصول على قطع الغيار.

3. أسباب سياسية: ونجد من بينها:

1.3. صعوبة وضع سياسات التنمية المعلوماتية: تتسم عملية وضع سياسات التنمية المعلوماتية في البلدان النامية بالتعقد الشديد، حيث أن وضع هذه السياسات يحتاج إلى قدر كبير من الإبداع، ودرجة عالية من الوعي.

2.3. سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية عالميا على المحيط الجيو معلوماتي: كون أمريكا القطب الأوحده سياسيا وإقتصاديا وعسكريا ومعلوماتيا، بحكم قبضتها على المحيط الجيو معلوماتي، وخاصة فيما يتعلق بالإنترنت بصورة تنعكس آثارها على الجميع الدول.

3.3. سيطرة حكومات الدول النامية على الوضع المعلوماتي محليا: تحت دعوى حماية الأمن القومي دأبت حكومات الدول النامية أن تفرض سيطرتها على منافذ المعلومات خاصة في مجال الإعلام الآلي.

4. أسباب إجتماعية:

لقد نفذت تكنولوجيا المعلومات والإتصال إلى مستويات عميقة من عقل الإنسان ووجدانه ومجتمعه، وهي تحمل مع إنتقالها من البلدان المصدرة لها قدرا كبيرا من ثقافة هذه البلدان ونمط إقتصادها ومنظومة قيمها وهيكلية القوى الإجتماعية التي توجه مسارها، وهو الأمر الذي ينشأ عنه العديد من أوجه الصدام مع واقع البلدان المستوردة لتلك التكنولوجيا الوافدة إليها من بيئة إجتماعية مغايرة، وقد تنامي دور العوامل الإجتماعية والثقافية للتنمية المعلوماتية خاصة مع توجيهاتها الحديثة للتعدد بالتالي الأسباب الإجتماعية والثقافية للفجوة الرقمية والتي من أبرزها:

- تدني التعليم وعدم توافر فرص التعليم.

- الأمية.
- الفجوة اللغوية.
- الجمود المجتمعي.
- الجمود التنظيمي والتشريعي.
- غياب الثقافة العلمية والتكنولوجية.

المطلب الثالث: آثار الفجوة الرقمية وسبل التخفيف منها

تعكس ظاهرة الفجوة الرقمية عدة آثار سلبية على الجانب الإقتصادي والسياسي والإجتماعي... إلخ، ولكن يمكن تجنبها والتخفيف منها:

أولاً: آثار الفجوة الرقمية: تتعدد آثار الفجوة الرقمية خاصة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي:¹

- ✓ عدم إمكانية تكيف الإقتصاد النامي مع الإتفاقيات الدولية.
- ✓ الجمود الإقتصادي وعدم إمكانية التحول إلى إقتصاد السوق أو الإقتصاد التنافسي.
- ✓ إنخفاض المستوى العلمي وإنعزال الفكر في الدول النامية.
- ✓ إنخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم.
- ✓ تزايد حدة الفقر الإقتصادي والمعلوماتي.
- ✓ زيادة الفكر المتطرف من خلال عدم التفاعل مع الفكر العالمي وتوالد الأحقاد ضد الدول المتقدمة.
- ✓ غياب القنوات العصرية لتبادل المعلومات بين صناع القرار في الدول النامية.
- ✓ غياب الشفافية المعلوماتية في الدول.
- ✓ غياب صور التواصل الإنساني بين الحضارات المختلفة يحولها لفجوة حضارية.

ثانياً: سبل التخفيف من الفجوة الرقمية

تتضافر العديد من العوامل التي تساعد على تخطي الفجوة الرقمية وتتمثل في:¹

¹ يوسف كودية، الفجوة الرقمية وإشكالية سيرورة المنظمة العالمية للتجارة -دراسة تحليلية مع الاهتمام بحالة الجزائر-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2019، ص 22.

- ✓ تطور المناهج الدراسية بحيث تركز على الجانب التقني.
- ✓ الإهتمام بتعليم المتعلمين كيفية إستخدام تقنيات المعلومات والإستفادة منها.
- ✓ الإهتمام بالتدريب التقني للعاملين.
- ✓ توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات لمن يحتاج لها لغير القادرين عليها كسكان الريف والقرى ولكن لا بد الإشارة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وحدها لا تكفي فنجاعها مرتبط بخطة متكاملة للتنمية الإجتماعية، فتكنولوجيا المعلومات لا تولد التغيير بل تعمل فقط على التوفير البيئة التي تمكن من حدوثه.
- ✓ تنمية البيئة التحتية (الشبكة الكهربائية، شبكات الإتصالات) ولكي يتم التغلب على الفجوة الرقمية يجب أن تكون البنية التحتية قوية.
- ✓ نشر ثقافة التكنولوجيا والمعلومات لمحاربة الفقر المعلوماتي.
- ✓ تصميم برامج عربية ومحركات بحث باللغة العربية.
- ✓ تعريب البرمجيات الحرة ذات المصدر المفتوح وتطويرها بما يخدم البيئة العربية.
- ✓ إعطاء جزء من الميزانية العامة لتشجيع الباحثين والعلماء ماديا ومعنويا لضمان عدم هجرة العقول إلى الخارج.
- ✓ الشفافية في نشر المعلومات في جميع القطاعات.
- ✓ تعاون الدول النامية مع بعضها من أجل التغلب على الفجوة.
- ✓ إشراك كل من قطاع العام والخاص في تنمية قطاع الإتصال وتنمية المهارات البشرية.
- ✓ وضع تشريعات وتنظيمات قانونية تشجع الإستثمار وتدعم الإقتصاد الرقمي.
- ✓ إنشاء هيئة مخصصة لتتولى التخطيط لبناء مجتمع المعلومات.

¹ يوسف كودية، مرجع سبق ذكره، ص 23.

خلاصة الفصل:

يلعب الإستثمار دورا فعالا ومحرك أساسي لتحقيق أي نشاط وتطوره، بإعتباره من مصدر إستثمار، أي وظف ماله لزيادة دخله، والهدف منه تحقيق الرفاهية وزيادة الدخل القومي.

كما أن التطورات الأخيرة في التكنولوجيا أدت إلى تقلص الإقتصاد المعتمد على الموارد الطبيعية وظهور إقتصاد يقوم على المعرفة ونقل التكنولوجيا الجديدة وبرز ما يعرف بالإقتصاد الرقمي وهو ذلك التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والإتصال مع الإقتصاد، والذي يكون قائما على مبدأ الإنتاج ونشر المعرفة وإستخدام واسع لنطاق المعلوماتية في مختلف الأنشطة الإقتصادية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل لعينة من

منصات التمويل الجماعي والإقتصاد

التشاركي

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الإقتصاد الرقمي، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المنصات الرقمية التي أصبحت عبارة عن فضاء للإلتقاء يستفيد منه الأطراف ذات المصالح المشتركة من التبادل والتفاعل، حيث حققت المنصات الرقمية معدلات غير مسبوقة في التفاعل والمتابعة والمشاهدات ضمن سياق ظاهرة رقمية غيرت من قواعد التواصل بين الأفراد على جميع المستويات، معتمدة في عرض محتوياتها الرقمية على أشكال إعلامية وفنية محترفة تمكن من إجتذاب المستخدمين.

وعليه في هذا الفصل سيتم التعرف على بعض المنصات الرقمية منها العربية والأجنبية.

المبحث الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لعينة من منصات التمويل الجماعي.

المبحث الثالث: عرض وتحليل لعينة من تطبيقات الإقتصاد التشاركي.

المبحث الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية مصطلح يضم الجانب التكنولوجي مع الجانب المالي، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية بإستغلال كل من أضفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية، شبكات إتصال، تجارة إلكترونية، عملات رقمية، حيث تم توجيه أحدث التقنيات التكنولوجية لتطور الخدمات المالية.

المطلب الأول: التكنولوجيا المالية Financial Technology

من خلال هذا المطلب سيتم عرض نشأة التكنولوجيا وأهم مراحل تطورها ومفهومها.

أولاً: نشأة التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الأنترنت والهواتف الذكية مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها، وشهدت السنوات الأخيرة زيادة لعالم التكنولوجيا المالية.

وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات، حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الأنشطة في مجال التمويل المالي وتحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك، ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الأنترنت من خلال أي جهاز سواء كان من الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي وتوفير أدوات حديثة للإستثمار المالي عبر الأنترنت وكل الأنشطة تهدف إلى توفير الوقت والجهد للأفراد، وأصبحت الآن تستخدم في عمليات التأمين والتجارة والتداول ومنع الغش.¹

ثانياً: تطور التكنولوجيا المالية

عرفت التكنولوجيا المالية مراحل تطور وهي:

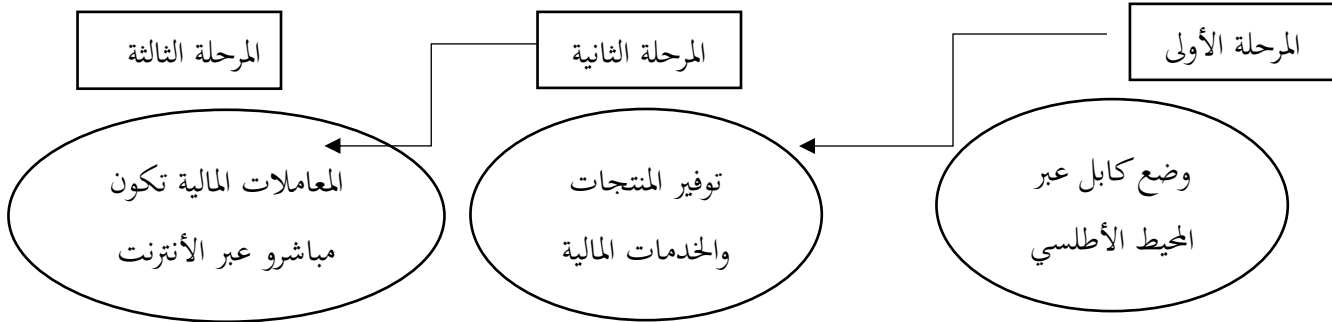
المرحلة الأولى (1966-1967): في هذه المرحلة تم وضع كابل عبر المحيط الأطلسي وإختراع جهاز الصراف الآلي، وقد إجتمعت التكنولوجيا المالية من أجل تفجير الفترة الأولى للعمولة المالية.

المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه الفترة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها في قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية والتي إستخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية، وتعد هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية وأنظمة المقاصة وأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الأنترنت.

¹ نصيرة زعاف، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وإبتكار جودة الخدمة المصرفية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، 2019، ص03 ص04.

المرحلة الثالثة (2008- إلى يومنا هذا): منذ الأزمة المالية العالمية ظهرت شركات ناشئة جديدة شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة وعبر الأنترنت إلى الشركات وعمامة الناس.

الشكل رقم (02): مراحل تطور التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المراجع السابقة

ثالثا: مفهوم التكنولوجيا المالية

بدأ مفهوم التكنولوجيا المالية وممارستها يكتسب جاذبية عالمية كبيرة منذ الأزمة المالية العالمية سنة 2008.

يمكن تعريف التكنولوجيا المالية بـ:

"عبارة عن الإختراعات والإبتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الإختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة ومعرفة الأرباح المتوقعة للإستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية"¹. وقد عرف مجلس الإستقرار المالي التكنولوجية المالية على أنها "إبتكارات مالية قائمة على التكنولوجيا، يمكنها إستحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها تأثير ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعند تقديم الخدمات المالية، وتظهر الإبتكارات المالية في العديد من جوانب التمويل مثل: مدفوعات التجزئة والجملة والبنى التحتية للأسواق المالية وإدارة الإستثمار والتأمين وتوفير الإئتمان وزيادة رأس المال" وبمعنى أوسع تعرف التكنولوجيا المالية بأنها إستخدام التكنولوجيا بالتطبيق على القطاع المالي، ويشمل ذلك مجالات مثل المدفوعات والتأمين وإدارة الثروات والودائع والإقراض وزيادة رأس المال وعروض السوق، وتتألف الشركات التكنولوجية المالية من شركات ناشئة ومؤسسات تكنولوجية

¹ زيد أمين، بودراع أمينة، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الإبتكار، تجربة المصاريف الثلاثة، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة

راسخة تهدف لتعزيز إستخدام الخدمات المالية التي تقدمها الشركات المالية الحالية، أو أن تحل محلها، وبمنظور موسع فإن التكنولوجيا المالية بتطبيق وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في القطاع المالي.¹

مما سبق تعرف التكنولوجيا المالية على أنها مجموعة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة من منصات إلكترونية سلسلة البلوكات، والعملات الرقمية المشفرة...إلخ، والموجهة لتطوير المعاملات والخدمات الدولية في الصناعة والدولية والمصرفية، بهدف تجاوز القيود والفجوات للآليات المالية التقليدية.²

رابعا: خصائص التكنولوجيا المالية

يمكن وضع أهم خصائص التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

الجدول رقم(01): أهم خصائص التكنولوجيا المالية

الوصول لكل المستخدمين	تستهدف الشركات الناشئة كل الطبقات والفئات، وتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات، أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود.
المرونة والقدرة على تحمل التكاليف	توفر الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات.
تصميم محوره العميل	تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة وسهلة.
السرعة	تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضع دقائق مستفيدة من بيانات ضخمة والخوارزميات.
سياسة البيانات	تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء، كما تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل وإستغلال الفرص.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على: مملكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع

الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018 ص ص 92، 93.

¹ مرزق سعد، زيان نورة، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، جامعة زيان عاشور، الحلقة، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص 636.

² شرف نصيرة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الوطني الافتراضي حول: دور الإستثمار التكنولوجي في تطوير الصناعة المالية المعاصرة (الواقع- الأبعاد)، 2023، ص 08.

خامسا: أهداف التكنولوجيا المالية

تسعى المؤسسات المالية والمصرفية إلى تحقيق جملة من الأهداف من خلال تبني التكنولوجيا المالية أهمها:

الجدول (02): أهداف التكنولوجيا المالية

تخفيض تكاليف الخدمات المالية	وهذا يسمح بجذب وإستقطاب عملاء جدد وتوسيع الحصص السوقية للمؤسسات المالية وذلك من خلال خفض حواجز الدخول، والرفع من كفاءتها التشغيلية.
إعتماد تطبيقات التكنولوجيا المالية	يهدف هذا إلى إنجاز العمليات وتقديم الخدمات في أقصر فترة زمنية ممكنة وبدقة وأمان أكثر.
تجاوز الحدود المكانية	بمعنى إنتشار المنتجات والخدمات المعروضة عبر مختلف دول العالم.
التنبؤ بالمخاطر	تتيح التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية والمصرفية بالتنبؤ بالمخاطر والتعرف عليها وتحديدتها وكيفية التخفيف منها وتجنبها.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على: مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، عبد الله جرحان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة إستطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان أربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019 ص 129.

المطلب الثاني: التطبيقات الرقمية Digital Applications

يعد مفهوم التطبيقات الرقمية مفهوما جديدا وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تعريفه وأهم أنواعه.

أولا: تعريف التطبيقات الرقمية

هي عبارة عن برامج تم تصميمها للعمل على أجهزة الهواتف الذكية واللوحية، حيث توفر مجموعة متنوعة من الخدمات والمزايا المفيدة للمستخدمين، والتي استخدامها في أي وقت ومن أي مكان. تعمل التطبيقات الإلكترونية من خلال استخدام اللغات البرمجية المناسبة والتي تتم على أيدي أمهر خبراء البرمجة والتصميم، ثم إطلاقها على متاجر التطبيقات جوجل بلاي، وآب ستور حتى يمكن للمستخدمين تحميلها على الأجهزة والإستفادة من فوائد التطبيقات الإلكترونية في العديد من المهام.¹

¹الموقع الإلكتروني: <https://mheist.ae> /05 /23 /2024 07:24

ثانياً: أنواع التطبيقات الرقمية:

يشهد الوقت الحالي تنوع ووفرة كبيرة في التطبيقات الرقمية ومن أهمها:

الجدول (03): أنواع التطبيقات الرقمية

تطبيقات التواصل الاجتماعي	من أكثر التطبيقات التي حصلت على إعجاب الكثير من المستخدمين، لأنها ساعدت على تسهيل التواصل والتفاعل بين الأشخاص، كما تعتمد عليها الشركات في المشاركة المحتوى عبر هذه التطبيقات منها فيسبوك، تويتر، أنستغرام، سناب شات...
تطبيقات الألعاب	من التطبيقات التي وجدت رواجاً كبيراً لأنها تلبى إحتياجات الفئات العمرية المختلفة واستطاعت أن تجذب الكثير من المستخدمين من خلال توفير العديد من المزايا لهذه التطبيقات سواء كانت مؤثرات بصرية، حركية وألعاب قوية ومثيرة مثل لعبة ببجي، كاندي كراش وغيرها التي إستحوذت على الكثير من المستخدمين.
تطبيقات الأعمال التجارية	من أهم التطبيقات التي ساعدت على تسهيل الكثير من المهام والأعمال لأصحاب الشركات مثل تطبيقات Zoom، جوجل ميت وغيرها التي ساهمت على توفير الوقت والجهد.
تطبيقات التسوق	في عالم يزداد فيه التطور الرقمي والإتجاه نحو الأنترنت، زاد فوائد التطبيقات الإلكترونية التي لا غنى عنها لأنها تشكل جزء في حياتنا اليومية، خاصة تطبيقات التسوق التي يبحث عنها عشاق التسوق عبر الأنترنت.
تطبيقات التعليم	التطبيقات الإلكترونية في التعليم من أهم التطبيقات التي ساهمت التكنولوجيا في توفير كل المعلومات التي تساعد الأفراد في الحصول على المعلومات عبر التعلم عن بعد في مجالات مختلفة من خلال الحصول على دورات تعليمية مثل منصة يوديمي.
تطبيقات الصحة واللياقة	جاءت هذه التطبيقات بعد زيادة اتجاه الأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة عن حلول للتخسيس، وساهمت هذه التطبيقات في مراقبة الصحة العامة، وممارسة الرياضة وتقديم النصائح عن الأطعمة التي يجب تناولها.
تطبيقات السفر	إنتشرت هذه التطبيقات بشكل كبير لأنها توفر العديد من الخدمات منها رحلات جوية، حجز الفنادق، التخطيط المثالي للرحلات وتوفير الوقت والجهد، ومن أهم مميزات تشغيلها في أي مكان وفي أي وقت.

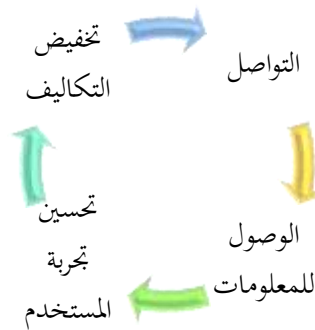
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

نلاحظ أن غالبية هذه القطاعات وفرت لقطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم ويمكن توظيف خدماتها عند بعد مثل تطبيقات السفر.

ثالثا: أهمية تطبيقات الهواتف الذكية

تلعب تطبيقات الجوال دورا حيويا في الحياة وذلك نظرا لأهميتها والمتمثلة في:

الشكل (03): أهمية تطبيقات الهواتف الذكية



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من خلال الشكل (03) نلاحظ أن التطبيقات الإلكترونية تساعد في تسهيل التواصل مع العملاء طوال الوقت ومشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين، كما أنها توفر إمكانية الوصول للمعلومات والخدمات المختلفة في أي وقت من خلال تحميل التطبيقات على الهواتف، كما تعمل على تحسين تجربة المستخدم وتوفير تجربة مريحة للعملاء وزيادة التفاعل معهم، كما أنها تعد من الوسائل الرقمية الأقل تكلفة بالمقارنة بوسائل التسويق التقليدية لذلك فهي تناسب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثالث: ماهية منصات التمويل الجماعي والتمويل التشاركي

في هذا المطلب سنعمل على كشف ماهية التمويل الجماعي والتمويل التشاركي وأنواعها وأهم نقاطهم الإيجابية والسلبية.

أولا: تعريف منصات التمويل الجماعي Crowdfunding

يمكن تعريفها بأنها:

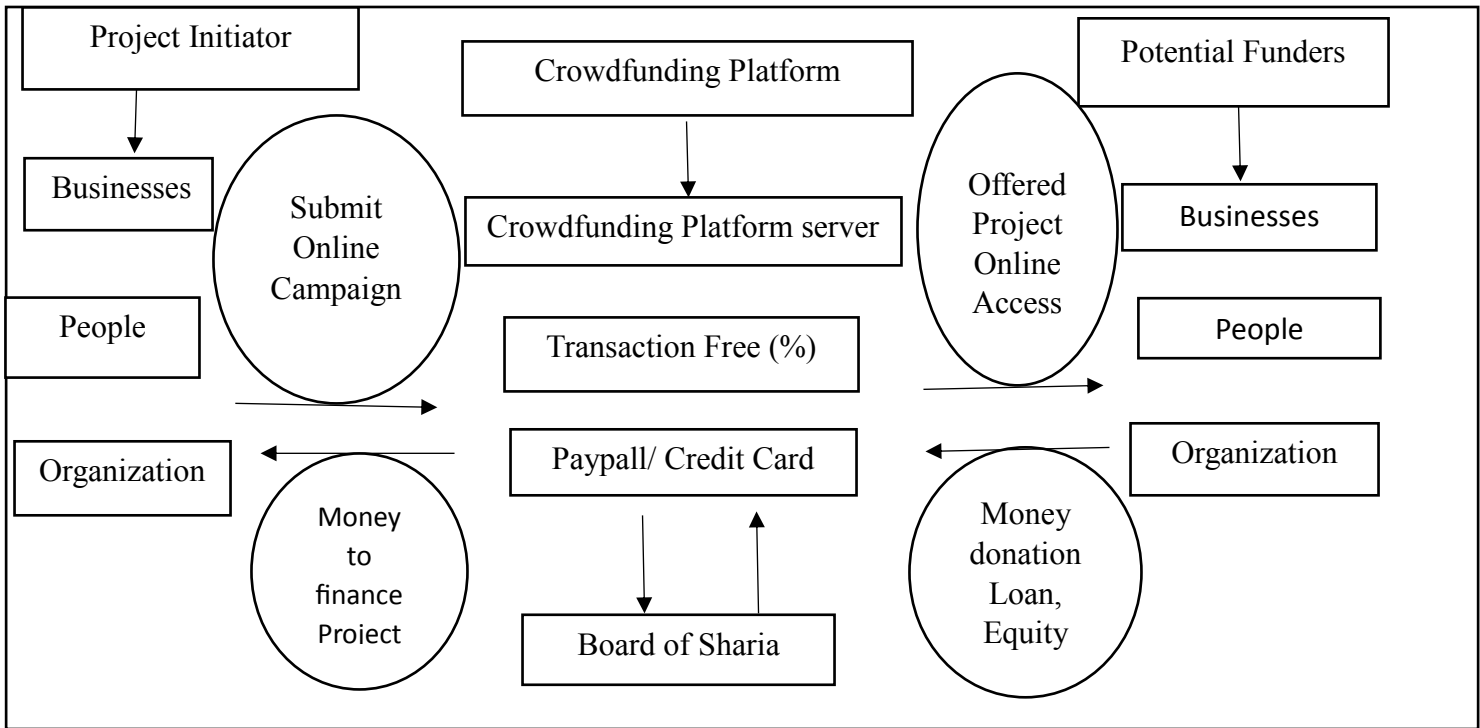
- عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور، وتسويقها بطرق إعلامية متعددة، للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار وتنفيذها في الواقع.¹
- هو آلية مبتكرة لتمويل المشروعات من خلال جمع الأموال أحيانا بمبالغ صغيرة من عدد كبير من الجمهور.¹

¹ أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي - دراسة فقهية تطبيقية - مجلة قضاء، العدد 13، 2019، ص 323.

يقوم عمل منصات التمويل الجماعي على:²

- إمكانية المساهمة والتبرع للحملة في حال وثوقه وإقتناعه بأهدافها.
- تفحص الشخص الراغب بالتبرع أو المساهمة الرابط الإلكتروني المرسل له، كما أنه ليس مطالباً بالتبرع إلى جميع الحملات على المنصات.

الشكل رقم (04): آلية عمل منصات التمويل الجماعي



المصدر: عابدي لامية، ميزة مسعود أمير، مرجع سبق ذكره، ص 126.

من خلال الشكل رقم (04) يمكن شرح آلية عمل منصات التمويل الجماعي ببساطة وفق ما يلي:

- يقوم أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية بطرح وعرض أفكارهم على مجموع من الأشخاص (الممولين) من خلال مواقع إلكترونية على شبكة الأنترنت، والمتمثلة في منصات التمويل الجماعي خلال فترة زمنية محددة فيقوم

¹ بوغويط أمنة، جغريف على، دور منصات التمويل الجماعي القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة، - تجربة الولايات المتحدة

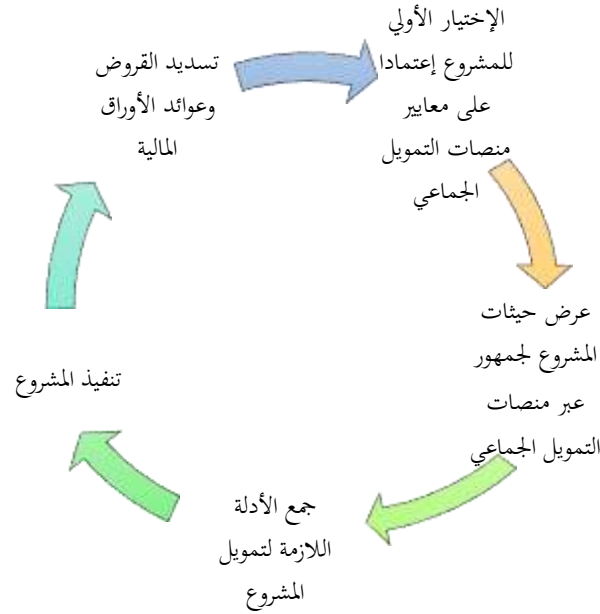
الأمريكية -، مجلة الآراء للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 213.

² عابدي لامية، ميزة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية، مجلة الإمتياز لبحوث، الإقتصاد والإدارة، العدد 02، 2021،

الأشخاص المعجبون بالفكرة المعروضة بتمويلها أو شرائها أو الإستثمار فيها أو التبرع لها إلى أن يتم جمع المبلغ المطلوب والبدء في عملية تنفيذ المشروع.

ويمكن اختصار مراحل تمويل المشروعات من خلال منصات التمويل الجماعي في الشكل التالي:

الشكل (05): مراحل تمويل المشروعات من خلال منصات التمويل الجماعي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نادية عبد الجبار الشريدة، تقنيات مالية لمشروعات مجتمعية رائدة أهمية التطبيقات المعاصرة لتمويل المشروعات، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2019، ص 07.

من خلال الشكل يمكن القول بأن تمويل المشروع في منصات التمويل يبدأ بعرض المشروع ومن ثمة جمع التبرعات الكافية لتجسيده ميدانيا وأخيرا تسديد المستحقات عند البدء في استخلاص الفوائد.

ثانيا: أنواع منصات التمويل الجماعي:

تنقسم حسب الهدف من التمويل إلى:

- الجدول (04): أنواع منصات التمويل الجماعي و هدف كل منصة

نوع المنصة	هدفها من التمويل
منصات تمويل جماعي خيرية	هذه المنصات هي الأقرب إلى عمل المؤسسات الوقفية، التي تبحث عن تمويل لمشاريعها بدون مقابل، لاسيما إذا كانت لا تملك إطارا استثماريا متخصصا،

<p>تقوم هذه المنصات بجمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشروعات في شكل إعانات، حيث لا ينتظر مقدمي تلك الأموال أي عوائد مالية على الأموال المقدمة في إطار تمويل تلك المشروعات، وعموماً يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات الإبداعية، أو تمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي.</p>	
<p>- تعمل هذه المنصات كوسيلة إعلامية للتمويل الأصغر حيث يمكن للممولين اختيار المشاريع ذات المعدل والتاريخ المرتبطين بها. - يمكن فصل المنصات الإقراض هذه على أساس تسهيلات أسعار الفائدة حيث تدفع بعض المنصات سعر الفائدة والبعض الآخر لا يدفع. أي أن هذه المنصة تختص بالتمويل بالديون أو السندات وتقوم هذه المنصة على نموذج الإقراض بمعنى إتاحة الفرص لأصحاب المشاريع للحصول على قروض من الجمهور لتمويل مشروعهم، وذلك وفقاً لنسبة فائدة محددة سلفاً وتعتمد منصات التمويل بهدف الإقراض على مجموعة من المعايير لتنظيم الحملات الراضية في الحصول على تمويل جماعي استثماري قائم على الإقراض، حيث عادة ما يتم الإفصاح عن طبيعة الاقتراض، وطبيعة القرض ونسبة الفائدة ومدة القرض.</p>	<p>منصات تمويل جماعي قائمة على الإقراض</p>
<p>- يكون الإقراض في هذه المنصات غالباً بهدف إنشاء منتج أو دعم مشروع تجاري. - أكثر الأنواع شيوعاً وتنوعاً من حيث المكافأة حيث يكتفي بعض المشاريع بإرسال بطاقة شكر أو ذكر إسم المستثمر على المنتج النهائي أو تسليمه منتجاً مخصصاً أو توفير المنتج له قبل طرحه في الأسواق. - يلتزم أصحاب المشروع في هذا النوع بنجاح أو إستمرارية المشروع وغالباً ما يكون هذا النوع من المنصات لدعم رواد الاعمال الإبداعية والفنية.</p>	<p>منصات تمويل جماعي قائمة على الجوائز والمكافآت</p>

<p>منصات تمويل جماعي الاستثمارية</p>	<p>- في هذه المنصات يحصل المستثمرين أو الممولين على تعويض في شكل حصة من رأس المال في المشروع، متمثلة في عدد من أسهم المشروع المؤسس ودخل ناتج عن توزيع الأرباح المحققة.</p> <p>أي أنها تمثل تمويل من خلال الملكية بحيث أن المستثمر يدخل كشريك في رأس المال وهو أكثر الأنواع شيوعا، والتمويل من خلال الإقراض يعني إعطاء قرض قصير الأجل والذي يحدد من خلاله رائد الأعمال حجم المبلغ الذي يحتاجه خلال فترة زمنية محددة وسعر العائد الذي يحدد من خلاله رائد الاعمال حجم المبلغ الذي يحتاجه خلال فترة زمنية محددة وسعر العائد الذي يستطيع منحه للمستثمر بحيث بعد الفترة الزمنية يرجع أصل المبلغ والعوائد للمستثمر.</p>
--	--

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد صالحى حاتم، منصات التمويل الجماعي كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية دراسة حالة منصة **Beehive**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2023، ص 10، ص 11، ص 12.

ثالثا: نقاط القوة والضعف لاستخدام منصة التمويل الجماعي:

بما أن منصات التمويل الجماعي وسيلة تقنية فمن الطبيعي يكون لها نقاط قوة وضعف أو إيجابيات وسلبيات يتم إستخلاصها في النقاط التالية:

الجدول (05): نقاط القوة والضعف لمنصات التمويل الجماعي

سلبيات منصات التمويل الجماعي	إيجابيات منصات التمويل الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> - ليس كل المشاريع التي تطبق على منصات التمويل الجماعي يمكن الحصول عليها، فهي ليست عملية أسهل من طرق التمويل التقليدية. - إذا لم يصل طلب التمويل الجماعي إلى الهدف حول مشروعه، فإنه عادة ما يتم إرجاع أي تمويل تم التعهد به إلى المستثمر ولن يتلقى طالب التمويل أي شيء - المشاريع الفاشلة تخاطر بإلحاق الضرر بسمعة عمل طالب التمويل والأشخاص الذين تعهدوا بالمال له. - إذا لم يحم طالب التمويل فكرة مشروعه ببراءة إختراع او حقوق طبع ونشر، فقد يراها شخص آخر ويسرق مفهومه - قد يعني الحصول على المكافآت أو العوائد بشكل خاطئ التخلي عن الكثير من الأعمال للمستثمرين. - إحتياجها إلى برامج الحماية والتحديث المستمر لغرض حفظها من الإختراقات أو السرقة. - إحتياجها إلى كادر بشري مميز في التقنية والتسويق وقياس الأثر في حملات التمويل الجماعي. 	<ul style="list-style-type: none"> - يمكن أن تكون طريقة سريعة للحصول على التمويل بدون رسوم مسبقة. - عرض الفكرة أو المشروع على منصات التمويل الجماعي يعد شكلا قيما من أشكال التسويق وقد ينتج عنه إهتمام من بعض وسائل الاعلام. - عند مشاركة فكرة المشروع غالبا ما يمكن الحصول على تعليقات وإرشادات الخبراء حول كيفية تحسينها فتلك المنصات يشترك فيها كثير من خبراء الأعمال والتسويق والمبيعات. - طريقة جيدة لإختبار رد فعل الجمهور على المنتج أو الفكرة، فإذا كان الناس حريصين على الاستثمار فهذه علامة جيدة على أن فكرة المشروع يمكن أن تعمل بشكل جيد في السوق. - يمكن للمستثمرين تتبع تقدم طالبي التمويل الجماعي، وهذا ما قد يساعد على الترويج للعلامة التجارية من خلال شبكاتهم. - الأفكار التي قد لا تروق للمستثمرين التقليديين يمكن أن تتم تمويلها في كثير من الأحيان بسهولة أكبر.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد صالحى حاتم، مرجع سبق ذكره، ص 12، ص 13

رابعاً: تعريف منصات التمويل التشاركي:¹

عرف المشرع الإماراتي نظام التمويل التشاركي لأول مرة بموجب القرار رقم 7 لسنة 2020 الصادر عن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي حيث نص في مادته الأولى فقرة 10 على أنه: " التمويل التشاركي هو عملية جمع الأموال من عدة أشخاص من خلال منصة مخصصة لغرض محدد."

عرفه المشرع التونسي في القانون 37 لسنة 2020 بتعريف التمويل التشاركي على أنه: " هو صيغة التمويل التي تعتمد على جمع الأموال من العموم عبر منصة على الأترنت مخصصة للغرض بهدف تمويل مشاريع أو شركات من خلال الإستثمار في أوراق مالية أو إسناد قروض".

مما سبق يمكن تعريف الإقتصاد التشاركي على أنه عبارة عن منصة على الأترنت تستخدم تطبيقات الهواتف الذكية توفر خدمات للأشخاص الراغبين في الحصول عليها.

خامساً: أنواع منصات التمويل التشاركي:

نعرض أهم أنواع منصات التمويل التشاركي كالاتي:²

الجدول رقم (06): أنواع منصات الإقتصاد التشاركي

أبرز مثال على ذلك منصة "لايف شير" البريطانية للمشاركة في إستخدام السيارات.	منصات تعتمد على المشاركة أي المشاركة بين طرفين أو أكثر في تحمل كلفة خدمة أو سلعة.
مثال ذلك موقع "ويكيبيديا" الشهير.	منصة تعتمد على المشاركة بين عدة أطراف في توفير المعلومات للعميل.
مثل شركات إقتسام الوقت "تايم شير" أو في مقر العمل مثل شركة "إير بي إن بي".	منصات قائمة على التشارك في محل الإقامة أو وجهة قضاء العطلات.
مثل تطبيقات النقل التشاركي "Uber" وتطبيقات توصيل الطعام إلى المنازل مثل "دليفرو".	منصات قائمة على طلب الخدمات عبر تطبيقات الهواتف الذكية.
مثل برنامج "أمازون فليكس" الشهير الذي طورته	منصات توظف مفهوم النقل التشاركي في التجارة

¹ فادي توكل، التمويل التشاركي Crowdfunding باستخدام البلوك تشين Blockchain وفقا للنظام القانون الإماراتي، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، المجلد 4، العدد 1، 2023، ص 108، ص 109.

² الموقع الإلكتروني: <https://www.albayan-ae.cdn.ampproject> 19-05-2024، 14:35.

شركة "أمازون" الشهيرة للتسوق الإلكتروني.

الإلكترونية، من خلال تقسيم البضائع في سيارات خاصة بالأفراد.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

سادسا: إيجابيات وسلبيات الإقتصاد التشاركي¹:

تتلخص في النقاط التالية :

الجدول(07): إيجابيات وسلبيات الإقتصاد التشاركي

سلبيات الإقتصاد التشاركي	إيجابيات الإقتصاد التشاركي
<p>- إنتهاك محتمل لخصوصية الأفراد وتهديد لأمانهم: إن المشاركة التي ينطوي على أساسها قد تختم على جانبي الصفقة تنازلا عن بعض الخصوصية، فقد يكون تأجير منزل للغرباء ينطوي على مخاطر عديدة منها إطلاع هؤلاء المستأجرين على مقتنيات المنزل ومدخله ومخارجه مما يشكل تهديدا على خصوصية مالك المنزل الأساسي.</p> <p>- قلة الضمانات أو إنعدامها أحيانا: مثال عند تأجير السيارات أو المنازل قد يعيثر المستأجرون فسادا في ممتلكات غيرهم ويضطر أصحاب هذه الممتلكات إلى صرف نفقات باهضة قد تتجاوز مبلغ التأمين.</p> <p>- إحداث تشوهات في السوق: على الرغم من الفوائد الكثيرة وتنشيط الأسواق والحركة إلا أن عيوب الإقتصاد التشاركي قد تطل الأسواق</p>	<p>- خدمات و سلع بأسعار أرخص: يقدم خدمة مشاركة المهارات إضافة إلى السلع والخدمات بشكل يقلل من تكاليفها بشكل ملحوظ.</p> <p>- تحقيق الدخل لأصحاب الخدمة: بمعنى أنه يعود بالفائدة على مقدمي الخدمة مثال: شخص يمتلك سيارة يركنها فترة طويلة يمكنه عن طريق نموذج الإقتصاد التشاركي إتاحتها لخدمة المحتاجين إلى توصيلة مقابل أجر محدد، مما يساهم في تحقيق فائدة مادية له.</p> <p>- آفاق وفرص جديدة: يفتح آفاقا جديدة ويوسع مدى الفرص التي يمكن الحصول عليها، فبعض الخدمات تكون صعبة المنال بالنسبة إلى الأفراد العاديين مثل إمتلاك سيارة أو إستصدار قرض شخصي من البنوك التقليدية، فيتيح الإقتصاد التشاركي لهم ميزة الوصول إلى هذه الأشياء التي قد لا يكون إمتلاكها عمليا وسهلا</p>

¹ الموقع الإلكتروني: <https://www.annajah.net> ، 2024-05-19 ، 09:20

عن طريق شبكات الأقران بتكاليف بسيطة ومخاطرة أقل.	أيضا وتحدث فيها تشوهات تخريبية، ولعل أوفر الأسواق حظا في التخريب والتشويه بفعل هذا النمط من الإقتصاد هي سوق الإسكان المحلية وخاصة في المدن الكبيرة والمدن السياحية الشهيرة.
--	---

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لعينة من منصات التمويل الجماعي

في هذا المبحث تم التطرق لدراسة بعض من عينات منصات التمويل الجماعي وإبراز أهم النقاط الخاصة بكل منصة.

المطلب الأول: منصة تعميد السعودية

في هذا المطلب تطرقنا إلى التعريف بمنصة تعميد السعودية وأهم ما تتميز به، والمعلومات الأساسية المتعلقة بعملية حصول على تمويل من منصة تعميد.

أولاً: التعريف بمنصة تعميد السعودية

الشكل (06): شعار منصة تعميد

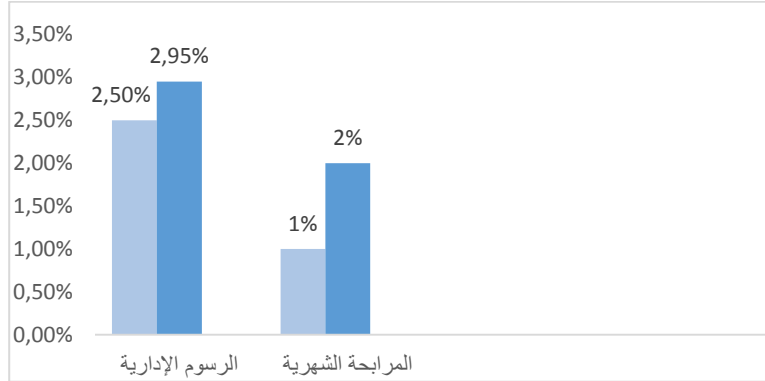


المصدر: بالإعتماد على الموقع <https://www.ta3meed.com/invest>

منصة تعميد للتمويل الجماعي بالدين، هي المنصة الأولى والوحيدة المتخصصة في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على التعميدات الحكومية في المملكة العربية السعودية، من خلال الحلول التمويلية المبتكرة، تربط الشركات الساعية للحصول على تمويل سريع لهذه التعميدات الحكومية مع ممولين من المستثمرين الأفراد والجهات الإستثمارية الراغبة في إستثمار مضمون مع عوائد مجزية، تتم إدارة وترتيب التمويل من خلال تعميد للتمويل الجماعي بالدين الآمنة والخاضعة لنظام وتعليمات البنك المركزي السعودي.

تنقسم تكلفة التمويل في منصة تعميد السعودية إلى رسوم إدارية ومراجعة شهرية.

الشكل (07): تكلفة التمويل من إجمالي المبالغ الممنوحة من منصة تعמיד



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المرجع نفسه

تتراوح تكلفة الرسوم الإدارية من 2.5% إلى 2.95% أما نسبة المربحة الشهرية تتراوح بين 1% إلى 2%.

ولتسجيل كطالب تمويل يجب الدخول إلى منصة تعמיד app.ta3meed.com والضغط على خانة "حصلت على تعמיד/

مشروع وابحث عن تمويل " وتعبئة المعلومات المطلوبة:

- رقم التسجيل التجاري.
- الرقم الضريبي.
- رقم هوية المفوض في السجل.
- تاريخ الميلاد.
- رقم الجوال.
- البريد الإلكتروني، ثم تعيين كلمة المرور.

وقد نجحت منصة تعמיד في تحقيق الأرقام التالية:

جدول (08): الأرقام التي حققتها منصة تعميد

570.085.000 ريال سعودي	قيمة الإستثمارات في منصة تعميد
64.505	طلبات الإستثمار الناجحة
14%	متوسط صافي العائد السنوي
<1%	نسبة التعثر

من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من الجدول رقم (08) نلاحظ أن الأموال التي ضختم في الإستثمار معتبرة أما بالنسبة للعائد فهو جيد بما أنه فاق 10% ونسبة التعثر منخفضة جدا يسند ذلك إلى الأهمية التي يوليها خبراء في المنصة لنوعية منح القروض.

ثانيا: مزايا منصة تعميد:

وهي ملخصة في الجدول التالي:

جدول (09): مزايا منصة تعميد

مدفوعات فورية	بعد قيام المشتري بإتمام عملية الدفع على منصة تعميد يحصل العميل على الأموال الموجودة في محفظته مباشرة.
خدمات بمستوى أداء عالمي	تعمل منصة تعميد بشكل دائم وذلك بتقديم خدمات متاحة على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، والعطلات الرسمية.
إستخدام تقنية المراجعة لتمويل	صيغة الإستثمار في تمويل تعميد تتوافق مع الشريعة الإسلامية.
مرونة الأصول	مرونة معالجة طلبات التمويل، المتوسط 60 يوما، تبلغ قيمة المراجعة الشهرية في منصة تعميد 1%.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على موقع نفسه

من الجدول (09) نلاحظ أن منصة تعميد توفر أهم متطلبات منح القرض والمتمثلة في السرعة وخدمات بمستوى عال حيث أن خدماتها متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بما في ذلك عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية، كذلك إستخدام تقنية المراجعة وذلك لي تلقيها القبول من طرف طالبي التمويل لأنها من الصيغ الإسلامية وأكبر الفئات المستهدفة

داخليا وخارجيا هي الفئات الإسلامية أي أنها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ومن متطلبات منح القروض أيضا مرونة معالجة طلبات التمويل، كل هذه الإمتيازات توفر نقاط الجذب لطالب التمويل.

ثالثا: شركاء منصة تعميد السعودية: الجدول التالي يوضح أبرز شركاء منصة تعميد السعودية

الجدول (10): شركاء منصة تعميد السعودية

شركة رائدة في مجال حلول التكييف وموزع للعلامات التجارية العالمية للأجهزة المنزلية.	
شركة تطوير المباني.	
الشركة الوطنية لأعمال المياه.	
مجموعة من الشركات والكيانات والشركات في كل من المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين. وتتنوع أعمالها في استيراد وتصدير قطع غيار التبريد والتكييف البطاريات الكهربائية وذلك كوكيل لعدد من الشركات العالمية في المنطقة.	
الشركة السعودية لإنتاج الأنابيب الفخارية	
شركة الصفوة التحالف للتحالفات التجارية المتحالفة	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع نفسه

رابعاً: تعمييد الشريك المثالي: تعبر منصة تعمييد الشريك المثالي لكثير من الأشخاص وذلك لتمتعها بـ:

الجدول (11): أهم النقاط التي تجعل من منصة تعمييد منصة مثالية

الدعم الفني والشخصي ومدير الحسابات
مرخصة من البنك السعودي
البنية التحتية لمنصة تعمييد قائمة على معايير النظام المصرفي
الأمان ومعالجة المعلومات السحابية

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من الجدول (11) نستنتج أن منصة تعمييد ذات جاذبية وذلك لأنها تحت إشراف البنك المركزي السعودي والبنية التحتية ذات المعايير العالية أيضاً تتمتعها بدرجة عالية من الأمان.

خامساً: المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية حصول على تمويل من منصة تعمييد:

يجب على طالب التمويل أن يكون على دراية بالمعلومات الأساسية المتعلقة بعملية الحصول على التمويل وهي كالآتي:

الجدول (12): المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية حصول على تمويل من منصة تعمييد

التنازل عن المستحقات/ السندات لأمر	الضمانات المطلوبة
يستغرق تقييم طلب التمويل وتحديد نسبة المراجعة يوم واحد أما باقي الإجراءات تستغرق من 3 إلى 5 أيام.	المدة الزمنية لإجراءات التمويل
أعلى مبلغ تمويل يمكن طلبه 7.5 مليون ريال سعودي	مبلغ التمويل
12 شهر	مدة التمويل
يمكن سداد التمويل قبل تاريخ الإستحقاق والحصول على خصم السداد المبكر كإمتياز	سداد التمويل

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من الجدول (12) نستنتج أن منصة تعمييد تسهل عملية التمويل على طالبيه حيث أنها تشترط التنازل عن الضمانات المطلوبة والسندات لأمر، أما مدة تقييم الطلب فهو واحد فقط بالنسبة لتحديد نسبة المراجعة أما باقي الإجراءات تستغرق من 3 إلى 5 أيام مما يسرع في عملية منح التمويل، كما أنها توفر مبالغ كبيرة في عملية التمويل حيث أعلى مبلغ يمكن طلبه

هو 7.5 مليون ريال سعودي، كما أن مدة سداد التمويل تستغرق عاما كاملا ويتم منح إمتياز عند تسيده قبل تاريخ الإستحقاق.

سادسا: تقييم المخاطر على منصة تعميد:

يتم تقييم المخاطر عن طريق :

1.6. وكالات التصنيف الائتماني ومستوياته:

وتتمثل هذه المؤسسات في:

الجدول (13): وكالات التصنيف الائتماني ومستوياته

وكالات التصنيف الائتماني	مستويات التصنيف الائتماني
وكالة موديز، ستاندرد آند بورز، فيتش وهي مؤسسات أمريكية كبرى معنية بإصدار تقارير الائتمان عن المؤسسات والدول، تسيطر هذه الوكالات على نسبة كبيرة من سوق إصدار التصنيفات الائتمانية بـ 95%. ولكن نصيب موديز وستاندرد آند بورز هو الأكبر، وتراجع حصة فيتش مقارنة بالوكالتين الأخريين.	(AAA): يعبر عن "درجة أمان عالية" وهو أعلى تصنيف للجدارة الائتمانية ويتضمن درجات تابعة مثل (AA) و (A). (BBB): ويعني "جدارة إئتمانية متوسطة" وله درجات مختلفة مثل التصنيف السابق. (CCC): يقصد به "جدارة إئتمانية عالية المخاطر". (DDD): يشير إلى "جدارة إئتمانية متعثرة".

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع www.aljazeera-net.cdn.ampproject.org

2.6. التقييم الائتماني: تقوم منصة تعميد بتقييم الفرص المطروحة إئتمانيا من خلال نظام تقييم معتمد حيث يراجع

ويقيم عدد واسع من المعلومات حول الشركة الطالبة لتمويل وإعطاء درجة إئتمانية وتنقسم الدرجة الائتمانية حسب

منصة تعميد إلى ثلاث باقات بحسب مستوى المخاطرة بالإستثمار الآلي:

الجدول (14): الدرجات الائتمانية لمنصة تعميد

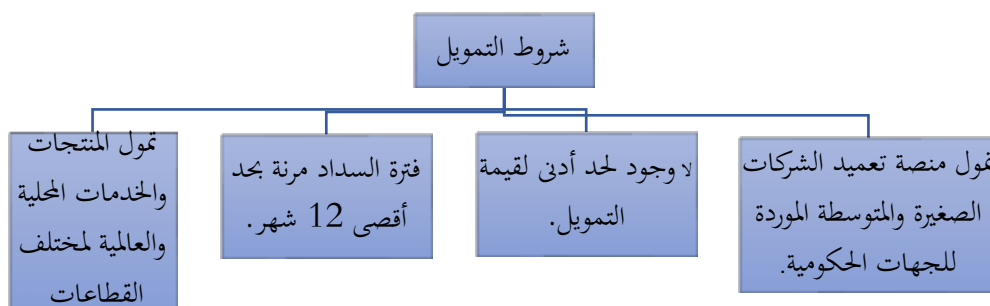
الباقية المتحفظة	الباقية المتوازنة	باقية النمو
يكون الإستثمار فيها من خلال تفعيل الباقية المتوازنة وتتكون من ثلاثة تصنيفات بحسب مستوى المخاطرة: A+ منخفضة المخاطر جدا	يكون الإستثمار فيها من خلال تفعيل الباقية المتوازنة وتتكون من ثلاثة تصنيفات بحسب مستوى المخاطرة: B+ متوسطة إلى منخفضة المخاطرة	يكون الإستثمار فيها من خلال تفعيل باقية النمو وتتكون من ثلاثة تصنيفات بحسب مستوى المخاطرة: C+ عالية إلى متوسطة المخاطر
A منخفضة المخاطر	B متوسطة المخاطرة	C عالية المخاطرة
A- منخفضة إلى متوسطة المخاطرة	B- متوسطة إلى عالية المخاطرة	C- عالية المخاطرة جدا

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المصدر سابق ذكره

حسب وكالة موديز حازت منصة تعميد السعودية على التصنيف A++ وهذا يدل على أن منصة تعميد للتمويل الجماعي بالدين منصة آمنة بمستوى عال مع تشفير متطور كذلك يدل على فحص إئتماني دقيق تخضع له كافة التعميدات الحكومية وتواريخ السداد والشركات الطالبة للتمويل.

سابعاً: دعم منصة تعميد لشركات الصغيرة والمتوسطة: تدعم منصة تعميد الشركات الصغيرة والمتوسطة وفق الشروط التالية:

الشكل (08): شروط التمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة لمنصة تعميد



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

منصة تعميد هي المنصة الوحيدة المتخصصة في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة السعودية حيث نستنتج من الشكل (08) أنها تمول الشركات الموردة لجهات والشركات الحكومية الكبرى المملوكة للدولة، كما أنها تمول المنتجات والخدمات المحلية والعالمية لمختلف القطاعات مثل: المقاولات والقطاع الصحي والاتصالات وتقنية المعلومات والأمن والدفاع، فترة السداد مرنة ووفقاً لطالبي التمويل.

في الأخير منصة تمويل متخصصة في تمويل الشركات الحاصلة على تعميمات حكومية سعودية، تسهل إجراءات التمويل عبر خطوات بسيطة وآمنة ملتزمة بلوائح البنك المركزي، تهدف لتمويل السريع لهذه الشركات لإستيفاء ثمن التعميمات، كما تساهم في دعم السيولة النقدية وقدرة الشركات على النمو خصوصا الصغيرة والمتوسطة. كما أن منصة تمويل إستحوذت على أهم ميزة ألا وهي خضوع إلى الإئتمان الممنوح من طرفها إلى أكبر تصنيف الوكالات الدولية التي تصنف الدول العالمية وهي موديز وفيتيش ستاندرد آند بورز.

المطلب الثاني: منصة Indiegogo الأمريكية

في هذا المطلب تم التعريف بمنصة Indiegogo الأمريكية وطريقة إنشاء حملة عليها، وكيفية جمع الأموال على هذه المنصة.

أولا: نبذة عن منصة Indiegogo:

الشكل (09): شعار منصة Indiegogo



المصدر: بالإعتماد على موقع <https://www.doublejump.media>

عبارة عن منصة أمريكية لتمويل جماعي تأسست سنة 2008 مقرها سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، تتيح لرواد جمع الأموال لمشاريعهم، فهو يوفر منصة سهلة الإستخدام تتيح للأشخاص إطلاق الحملات بسهولة والتواصل مع الجمهور وإدارة مشاريعهم في مكان واحد كما أنها تمكن الأشخاص من جمع الأموال لأي سبب أو غرض تقريبا بما في ذلك الشركات والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية والحملات السياسية، يمكن للداعمين التبرع بالأموال للحملة مقابل مكافآت ملموسة أو ببساطة لدعمهم للمشروع بفضل أدواتها القوية وتوزيعها في جميع أنحاء العالم أصبحت Indiegogo منصة التمويل الجماعي الرائدة في العالم وذلك بفضل جمعها لعشرات الملايين من المستخدمين منذ إطلاقها سنة 2008 بمشاريع تتراوح بين المنتجات الإبداعية والتكنولوجيا والتصميم.

ساعدت منصة Indiegogo في إحياء أكثر من 800000 فكرة مبتكرة من 28 فئة مختلفة، بفضل أكثر من 9 ملايين داعم نشط من 235 دولة، علاوة على ذلك في أي وقت يقوم النظام الأساسي بتشغيل حوالي 1200 حملة مباشرة و1800 حملة تحت الطلب.

لكي يتم تلقي التبرعات الم جمعة من تعهدات الأشخاص على Indiegogo هناك متطلبات معينة يجب أن تستوفيها الحملة حتى يتم تحويل الأموال إلى حساب البنكي الخاص بالشخص المطلق للحملة:

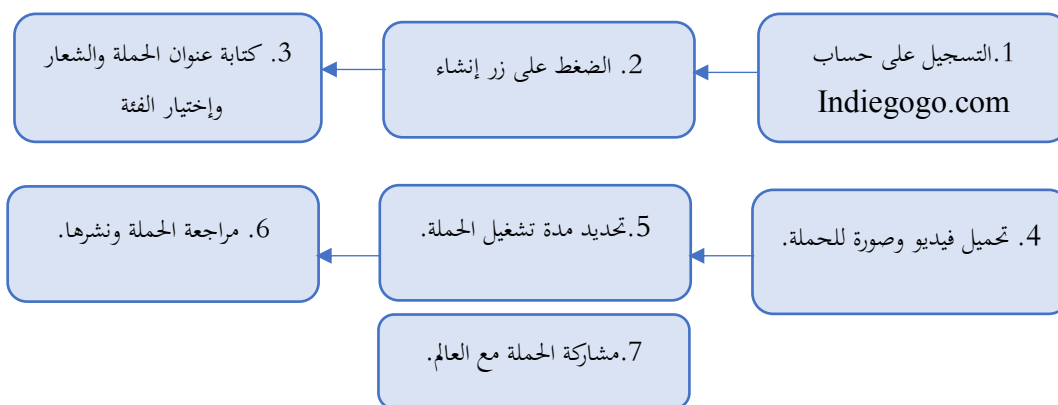
الشكل (10): متطلبات الحملة على Indiegogo



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المصدر نفسه

ثانيا: طريقة إنشاء حملة على Indiegogo: لإنشاء حملة على هذه المنصة تتبع الخطوات التالية

الشكل (11): كيفية إنشاء حملة على Indiegogo

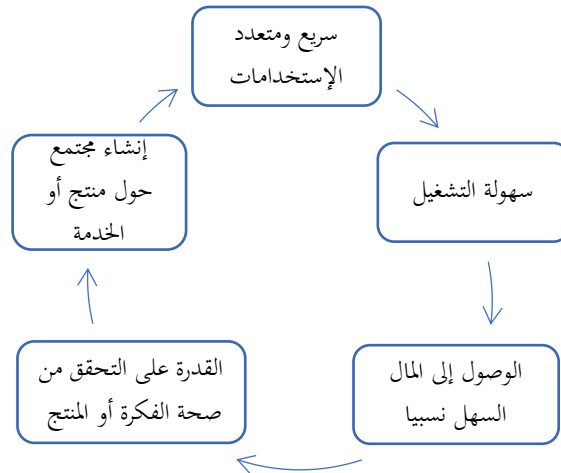


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من الشكل (11) نلاحظ أن إطلاق حملة على منصة Indiegogo يعتبر سهل جدا وذلك عن طريق الولوج إلى رابط المنصة Indiegogo.com، ثم الضغط على زر الإنشاء وكتابة عنوان الحملة والشعار وإختيار الفئة، تحميل صورة أو فيديو للحملة، تحديد مدة تشغيل الحملة، مراجعة الحملة قبل نشرها ومن ثم مشاركتها مع العالم.

ثالثا: فوائد Indiegogo للتمويل الجماعي للشركات الصغيرة: من أبرز فوائد Indiegogo على الشركات الصغيرة مايلي:

الشكل (12): فوائد Indiegogo للتمويل الجماعي للشركات الصغيرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع <https://smallbiztrends.com>

من الشكل (12) نلاحظ أن منصة Indiegogo تساعد على جمع الأموال بسرعة كبيرة والوصول إلى عدد كبير من الأشخاص وذلك من خلال الحملات التسويقية، كما أنها تسهل من إنشاء حملة تسويقية للتمويل الجماعي بسهولة وسرعة أكبر من الترويج لمستثمرين الكبار، تعمل أيضا على جمع الأموال للمشاريع أو الأعمال دون الحاجة إلى بيع حصة من الأسهم أو القروض، بالإضافة إلى التحقق من صحة الفكرة أو المنتج عن طريق الحصول على التعليقات وهذه التعليقات تساعد على تحسين المنتج أو الخدمة، كما يمكن المستثمرين من تتبع التقدم الذي يحرزه المستخدم مما يساعد على الترويج للعلامة التجارية.

رابعا: كيفية جمع الأموال مع Indiegogo:

يسعى الكثير من الأشخاص لجمع الأموال على منصة Indiegogo وذلك لأن معدل النجاح يقدر بـ 18% وهذا ما يجعلها الإختيار المناسب لهم، كذلك لأنها المنصة الوحيدة التي تقدم خيارين للتمويل ثابت ومرن.

الجدول (15): خيارات التمويل التي تقدمها منصة Indiegogo

التمويل الثابت	يسمى أيضا بالكل أو لا شيء، لا يستطيع المستخدم الحصول على الأموال التي جمعها إلا بعد تمويل مشروعه بنجاح وفي حالة فشله في الوصول إلى هدف التمويل يستعيد الداعمون مساهماتهم.
التمويل المرن	يمكن منشئ المحتوى تلقي الأموال من الداعمين مباشرة أثناء الحملة حتى ولو فشلت الحملة في النهاية.

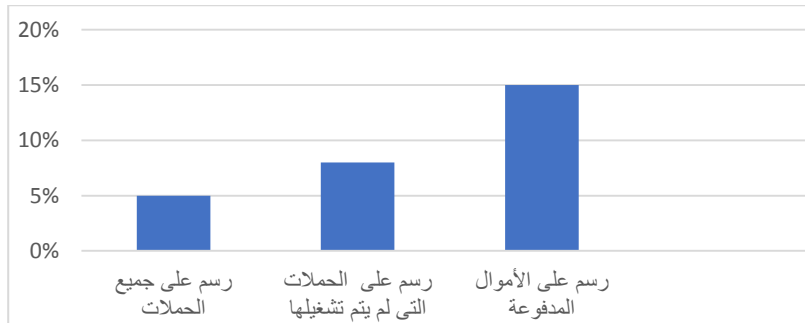
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من الجدول (15) نستنتج أنه من مميزات منصة Indiegogo أنها تقدم خيارين لتمويل، يناسب خيار التمويل الثابت الأشخاص الذين تحتاج مشروعاتهم مبلغا محددًا من المال، كما يتم إسترجاع جميع الأموال من قبل الجهات المانحة إذا لم يحقق رائد الأعمال أهداف الحملة، على عكس خيار التمويل المرن حيث أنه يناسب الحملات التي تستفيد من أي تمويل كما أن هذا النوع يسمح بالإحتفاظ بالأموال التي يتم جمعها حتى لو لم يصل رائد الأعمال إلى أهداف الحملة.

خامسا: النسب المئوية التي تأخذها منصة Indiegogo:

تفرض منصة Indiegogo مجموعة من الرسوم والمتمثلة في:

الشكل (13): الرسوم التي تفرضها Indiegogo على النظام الأساسي



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

تفرض Indiegogo رسوما على النظام الأساسي بنسبة 5% على جميع حملات التمويل الجماعي، وذلك إذا اختاروا الإشتراك في برنامج Indemand الخاص بـ Indiegogo وقاموا بتشغيل حملتهم على Indiegogo، وتفرض نسبة 8% للحملات التي لم يتم تشغيلها على Indiegogo دون الإشتراك في Indemand مع رسم بنسبة 15% على أي أموال مدفوعة بواسطة قنوات منصة Indiegogo.

كما تفترض: - رسوم معالجة الدفع: 2.9% بالإضافة إلى 30 دولار لكل معاملة.

- رسوم التحويل: 25 دولارا أمريكيا، إذا كان منشئ المحتوى يقوم بتحويل أرباحه إلى بنك خارج الولايات

المتحدة.

سادسا: أفضل 10 حملات تمويل جماعي لعام 2023 بواسطة Indiegogo:

أطلقت Indiegogo سنة 2023 على منصتها أكثر الحملات التي وجدت إهتماما كبيرا كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول (16): أفضل 10 حملات تمويل جماعي لعام 2023 على Indiegogo

حملات تمويل جماعي	الفئة	الأموال التي تم جمعها (دولار)
إطلاق العنان للألعاب والإنتاجية	الإنتاجية	3.939.216
فجر جديد للألعاب المحمولة	المنتجات المبتكرة	2.179.896
كمبيوتر الألعاب المحمولة	المنتجات المبتكرة	2.087.169
الألعاب المحمولة ذات الشاشة الكاملة	المنتجات المبتكرة	1.961.257
رفع مستوى العناية بالحيوانات الأليفة	السفر والهواء الطلق	1.874.745
الفخامة تلتقي بالطبيعة	السفر والهواء الطلق	1.844.302
رواية القصص المرئية	معدات الكاميرا	1.656.927
جدد ثقتك بنفسك	الصحة واللياقة البدنية	1.267.291
الألعاب المحمولة	الإنتاجية	1.101.051
الإرتقاء بالمغامرات الخارجية بتنوع الاستخدامات	السفر والهواء الطلق	1.079.403

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع <https://go.indiegogo.com>

من أكثر الحملات التي لقت رواجاً كبيراً وجمعت مبالغ كبيرة هي الحملات المتعلقة بالمنتجات المبتكرة كالألعاب الخاصة بالكمبيوتر المحمول ، حيث نلاحظ أن حملة إطلاق العنان للألعاب والإنتاجية تحتل المرتبة الأولى بمبلغ 3.939.216 دولار أمريكي، ثم تليها في المرتبة الثانية حملة فجر جديد للألعاب المحمولة بمبلغ 2.179.896 دولار أمريكي، أما في المرتبة

الثالثة إحتلتها حملة كمبيوتر الألعاب المحمولة بقيمة 2.087.169 دولار أمريكي، أما المرتبة الرابعة فتحلتها الألعاب المحمولة ذات الشاشة الكاملة بمبلغ 1.961.257 دولار أمريكي، أما باقي المراتب فتحلتها الفئات المتعلقة السفر والهواء الطلق والصحة البدنية.

سابعاً: أهم ثلاث فئات لحمات التمويل الجماعي الرائجة على منصة Indiegogo: الفئات الأكثر رواجاً على منصة Indiegogo:

الجدول (17): أهم ثلاث فئات الرائجة على منصة Indiegogo

المنتجات	الأموال التي تم جمعها (دولار)
المنتجات المبتكرة	10.905.278
الإنتاجية	9.053.810
الأفلام	8.834.103

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

أكثر فئة لقت رواجاً كبيراً على منصة Indiegogo هي فئة المنتجات المبتكرة (المنتجات التكنولوجية) بمبلغ 10.905.278 دولار أمريكي، تاليها الفئة الإنتاجية بمبلغ 9.053.810 دولار أمريكي، وأخيراً فئة الأفلام بمبلغ 8.834.103 دولار أمريكي وهذا راجع إلى الإهتمام الذي يوليه الداعمون إلى مثل هذه المنتجات.

في الأخير تقدم Indiegogo نطاقاً واسعاً من الدعم التسويقي والموارد لمنشئي الحملات، حيث لنجاح أي حملة على هذه المنصة يجب الترويج لها بفعالية من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، كمشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي وقائمة البريد الإلكتروني وأي جماهير أخرى ذات صلة يمكن أيضاً استخدام الإعلانات المدفوعة للوصول إلى المزيد من الداعمين، كما أن الشيء المميز في Indiegogo أنه مفتوح للجميع، حيث لا توجد متطلبات أو قيود بمعنى أنه يمكن لأي شخص إنشاء حملة والبدء في جمع الأموال، وهذا يجعلها منصة رائعة للأشخاص الذين لديهم فكرة ولكن لا يملكون الموارد اللازمة.

المطلب الثالث : منصة شريكى الجزائرية

في هذا المطلب أردنا تسليط الضوء على منصة شريكى الجزائرية وإبراز أهم نقاطها

أولا: التعريف بمنصة شريكى الجزائرية:

منصة CHRIKY أول موقع للتمويل الجماعي في الجزائر قائم على الأسهم تم تأسيسها من قبل مجموعة من الشباب سنة 2014، مقرها فرنسا وهذا راجع للقيود التنظيمية والقانونية التعجيزية في الجزائر، لدى المنصة شركة يقع مكتبها الرئيسي في

01 شارع علي شريف، قبة، الجزائر، وهي عبارة عن شركة SARL

بموجب القانون الجزائري برأس مال قدره 100.000.00 دج، وتسمى Chriky & Co .

الأشخاص المشاركون على منصة شريكى:

❖ رواد الأعمال والمبدعون وحاملو الأفكار والمشاريع الراغبين في تجسيد أفكارهم والذين يبحثون عن تمويل جماعي من المستثمرين المحتملين للمشاركة في شركاتهم.

❖ المستثمرون الراغبون في الإستثمار من خلال المشاركة في تمويل المشاريع المبتكرة، والشركات الناشئة أو الصغيرة والمتوسطة، والتي يرغبون في دعمها ورؤيتها تتطور مقابل المساهمة ضمن المشاريع المدعومة.

ثانيا: الخدمات التي تقدمها منصة شريكى:

تقدم منصة CHRIKY الخدمات التالية:

❖ تسمح لرواد الأعمال بتقديم مشاريعهم والبحث على تمويل أولي أو إضافي من المستثمرين، وعلى المستثمرين اختيار ودعم وتمويل مشروع أو فكرة عمل مثيرة للإهتمام وذلك من أجل تنمية أموالهم.

❖ دعم الأفكار أو زيادة رأس مال الشركات العاملة.

❖ تقدم المنصة المساعدة لأصحاب المشاريع والأفكار في مجال الإدارة (الأنظمة والإجراءات) خلال مرحلة بدء وتشغيل المشروع.

ثالثا: طريقة التسجيل على منصة شريكى: لتسجيل على منصة شريكى يجب تتبع الخطوات التالية:

1.3. فتح حساب شخصي على منصة شريكى: أولا يجب فتح حساب شخصي على المنصة

بعد إنتهاء صاحب المشروع من إدراج معلوماته الخاصة عليه أيضا بإدراج المعلومات الخاصة بمشروع كما هو موضح في الشكل رقم(15)، كإسم المشروع، مبلغ التحصيل، المبلغ الذي ساهم به صاحب المشروع، مدة عرض المشروع على المنصة، المدينة، رقم الهاتف وغيرها من المعلومات.

رابعا: كيفية جمع الأموال على منصة شريكي: يتم جمع الأموال عن طريق:

1.4. صناديق التحصيل: يوضع في هذا الصندوق الأموال التي سيتم بواسطتها إفتتاح المشروع، بالإضافة إلى أتعاب

كاتب العدل ومنصة شريكي، ويحدد هذه الأموال صاحب المشروع.

2.4. أتعاب منصة شريكي وشروط الدفع: تتمثل أتعاب منصة شريكي وشروط دفعها في:

1.2.4. أتعاب منصة شريكي: يتم حسابها على هذا الأساس:

الجدول (18): كيفية حساب أتعاب منصة شريكي

أتعاب منصة شريكي	
مرحلة إقتراح المشروع حتى إنشاء أو فتح رأس مال الشركة	مرحلة جمع الأموال حتى إنشاء أو فتح رأس مال الشركة
❖ يدفع صاحب المشروع مبلغ قدره 2000دج، يتمثل في رسوم الإدارة المتعلقة بإيداع الملف ودراسته، وهذا فقط في حالة ما قرر فريق منصة شريكي التحقق من الملف و نشر المشروع على المنصة.	❖ بعد التحقق من جدوى المشروع وربحيته يراقب فريق منصة شريكي عملية جمع التبرعات والدعم.
❖ يدفع صاحب المشروع مبلغ 6000 في حالة قيامه بطلب من فريق منصة شريكي تولي:	❖ تتلقى المنصة أجر 10% من مبلغ التمويل الذي تتطلبه الشركة الراغبة في فتح رأس مالها، ويتم حساب مبلغ التكلفة وفقا ل: - دراسة الملف.
(الدراسة المالية المتوقعة على مدى 3 سنوات، خطة التدفق النقدي، خطة التمويل، جداول النتائج، الميزانيات العمومية، التحليل المالي بناء على النسب المهمة).	- قرار التصديق أو رفض النشر على منصة المشروع الإستثماري.
	- مراقبة عملية جمع الأموال.
	- الدعم والمشورة حتى إنشاء أو فتح رأس مال على مستوى كاتب العدل.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المرجع نفسه

2.2.4. شروط الدفع: تتم طريقة الدفع بواسطة أي وسيلة دفع قانونية بالإتفاق المتبادل بين جميع الأطراف وذلك على

شكل شبكات أو حوالة بنكية وهذا لصالح:

❖ كاتب العدل (مبلغ رأس المال المكتتب به ورسومه).

❖ منصة شريكي بالمبلغ الكامل بما في ذلك رأس المال أتعاب الموثقين.

3.4. نجاح جمع التبرعات: وفقا لطرق الدفع التي تعتمد عليها منصة شريكي لا يعتبر جمع الأموال ناجحا إلا عندما يتم دفع المبلغ الكامل المقترح في إطار مشروع المشار إليه في ورقة الوصف من قبل المستثمرون، سيحضر جميع المساهمين في المشروع للإستماع والموافقة والتوقيع أمام كاتب العدل، لتأسيس الشركة الجديدة أو تعديل النظام الأساسي الأولي للشركة العاملة، ويتقاضى شريكي أجرا فقط في حالة جمع الأموال بنجاح وإنشاء شركة جديدة.

4.4. إنشاء الشركة الجديدة أو فتح رأس المال: إذا تم تشكيل الشركة في شكل S.P.A أو SARL يتعهد رائد الأعمال بـ:

❖ إتخاذ التدابير اللازمة مسبقا للسماح بالتحويل المجاني للأسهم.

❖ بالتول في الوقت المناسب أمام كاتب العدل للتوقيع على عقد تأسيس الشركة أو زيادة رأس المال المخطط لها وتنفيذ جميع الإجراءات الشكلية اللازمة.

5.4. بيع وتوزيع الأسهم: تكون طرق تحويل الأسهم من قبل المستثمرين وفقا للحالات التالية:

الجدول (19): حالات تحويل الأسهم

شركة فاعلة تفتح رأسمالها	إنشاء شركة جديدة
عند نجاح عملية التحصيل بنسبة 100% ستقوم الشركة بزيادة رأس المال من أجل بيع جزء من الأسهم التي يحتفظ بها المساهمون السابقون للمساهمون الجدد مقابل تمويلهم للإستثمارات، أو بيع أسهم جديدة للمساهمين الجدد مقابل تمويلهم الإستثماري.	يتم بيع وتوزيع الأسهم أثناء تأسيس الشركة بين رائد الأعمال والمستثمرين وفقا للشروط التي حددها مسبقا صاحب المشروع.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المصدر نفسه

6.4. بعد الحصول على السجل التجاري: بعد إتمام تسجيل الشركة في السجل التجاري، يقوم كاتب العدل بمتابعة تحويل رأس مال المكتتب به والإفراج عن الوديعة في حساب مفتوح بإسم الشركة القائمة أو التي سيتم تشكيلها.

7.4. فشل جمع التبرعات: في حالة عدم تحقيق الهدف المتمثل في جمع الأموال المتوقعة، فسيتم المضي قدما من قبل منصة شريكي وفقا للوضع، من المدفوعات المحتجزة عند إعادة الشيكات غير المستخدمة إلى المشتركين مجانا أو عند سداد الأموال المكتتب بها بإستثناء تكاليف التحويل المصرفي.

خامسا: سلبيات منصة شريكي:

هناك العديد من النقائص والسلبيات لمنصة شريكي وأهمها:

- ❖ لا تبين المنصة كيفية وآليات الإستثمار في المشاريع المعروضة عبر المنصة.
- ❖ لا تبين المنصة كيفية الحصول المستثمرين على أرباحهم.
- ❖ لا تعرض المنصة معلومات حول المشاريع المعروضة وإذا عرضت فهي معلومات بسيطة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل لعينة من تطبيقات الإقتصاد التشاركي

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة مجموعة من عينات الإقتصاد التشاركي وإبراز أهم النقاط الخاصة بكل تطبيق.

المطلب الأول: تطبيق صلة

في هذا المطلب سنتطرق لتطبيق صلة السعودي و تسليط الضوء على أهم نقاطه.

أولاً: تعريف تطبيق صلة:

هي شركة سعودية الأولى لتمكين العمل عن بعد مرخصة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية بدأت العمل سنة 2014، حيث تقدم الشركة مجموعة من المنتجات والخدمات المتكاملة بهدف دعم التحول الرقمي وترتكز على حلول تقنية لتوفير خدمات الإمداد البشري في مجالات مختلفة تعزز من كفاءة المنشآت وتعمل على رفع مستوى العمل وتقديم برامج التدريب في المنشأة عن بعد لتدمج التقنيات المتطورة والذكاء الإصطناعي في إدارة العمليات اليومية لدى المنشآت.

الشكل(16): شعار تطبيق صلة



المصدر: بالإعتماد على الموقع <https://www.silah.com.sa>

ثانياً: مزايا تطبيق صلة:

لتطبيق صلة مجموعة من المزايا وهي كالاتي:

- ❖ استخدام أحدث التقنيات والذكاء الإصطناعي الذي يجعلها قادرة على تمكين قوى العمل السعودية من أداء العمل وتحقيق المنافع المشتركة لهم ولأصحاب المنشآت على حد سواء .
- ❖ تمكين القيادات الشابة من السعوديين والسعوديات من مواجهة جميع التحديات من سوق العمل في المملكة العربية السعودية ومساعدتهم للوصول إلى تحقيق أهدافهم الوظيفية.
- ❖ إلتزام فريق عمل صلة بالدقة والأمانة للوصول إلى رضى المتعاملين وخدمتهم بكل نزاهة وشفافية.

❖ من مزايا تطبيق صلة أيضا، سعيه من أن يكون فريق عمله مصدر للإلهام وبث الحماس وتحقيق التنوع الفكري والإلتزام بالمسؤولية.

ثالثا: أهداف تطبيق صلة:

يهدف تطبيق صلة إلى مجموعة من الأهداف أبرزها:

<p>يهدف التطبيق أيضا لمساعدة الموظفين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوصول إلى الموازنة بين العمل والحياة الشخصية وذلك يرفع معدل التركيز وإتاحة خيار العمل عن بعد. • إنتاجية أعلى أثناء ساعات العمل اليومية. • إنجاز وفعالية أكثر مع تجنب المشتتات. 	<p>يهدف تطبيق صلة لمساعدة المنشآت:</p> <ul style="list-style-type: none"> • رفع مستوى إنتاجية الموظفين بشكل ملحوظ. • خفض نسبة الوقت الضائع أثناء ساعات العمل. • تطوير أليات العمل من خلال تحليل الساعات المنجزة. • إستبدال الوقت الضائع بمهام ترفع من إنتاجية المنظمة.
---	---

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

رابعا: نظرة عامة على خدمات صلة المبتكرة: يقدم تطبيق صلة مجموعة من الخدمات أبرزها:

جدول (20): خدمات صلة المبتكرة

<p>للوصول إلى أفضل تجربة لخدمة العملاء ورفع إنتاجية مركز الإتصال، تقدم صلة حلول مبتكرة لإدارة المكالمات ومراقبة الموظفين عن بعد مع تقديم تقارير متقدمة، ولذلك صممت صلة باقات لحلول مراكز الإتصال عن بعد وذلك لتقديم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أفضل قيمة للإستثمارات. • توفير التكلفة والجهد والوقت. • مراعاة الميزانيات المختلفة لعملاء بهدف تلبية متطلبات أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. <p>وتتمثل هذه الباقات في:</p> <p>❖ باقة مراكز الإتصال البلاطينية: 1199 ريال سعودي لشهر.</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا يتطلب إستخدام هذه الخدمة إضافة أي معدات أو برامج أو معرفة تقنية 	<p>حلول مراكز الإتصال</p>
--	---------------------------

<p>سابقة.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● المكاملة مجانية بين التحويلات. ● تسجيل المكالمات الصوتية بصوت إحترافي مجانا. ● تقدم حلول تقنية فقط لا تشمل الموارد البشرية. ❖ باقة مراكز الإتصال الذهبية: 599 ريال سعودي لشهر: ● لا يتطلب إستخدام هذه الخدمة إضافة أي معدات أو برامج أو معرفة تقنية <p>سابقة..</p> <ul style="list-style-type: none"> ● المكاملة مجانية بين التحويلات. ● تسجيل المكالمات الصوتية بصوت إحترافي، رسوم إضافية. ● تقدم حلول تقنية فقط لا تشمل الموارد البشرية. 	
<p>قامت صلة بتأسيس أكاديمية صلة للتعليم الإلكتروني عن بعد وهو عبارة مركز تدريب موحد يعتمد منهج تدريبي مميز للعاملين وللعاملات عن بعد ، وذلك لتدريبهم على مختلف المستويات والتخصصات من ممثلي الخدمة حتى قادة فرق العمل والمشرفين، تضمن تطوير مهارات الأداء لدى كافة العاملين والعاملات عن بعد في خدمات الشركة المختلفة، يتضمن هذا البرنامج فعاليات تدريبية متكاملة في مجالات مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● إتقان خدمة العملاء وأصول التواصل المهني. ● إتقان التسويق عن بعد ومهارات الإقناع. ● إتقان التواصل عبر البريد الإلكتروني وقنوات الويب. <p>قامت صلة للتعليم الإلكتروني بعدد من التحالفات الإستراتيجية مع كبرى مراكز المعتمدة في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن لتقديم دورات ودبلومات في مختلف التخصصات.</p> <p>من بين الدبلومات والبرامج التدريبية المتاحة: دورة الرسم الهندسي ثلاثي الأبعاد 3D، دبلوم تدريب وتأهيل الموارد البشرية، دبلوم التخطيط والتنظيم الإداري...إلخ.</p>	<p>أكاديمية صلة للتعليم الإلكتروني عن بعد</p>

<p>هو أحد أكثر الأدوات فعالية المستخدمة في مجال البحوث التسويقية، حيث يوفر المتسوق الخفي بيانات كمية ونوعية صلبة عن تجربة العملاء من خلال كافة مراحل الخدمة ميدانيا، هاتفيا وإلكترونيا، مما يتيح للمنشأة وضع خارطة شاملة لمكامن القوة والضعف في خدماتها وتخطيط الإستراتيجيات الصحيحة لتحسين وتنمية أعمالها.</p> <p>يتم تنفيذ عمليات قياس الأداء عبر أسلوب المتسوق الخفي من خلال مجموعة من الأدوات المتنوعة ويتم إصدار النتائج عبر تقارير موثقة تقدم صورة دقيقة عن مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات والمنتجات المقدمة لهم، تتيح هذه الطريقة الإعتماد على قاعدة بيانات حقيقية لتطوير الخدمات بدل الإعتماد على التخمين والتجارب الشخصية للموظفين التي رغم أهميتها تبقى أقل دقة وموضوعية مقارنة مع عمليات قياس الأداء مباشرة.</p> <p>❖ الجهات المستفيدة: قطاع الأغذية والمطاعم، قطاع التجزئة ومبيعات الجملة، قطاع الخدمات الإلكترونية، قطاع الخدمات الحكومية، قطاع البنوك والخدمات المصرفية، الخدمات الصحية...إلخ.</p> <p>❖ أهداف المتسوق الخفي: - تقديم التوصيات والخطط التطويرية.</p> <p>- دعم وتطوير كفاءة أقسام المبيعات، التسويق وخدمة العملاء.</p> <p>- الخدمة والأنظمة بالمعايير العالمية والمحلية.</p> <p>- تحديد مدى توفر متطلبات مكان تقديم الخدمة.</p> <p>- تحديد المواد والأدوات اللازمة لتقديم الخدمة ومدى توفرها.</p>	<p>المتسوق الخفي</p>
<p>هو موظف يعمل عن بعد بدوام كامل ليقوم بالمهام الموكلة إليه دون الحاجة إلى توفير مكتب أو دفع بدل نقل للموظف، ومن مهامه:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● إدارة الجدول اليومي للمدير وإضافة المهام وتنسيق المواعيد. 	<p>المساعد الإداري عن بعد</p>

<ul style="list-style-type: none"> ● إدارة ترتيبات السفر والحجوزات وتحديث التقويم. ● إستقبال المكالمات وتحويلها حسب الأهمية. ● إنشاء الملفات والمذكرات ومحاضر الاجتماعات وكتابة المسودات. ● متابعة المراسلات الإدارية واللوجستية. <p>مميزات المساعد الإداري عن بعد:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقارير يومية وشهرية عن أداء المساعد الإداري. ● تدريب المساعد الإداري على العمل عن بعد أداء المهام. ● إجتماعات مبدئية لتوزيع المهام وشرح خطة العمل. ● دعم فني على مدار الساعة. ● ساعات دوام مرنة حسب إحتياج المدير. 	
<p>عبارة عن نظام فريد لإدارة المشاريع وقياس أداء الموظفين والرقابة الآلية، حيث يمكن من خلال النظام التحكم وإدارة المشاريع والمهام في الشركة وتسهيل التواصل بين المدراء والموظفين، كما يقوم بقياس وحساب وقت العمل الحقيقي لكل موظف بطريقة سهلة ومرنة وبدقة عالية.</p>	<p>نظام صلة لمراقبة الإنتاجية</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من خلال الجدول (20) نستنتج أن صلة تعمل على تقديم أفضل الخدمات للعملاء ذلك عن طريق تقديم أفضل قيمة للإستثمارات، كذلك توفير التكلفة والجهد والوقت مع مراعاة الميزانيات المختلفة لعملاء بهدف تلبية متطلبات أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، مع وضع مجموعة من الباقات مبتكرة لإدارة المكالمات ومراقبة الموظفين وذلك من أجل الوصول إلى أعلى درجات من الإنتاجية وكذلك تحفيز الموظفين من أجل إنجاز المهام الموكلة إليهم دون تشتت، ولضمان مهارات الأداء لدى كافة العاملين والعاملات قامت صلة بتأسيس أكاديمية صلة للتعليم الإلكتروني عن بعد، كما يتيح برنامج صلة خيارات عرض مرنة بصورة إجمالية أو تفصيلية لساعات عمل الموظفين وما قاموا به من زيارة مواقع التواصل الإجتماعي وصفحات الترفيه التي قد لا تتعلق بالعمل.

خامسا: عملاء شركة صلة: لصلة مجموعة من العملاء وأبرزهم كالاتي:

الجدول (21): عملاء شركة صلة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

سادسا: باقات وأسعار منصة صلة: صممت صلة هذه الباقات لتساعد على العمل عن بعد، كما أنها تقدم أفضل قيمة لإستثمار وتوفير الوقت والجهد والوقت، كما راعت فيها الميزانيات المختلفة للعملاء:

الجدول (22): باقات وأسعار منصة صلة

<p>باقعة محدودة المميزات ملائمة لمتطلبات المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر من مميزاتهما:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تفعيل نظام صلة لتتبع الوقت ومراقبة الإنتاجية، وإرسال تقارير إلكترونية دورية بعدد ساعات الحضور ونسب الغياب والإنتاجية إلى المدراء في المنشأة. ● تسجيل الموظفين في بوابة العمل عن بعد التابعة لوزارة العمل والتأكد من إحتسابهم ضمن نسب التوطين. ● تطبيقات وبرامج العمل عن بعد ومراقبة الإنتاجية تعمل على كافة أنظمة التشغيل ومنها: Mac, Linux, Windows أو على مختلف الأجهزة مثل: الأجهزة اللوحية بأنواعها والكمبيوترات المكتبية والمحمولة...إلخ. 	<p>الباقعة الأساسية تبدأ من 99.99 ريال سعودي</p>
<p>تلي الإحتياجات الأساسية للمنشأة، مثالي للمنشآت التي لديها خبرة في إدارة العمل عن بعد من مميزاتهما:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● إدارة كاملة لعملية التوظيف حيث تتم في وقت قياسي يتراوح ما بين 5 إلى 10 أيام عمل على أقصى تقدير. ● تدريب ذاتي مدة أسبوع للعاملات والمدراء في المنشأة. ● التحديث المستمر حيث تقوم صلة بتحديث وتطوير الأنظمة وبرامج الخدمة 	<p>الباقعة الفضية تبدأ من 249.99 ريال سعودي</p>

<p>بإضافة خصائص ومزايا جديدة كل شهر وبإستمرار دون أن تكون هنالك أي كلفة إضافية على المنشأة.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تدير جميع عمليات الصيانة والتشغيل والحماية للأنظمة والبرامج والأدوات كي تستفيد المنشأة من مخرجات التقنية دون الإنشغال بالتفاصيل التقنية للتشغيل. ● توفير نسخ احتياطي لكافة البيانات بشكل دوري مع الحد الأقصى لأمن البيانات. 	
<p>الباقية الأكثر مبيعا، تقدم أفضل قيمة مقابل السعر لخدمات العمل عن بعد من مميزاتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الإشراف الكامل على الموظفين عن بعد خلال فترة أول 3 أشهر وتقديم برنامج تدريبي وتأهيلي مكثف. ● إستبدال الموظفين عن بعد كل 6 أشهر يشمل كامل عملية التوظيف في حالة الإستقالة أو إذا أخفقن في أداء الواجبات الموكلة إليهن بدون أي رسوم إضافية. ● فاتورة دورية وتسعيرات شفافة غير معقدة بدون أي رسوم خفية، تكمن العملاء من معرفة التكلفة الفعلية تناسب إحتياجات العملاء من مختلف القطاعات. ● تسليم أي تقارير يحتاجها رب العمل للحصول على الدعم المالي المباشر من صندوق التنمية البشرية وذلك في حال أن تنطبق شروط الحصول على الدعم على المنشأة. 	<p>الباقية الذهبية تبدأ من 449.99 ريال سعودي</p>
<p>تقدم أعلى مستويات الخدمة للمنشآت الكبيرة والمتوسطة من مميزاتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تدريب شامل مدة 6 أشهر على رأس العمل. ● تقييم إختياري للقوى العاملة داخل المنشأة لفهم قدراتها وإمكانياتها الحالية إستخلاص متطلبات العمل عن بعد وما إذا كانت القوى العاملة الموجودة تعمل بالشكل الأمثل أو إستبدالها. ● إستطلاع رأي دوري لقياس مستوى الرضا الوظيفي للعاملات عن بعد في المنشأة 	<p>الباقية البلاطينية تبدأ من 899.99 ريال سعودي</p>

ومدى رضا المدراء المستفيدين من الخدمة، مع تقديم ملخصا على النتائج متبوعا بتقرير مفصل مع أهم التوصيات والإقتراحات.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من خلال الجدول (22) نستنتج أن الهدف من هذه الباقات هو تلبية متطلبات أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة أو الكبيرة وذلك عن طريق إختيار الباقة المناسبة الظاهرة في الجدول أعلاه.

في الأخير صمم تطبيق صلة ليساعد الأفراد والمنشآت للوصول إلى أعلى مستويات الإنتاجية، ومن خلال هذا التطبيق سيتمكن رب العمل من التواصل بسهولة مع الموظفين داخل وخارج المنشأة، كما يوفر هذا التطبيق آلية حديثة لمراقبة الموظفين لضمان دقة قياس وقت العمل.

: تطبيق Uber الأمريكي

في هذا المطلب تتطرقنا إلى Uber الأمريكي، وسلطنا الضوء على أهم النقاط.

أولا: نبذة عن تطبيق Uber:

الشكل(17): يوضح شعار تطبيق Uber



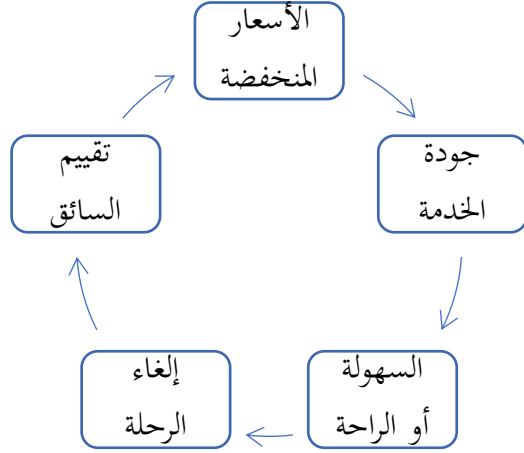
المصدر: بالإعتماد على الموقع <https://fastercapital.com>

Uber هو تطبيق يقدم خدمة تأجير السيارات بالإعتماد على تقنية الهاتف الذكي لحجز السيارات وإدارة عملية الدفع، وبالنسبة لسائقي هذه السيارات فهم لا يمتلكون تراخيص خاصة بل يستخدمون سياراتهم الشخصية لتقديم خدمة تأجير السيارات، تم إطلاق Uber رسميا سنة 2010، مقرها سان فرانسيسكو، ونمى منذ ذلك الحين ليصبح عملاقا عالميا، حيث يربط ملايين الركاب بالسائقين في أكثر من 900 مدينة حول العالم.

ثانيا: ميزات تطبيق Uber:

من أهم الميزات التي تجعل تطبيق أوبر المفضل لدى الكثير من المستخدمين مايلي:

الشكل(18): ميزات تطبيق Uber



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع <https://tech.mawdoo3.com>

من الشكل (18) نستنتج أن تطبيق أوبر يمتاز بأسعاره المنخفضة حيث تصل نسبة التخفيض عادة إلى 50%، كما أن سيارات أوبر تميل إلى النظافة و تكون حديثة وأفضل من سيارات الأجرة التقليدية، سهولة الدفع حيث أنها خالية من أي جهد حيث يتيح تطبيق أوبر القدرة على التعامل مع كل هذه التفاصيل من الهاتف، أما في حالة رغبة المستخدم في إلغاء رحلته لظرف ما فتطبيق أوبر يسمح بذلك لكن قد يتم تحصيل رسوم إلغاء الدفع حسب المدينة المتواجد فيها المستخدم، ومن مميزات أوبر أنه يسمح في نهاية كل رحلة بتقييم السائق من طرف المستخدم وذلك من نجمة إلى خمس نجوم، وهذا ما يجعله محطة مرغوب فيها لكثير من المستخدمين.

ثالثا: فوائد استخدام Uber كرائد أعمال أو مالك شركة ناشئة:

فيما يلي بعض المزايا الرئيسية لتطبيق Uber

الشكل (19): فوائد استخدام Uber



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

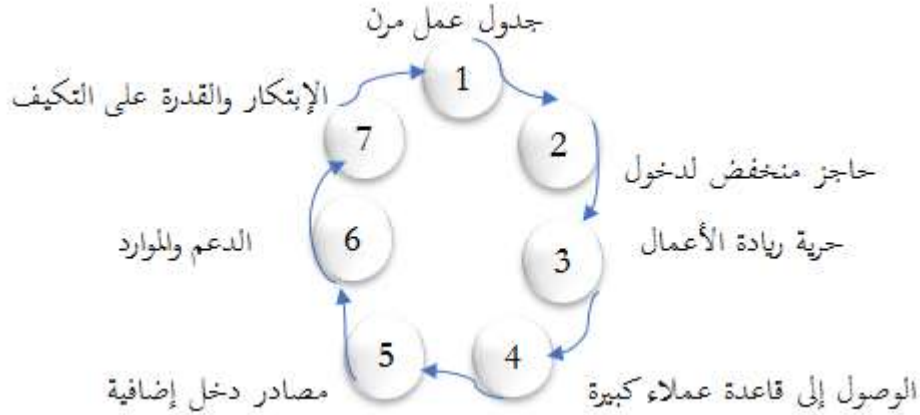
من الشكل (19) نستنتج أن إحدى أكبر فوائد استخدام أوبر هي إمكانية توفير التكاليف، وتجنب العديد من النفقات والدفع فقط مقابل الرحلات التي يحتاجها المستخدم بالفعل، كما يساعد تطبيق أوبر على توفير الوقت بعدة طرق فهو يتيح إمكانية طلب رحلة بسهولة من خلال بضع نقرات على الهاتف مما يوفر الوقت ومتاعب الإتصال وغيرها، هناك ميزة أخرى لإستخدام أوبر وهي المرونة التي يوفرها حيث تتيح هذه المرونة لرائد الأعمال التكيف مع الظروف المتغيرة والتركيز على تنمية أعماله، كما تتيح أوبر نظام تصنيف حيث يتم فيه تقديم تعليقات حول جودة كل رحلة مما يضمن تجربة موثوقة ومتسقة، كما يعمل أوبر على تحسين الإنتاجية كالررد على رسائل البريد الإلكتروني أو المكالمات الهاتفية أو التحضير للإجتماعات، يمكن أن تكون هذه الإنتاجية المتزايدة ميزة كبيرة لرواد الأعمال الذين يسعون إلى تحقيق أقصى إستفادة من وقتهم، يوفر أوبر أيضا بيانات وتحليلات تفصيلية للرحلة يمكن أن تكون ذات قيمة لأصحاب الأعمال.

فمن خلال هذه الفوائد المختلفة التي يقدمها أوبر يمكن لأي رائد أعمال من تحسين عمليات عمله والتركيز على الأمور الأكثر أهمية.

رابعاً: كيفية خلق Uber فرصاً لريادة الأعمال في مجال النقل:

قد أحدثت أوبر تغييراً كبيراً في صناعة النقل من خلال خلق فرص لريادة الأعمال بعدة طرق:

الشكل (20): كيفية خلق Uber فرصاً لريادة الأعمال في مجال النقل



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من خلال الشكل (20) تسمح أوبر للأفراد العمل كمقاولين مستقلين، مما يوفر لهم مرونة إختيار جدول عملهم الخاص وهذا ما يجعل أوبر تطبيقاً جذاباً لكثير من رواد الأعمال الذين لديهم إلتزامات أو أعمال أخرى يديرونها تتمتع أوبر بحاجز منخفض نسبياً بمعنى كل ما يحتاجه شخص ما لكي يصبح سائقاً في أوبر هو الحصول على رخصة قيادة صالحة وسجل قيادة نظيف ومركبة تلي كل المتطلبات وهذا ما يجعل تطبيق أوبر في متناول أي شخص عاطل عن عمل، يتمتع سائقو أوبر بحرية إختيار متى وأين وكم يريدون العمل، حيث يسمح لهم هذا النوع من الإستقلالية بالتحكم في أعمالهم الخاصة و تخصيصها بما يتناسب مع إحتياجاتهم وتفضيلاتهم، كما توفر أوبر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى قاعدة عملاء كبيرة ومتنوعة، تضمن شعبية التطبيق وواجهته سهولة الإستخدام تدفقاً مستمراً للعملاء المحتملين وهذا يلغي حاجة رواد الأعمال إلى إنفاق الكثير من الوقت والموارد على التسويق والإعلان عن خدماتهم ويركزون على توفير تجربة عالية الجودة لركابهم، كما يقدم أوبر خدمات إضافية لرواد الأعمال كإشراكهم في Uber Eats وتوصيل طلبيات الطعام أو أن يصبحوا سائقين لدى Uber XL وتقديم خدماتهم لمجموعة من الركاب، كما تعمل أوبر على توفير مجموعة من الدعم والموارد وذلك لمساعدتهم على النجاح كرواد أعمال وذلك عن طريق دعم العملاء وتحديث تطبيقها وتقنياتها مما يسهل على رواد الأعمال إدارة أعمالهم بكفاءة.

خامسا: الشركات الناشئة الناجحة التي عقدت شراكة مع Uber لتحسين خدماتها:

هناك العديد من الشركات الناشئة الناجحة التي عقدت الشراكة مع أوبر لتحسين خدماتها، وفيما يلي بعض الأمثلة

البارزة:

الجدول (23): أهم الشركات الناجحة التي عقدت شراكة مع Uber لتحسين خدماتها

<p>هي شركة ناشئة لمشاركة الدراجات الكهربائية دخلت في الشراكة مع Uber في عام 2018، وقامت Uber بدمج هذه الشركة في تطبيقها مما يسمح للمستخدمين بإستئجار دراجات كهربائية للرحلات القصيرة.</p>	<p>Jump Bikes</p>
<p>هي شركة ناشئة لمشاركة الدراجات البخارية والسكوتر الكهربائي بدون رصيف، ويمكن لمستخدمي Uber تحديد موقع دراجات Lime البخارية وإستئجارها مباشرة من خلال تطبيق Uber.</p>	<p>Lime</p>
<p>هي شركة ناشئة لإصدار التذاكر عبر الهاتف المحمول، تتيح هذه الشراكة للمستخدمين شراء تذاكر النقل العام وعرضها على تطبيق Uber.</p>	<p>Masabi</p>
<p>هي شركة ناشئة لبيع المنتجات للركاب أثناء رحلاتهم، من خلال شراكتها مع Uber توفر Cargo للسائقين صندوق بيع مجاني تتوفر فيه كل عناصر الراحة مثل الوجبات الخفيفة والمشروبات والإلكترونيات وغيرها ويتم شرائها عن طريق الهواتف الذكية.</p>	<p>Cargo</p>
<p>شركة ناشئة لمشاركة السيارات دخلت في الشراكة مع Uber في عام 2019، يمكن لسائقي Uber من خلال هذه الشراكة إستئجار سيارات من شركة Geta round لفترة قصيرة من أجل تلبية إحتياجاتهم.</p>	<p>Geta round</p>
<p>عبارة عن سوق عبر الأنترنت لخدمة السيارات أبرم الشراكة مع Uber في عام 2019، تسمح هذه الشراكة لسائقي Uber بالوصول إلى خدمات الصيانة وإصلاح السيارات بأسعار منخفضة من خلال منصة Open bay.</p>	<p>Open bay</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

سمحت هذه الشركات لـ Uber بتوسيع عروض النقل الخاصة به وتحسين تجربة المستخدم الشاملة، والإستفادة من الشركات الجديدة، كما أن تطبيق أوبر وفر فرصا قيمة لهذه الشركات الناشئة للوصول إلى قاعدة عملاء أوسع وتنمية أعمالها.

سادسا: التحديات التي يواجهها رواد الأعمال والشركات الناشئة عند العمل مع Uber:

هنا العديد من التحديات التي قد يواجهها رواد الأعمال والشركات الناشئة عند العمل مع أوبر، فيما يلي بعض التحديات الأكثر شيوعا:

الجدول (24): التحديات التي يواجهها رواد الأعمال والشركات الناشئة عند العمل مع Uber

المنافسة الشديدة	يقصد بها المنافسة الشديدة بين السائقين لأن Uber تسمح لأي شخص لديه سيارة بأن يصبح سائقا، هذا يعني أن رواد الأعمال والشركات الناشئة الذين يتطلعون إلى تقديم خدمة أو منتج فريد فيما يتعلق Uber قد يواجهون صعوبة في التميز عن المنافسة.
الرسوم والعمولات المرتفعة	تحصل Uber على خصم 25% إلى 30% في كل رحلة، قد تؤثر هذه الرسوم على رواد الأعمال والشركات الناشئة بشكل كبير على هوامش ربحهم.
الإفتقار إلى السيطرة	قد يجد رواد الأعمال والشركات الناشئة العاملين مع Uber أنفسهم خاضعين إلى السياسات والإرشادات الصارمة التي تضعها Uber والتي يجب الإلتزام بها، وهذا يجد من إستقلاليتهم وسيطرتهم على عملياتهم التجارية.
التغييرات والتحديات المستمرة	تقوم شركة Uber دائما بتحديثات على نظامها الأساسي وخدماتها، يعتبر هذا تحديا لرواد الأعمال والشركات الناشئة وذلك لمواكبتهم لهذه التغييرات وتكييف إستراتيجياتهم وفق ذلك.
التكنولوجيا	تعتمد Uber على التكنولوجيا وقد يشكل هذا تحديا لرواد الأعمال والشركات الناشئة الذين ليس لهم خبرة في التكنولوجيا.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المرجع نفسه

من الجدول (24) نستنتج أن في حين العمل مع أوبر يمكن أن يوفر فرصا كبيرة لرواد الأعمال والشركات الناشئة

فمن المهم أن يكونوا على دراية بهذه التحديات ومعالجتها بفعالية، ومن خلال فهم هذه التحديات والتخفيف من حدتها يمكن لرواد الأعمال والشركات الناشئة تحقيق أقصى قدر النجاح والإستفادة من فوائد العمل مع Uber.

المطلب الثالث: تطبيق ياسير Yassir

في هذا في المطلب قمنا بعرض تطبيق ياسير كواحد من أنجح التطبيقات في الجزائر، مع التركيز على كيفية إستخدامه وأهم مميزاته...إلخ.

أولا: التعريف بتطبيق ياسير:

هو تطبيق نقل وتوصيل يهدف إلى تسهيل حركة المرور وتوفير وسائل نقل فعالة وموثوقة في جميع أنحاء الجزائر، يتيح هذا التطبيق للمستخدمين طلب وسائل النقل والتوصيل بسهولة عبر منصة رقمية مبتكرة، بغض النظر عن مكان تواجد أو وجهة العمل، يمكن ببساطة إستدعاء وسيلة نقل أو طلب خدمة توصيل من تطبيق ياسير.

الشكل (21): شعار تطبيق Yassir



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المرجع نفسه

ثانيا: كيفية إستخدام تطبيق يسير Yassir الجزائري:

لإستخدام تطبيق يسير يجب إتباع الخطوات التالية:

الشكل(22): كيفية إستخدام تطبيق يسير Yassir



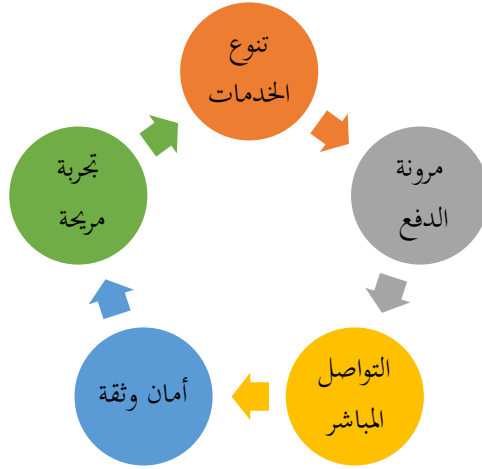
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع <https://mobizat.net>

من الشكل (22) يكمن إستخدام تطبيق يسير وذلك عن طريق تنزيله مجانا من متجر التطبيقات على الهاتف الذكي، وبعد ذلك إنشاء حساب شخصي بإستخدام المعلومات الشخصية وتفصيل الإتصال، بعد تسجيل الدخول يمكن إختيار خدمة النقل أو توصيل الطلبات حسب إحتياج العميل، كما يمكن تحديد الموقع أو الوجهة المراد الذهاب إليها وذلك لمعرفة الوقت المستغرق والتكلفة، كما يتيح تطبيق يسير إختيار الوسيلة المناسبة للدفع، وبمجرد تأكيد الطلب سيتم توجيه السائق إلى موقع العميل لبدء الرحلة، كما يمكن للعميل متابعة رحلته عن طريق التطبيق. مما سبق نستنتج أن يسير يتميز بواجهة بسيطة وسهلة يمكن لأي مستخدم طلب وإستخدام الخدمات بكل يسر وذلك من خلال تتبع الخطوات أعلاه.

ثالثا: مميزات تطبيق يسير Yassir:

يتميز تطبيق يسير بمجموعة من المميزات أهمها:

الشكل (23): مميزات تطبيق Yassir



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع نفسه

من خلال الشكل (23) نلاحظ أن يسير يتميز بمجموعة من الخدمات المتميزة بما في ذلك خدمة النقل بمختلف أنواعها وخدمة توصيل الطلبات، مما يلي مجموعة متنوعة من الإحتياجات، كما يوفر خيارات متعددة للدفع تتضمن الدفع النقدي وإستخدام البطاقات الإئتمانية أو الدفع الإلكتروني مما يتيح للمستخدم الإختيار الذي يناسبه أكثر، كما يمكن للمستخدمين التواصل المباشر مع السائق عبر التطبيق مما يسمح بتوجيه التعليمات أو توضيح تفاصيل الرحلة، كما يعمل تطبيق يسير على توظيف سائقين معتمدين وموثوقين من خلال التحقق من هويتهم وسجل قيادتهم وذلك لضمان أمن وراحة العميل أثناء الرحلات، بفضل توفر خدمات النقل والتوصيل عبر يسير، لم يعد من الضروري الوقوف في طوابير طويلة أو مواجهة تحديات البحث عن وسيلة نقل على المستخدم فقط أن يجلس في مكانه وطلب الخدمة بكل سهولة.

رابعاً: الخدمات التي يقدمها يسير:

حسب الموقع الرسمي لشركة يسير أنها أصبحت تقدم تشكيلات مختلفة من الخدمات تستهدف عملاء مختلفين عبر تطبيقات مخصصة تشمل مايلي:

الجدول(25): الخدمات التي يقدمها يسير

تمثل الخدمة الأساسية في تنقل الأفراد مع حرية إختيار السائق وتحديد التسعيرة مسبقاً، حيث تكون شركة يسير هنا وسيط بين الزبون والسائق.		Yassir go
تقدم خدمات التوزيع وتوصيل مختلف المنتجات، حيث تكون شركة يسير وسيط بين الزبون والمحلات التجارية.		Yassir express
هذا التطبيق يسمح بالتسوق المباشر، أي تضمن الشركة جودة المنتجات وخدمة التوصيل على المستوى الوطني ومنح العديد من الإختيارات للدفع.		Yassir market
موجه للمهنيين، حيث يسمح هذا التطبيق بتنظيم وتأطير التنقلات في إطار العمل بشكل مهني وإحترافي.		Yassir business

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع <https://yassir.com>

خامساً: الأرقام التي حصدها تطبيق Yassir:

حسب موقع <https://arabfouders.net> حصد تطبيق Yassir الجزائري جولة تمويلية ضخمة من الفئة A، قدرت بـ 30 مليون دولار ويعتبر هذا أكبر تمويل حصل عليه التطبيق منذ تأسيسه، وهذا التمويل الضخم يأتي بعد تمويل بذري حصلت عليه شركة يسير بقيمة 13,25 مليون دولار، مما يرفع إجمالي التمويلات إلى حوالي 45 مليون

دولار، كما يذكر أن تطبيق يسير الجزائري هو أول تطبيق ينظم إلى مسرعة الأعمال العالمية Y Combinator في عام 2020 وحصدت تمويلا بقيمة 150 ألف دولار من المسرعة.

مما سبق نستنتج أن تطبيق يسير Yassir فرض نفسه عالميا حيث بات إسمه متداولاً أكثر بعد حصده لـ 30 مليون دولار من المستثمرين الأمريكيين، وأصبح ينافس التطبيقات الأجنبية الأخرى كتطبيق Uber الأمريكي، كما يعمل تطبيق يسير على التوسع بشكل كبير في خدماتها كما أنها منتشرة في 25 مدينة حول العالم، منها الجزائر، تونس، المغرب، فرنسا وكندا، مع خطط أخرى للنمو لتشمل مدناً أخرى حول العالم.

في الأخير ومن خلال كل هذه المعطيات يعد تطبيق Yassir تطورا مذهلا في مجال النقل والتوصيل في الجزائر، وذلك لأنه يجمع بين التقنية المتقدمة والأمان والسهولة لتلبية إحتياجات المستخدمين، كما أنها وفي ظرف لا يتعدى خمس سنوات إستطاعت فرض حضورها في الجزائر في سائر بلدان المغرب وفي بعض البلدان الأجنبية.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل على عرض مجموعة من منصات التمويل الجماعي ومجموعة من تطبيقات الاقتصاد التشاركي وذلك بإعتبارهم من أنجح المنصات والتطبيقات النشطة والفعالة حول العالم، حيث عرضنا منصة تعמיד السعودية التي تعتبر كواحدة من أنجح المنصات العربية، كذلك تطرقنا لتطبيق يسير الجزائري والذي بدوره من بين أهم التطبيقات الجزائرية والمنافسة لتطبيقات الأجنبية.

خاتمة

الخاتمة:

ختاما لما سبق يمكن القول بأن التمويل الجماعي و الاقتصاد التشاركي أحد الأدوات التمويلية المبتكرة والتي لقت رواجاً كبيراً لدى المستثمرين والمتبرعين وأصحاب الأفكار والمشاريع وذلك من خلال مساعدتهم على طرح أفكارهم والترويج لها عبر العديد من المنصات الرقمية، وبالتالي خلق مناصب شغل إضافية وزيادة مداخيل الأفراد والقضاء على البطالة بين أفراد المجتمع.

كما أصبحت المنصات الرقمية ذات أهمية كبيرة في الوسط الاجتماعي وذلك لتوفيرها للعديد من الخدمات، كخدمة النقل والتوصيل، وأبرز مثال على ذلك نموذج يسير الذي لقي رواجاً كبيراً بين العديد من الجزائريين.

نتائج اختبار الفرضيات:

بخصوص الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة فقد توصلنا إلى مايلي:

- بالنسبة للفرضية الأولى " يعتبر الإقتصاد الرقمي الأرضية الداعمة للإستثمارات الحديثة"، تبين من خلال هذه الدراسة أن الإقتصاد الرقمي قدم الكثير من الدعم للإستثمارات الحديثة وذلك من خلال إدراجه في العديد من المجالات كالصحة والزراعة... كما أحدث نقلة نوعية في مجال التمويل حيث نجد أن الدول التي تعاني من فجوة رقمية تكون متأخرة إقتصادياً، أما الدول التي تكون إقتصادياتها خالية من الفجوات الرقمية فهي دول متطورة ومؤشراتها مرتفعة. وهذا ما يدعم صحة الفرضية الأولى.

- بالنسبة للفرضية الثانية "منصات التمويل الجماعي وتطبيقات الإقتصاد التشاركي جسدت التوظيف الإستثمائي المبتكر"، من خلال الدراسة وتحليل العديد من منصات التمويل الاجتماعي وتطبيقات الإقتصاد التشاركي تم ملاحظة أن منصات التمويل الجماعي وتطبيقات الإقتصاد التشاركي جسدت التوظيف الإستثمائي المبتكر وذلك من خلال دعمها للمشاريع والأفكار المبتكرة والترويج لها عبر العديد من المنصات و التطبيقات ومثال ذلك منصة Indiegogo الأمريكية التي تتيح لرواد جمع الأموال لمشاريعهم، وهذا ما يدعم صحة الفرضية الثانية.

- نتائج الدراسة:

وبناء على ما سبق نتوصل إلى النتائج التالية:

- تعتبر المنصات الرقمية فضاء رقمي يضمن وصول الخدمة إلى الزبون في أي مكان وأي زمان ومهما كانت الظروف.

- يؤدي استخدام المنصات الرقمية إلى التحول نحو إستهلاك خدمات رقمي.
- غياب منصات التمويل في الجزائر، حيث أن أصحاب الأفكار المبتكرة بإمكانهم الإعتماد على منصات التمويل الأجنبية.
- التمويل الجماعي والتمويل التشاركي أحد أساليب توفير الموارد المالية اللازمة لبعث المشاريع الريادية المساهمة في دفع عجلة التنمية حيث توفر التمويل بأقل التكاليف وبدرجة كبيرة من السرعة لتمكينهم من إستمرار نشاطهم وتحقيق أفكارهم الريادية.

التوصيات والإقتراحات:

من خلال دراسة موضوع دور الإقتصاد الرقمي في الرفع من التوظيفات الإستثمارية يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- على الحكومة الجزائرية تحفيز وتشجيع إنتشار هذه الأداة التمويلية المبتكرة عن طريق وضع الأطر القانونية لحماية أطراف عملية التمويل والترويج لها لأن هذه الأداة لا تزال مجهولة لدى الرأي العام وأصحاب المشاريع والأفكار على حد سواء.
- في ظل هذا التزايد الكبير لظاهرة المنصات الرقمية في العالم وأهميتها، لابد على الجزائر أن تستغل هذه الأداة لتحسين أوضاعها الإقتصادية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

-أولاً: الكتب

1- باللغة العربية:

- أسامة عبد السلام السيد، الاقتصاد الرقمي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019.
- الطاهر قانة، علم الاقتصاد، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2020.
- إيمان صالح عبد الفاتح، التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الرقمية، إبيس كوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، طبعة الأولى، 2007.
- حسن الشريف، العرب وثورة المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 44، بيروت، 2005.
- جعفر حسن جاسم، مقدمة في الاقتصاد الرقمي، دار البداية، عمان، الأردن، 2010.
- جمال الدين برقوق، إدارة الإستثمار، دار الجامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.
- خالد أحمد علي محمود، اقتصاديات المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2019.
- رامي عبود، المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2013.
- صالح عبد الحميد، العملات الرقمية، طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2018.
- عبد العزيز قادري، الاستثمارات الدولية - التحكيم التجاري الدولي - ضمان الاستثمارات، دار هومة، الجزائر، 2006.
- عبد الله عبد الله، ضمانات الاستثمار في الدول العربية- دراسة قانونية مقارنة لأهم التشريعات العربية والمعاهدات الدولية مع الإشارة إلى منظمة التجارة العالمية ودورها في هذا المجال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- علي مقلد، علي زيعور، الاستثمار الدولي، الطبعة الأولى، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت، لبنان، 1970.
- فاضل محمد العبيدي، البيئة الاستثمارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان، الأردن، 2012.
- فريد النجار، الاقتصاد الرقمي، الدار الجامعية لنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2007.

قائمة المصادر و المراجع

- كاظم حاسم العيساوي، دراسات الجدوى الإقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2005.
- محج حنة توفيق، الهندسة المالية (الإطار النظري والتطبيقي لأنشطة التمويل والإستثمار)، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2011.
- محمد عبد الله شاهين محمد، الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية، دار حميترا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر، 2018.
- محمد الفاتح محمود البشير المغربي، إدارة المعرفة، دار المنهال، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2020.
- مصطفى يوسف الكافي، اقتصاديات البيئة، دار رسلان لطباعة والنشر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، 2013.
- مصطفى حمدي محمود بوجمعة، النظام القانوني للوكالة بالعمولة الالكترونية، منشأ المعارف، الإسكندرية، مصر، 2018.
- معراج هوارى و آخرون، القرار الإستثمارى فى ظل عدم التأكّد والأزمة المالية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- ناريمان إسماعيل متولى، اقتصاديات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، الإسكندرية، مصر، 1995.
- نبيل على، نادىة حجازى، الفجوة الرقمية -رؤية عربية بمجتمع المعرفة-، سلسلة عالم المعرفة، منشورات المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 2005.

-ثانيا: المجلات والدوريات العلمية

- أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعى - دراسة فقهية تطبيقية - مجلة قضاء، العدد 13، 2019.
- بطاهر بختة، توجهات الاقتصاد الرقمية فى البلدان العربية فى ظل رغبتها فى تطبيقه، مجلة منتدى للدراسات والأبحاث العلمية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2020.
- بورقة قويدر وآخرون، الفجوة الرقمية فى الاقتصاد وسبل سدها، مجلة المغاربية لإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- بوغيوط أمانة، جغريف على، دور منصات التمويل الجماعى القائمة على حقوق الملكية كأداة مبتكرة فى تمويل المؤسسات الناشئة، - تجربة الولايات المتحدة الأمريكية -، مجلة الآراء للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2022.

قائمة المصادر و المراجع

- زيد أيمن، بودراع أمينة، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار، تجربة المصاريف الثلاثة، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة تلمسان، المجلد 07، العدد 03، 2018.
- سعيد بن دنيدة، عامر بوعكاز، سبل ووسائل حماية المستهلك الإلكتروني من مخاطر الاقتصاد الرقمي، مجلة البناء الاقتصادي، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 01، 2018.
- عابدي لامية، مينة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية، مجلة الإمتياز لبحوث، الإقتصاد والإدارة، العدد 02، 2021.
- فادي توكل، التمويل التشاركي Crowdfunding باستخدام البلوك تشين Blockchain وفقا للنظام القانون الإماراتي، المجلة الدولية لفقهاء والقضاء والتشريع، المجلد 4، العدد 1، 2023.
- كمال المنصوري، عبس خليفي، إندماج إقتصاديات البلدان العربية في اقتصاد المعرفة و العوائق، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 4، 2014.
- مرزق سعد، زيان نورة، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 07، العدد 02، 2021.
- مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، عبد الله جرحان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة إستطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان أربيل للعلوم الإنسانية والإجتماعية، 2019.
- مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018.

-ثالثا: الأطروحات والمذكرات الأكاديمية:

- أحمد نصير، أثر السياسات الاقتصادية الكلية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1990-2012)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014.
- إخلاص باقر، هشام النجار، الاقتصاد الرقمي والفجوة الرقمية في الوطن العربي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الادارة و الاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة البصرة، 2007.

قائمة المصادر و المراجع

- إيمان مودع، أهمية المؤشرات الاقتصادية الكلية الخارجية وتأثيرها على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1991-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.
- جلالي بوزكري، الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع آفاق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2016.
- حنان شناق، تأثير الاستثمارات الأجنبية في قطاع الأدوية على الاقتصاد الجزائري -دراسة حالة شركة الكندي لصناعة الأدوية-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
- رشيد ساطور، محددات الإنفاق الإستثماري المباشر في الجزائر وأثره على التنمية الاقتصادية، حالة الاستثمار الخاص، دراسة قياسية (1970-2010)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013.
- زينب هادي نعمة، تحليل العلاقة بين الإقتصاد الرقمي وبعض المتغيرات الإقتصادية الكلية في ماليزيا والإمارات العربية المتحدة للمدة (1999-2013) مع الإشارة للعراق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الإدارة والإقتصاد، قسم الإقتصاد، جامعة كربلاء، 2015.
- سلمان حسين، الاستثمار الأجنبي المباشر والميزة التنافسية الصناعية بالدول النامية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.
- صالح حاتم، منصات التمويل الجماعي كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية دراسة حالة منصة Beehive، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2023.
- عمر فريد، تحسين مناخ الإستثمار الأجنبي كآلية لتنفيذ تنافسية الاقتصاد الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
- محمد العيد بيوض، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية - دراسة مقارنة - تونس - الجزائر - المغرب، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011.

قائمة المصادر و المراجع

- محمد العيد بيوض، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية
- دراسة مقارنة: تونس، الجزائر، المغرب-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011.
- مجاهد هواري، الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية المحلية حالة وهران، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2013.
- هشام طلحي، إنعكاسات مناخ الاستثمار من خلال المؤشرات الاقتصادية الكلية على تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل من الجزائر والمغرب-دراسة قياسية مقارنة من خلال الفترة 1990-2019، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022.
- يوسف كودية، الفجوة الرقمية وإشكالية سيرورة المنظمة العالمية للتجارة -دراسة تحليلية مع الاهتمام بحالة الجزائر-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.

رابعاً: المؤتمرات والملتقيات العلمية:

- شرف نصيرة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي حول: دور الإستثمار التكنولوجي في تطوير الصناعة المالية المعاصرة (الواقع- الأبعاد)، 2023.
- متناوي محمد، الاقتصاد الرقمي واشكالية التجارة الالكترونية في الدول العربية، الملتقى الدول العربية، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ضل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2007.
- نصيرة زعاف، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وإبتكار جودة الخدمة المصرفية، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019.
- نادية عبد الجبار الشريدة، تقنيات مالية لمشروعات مجتمعية رائدة أهمية التطبيقات المعاصرة لتمويل المشروعات، مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2019.

خامساً: مواقع الإنترنت:

- www.aljazeera-net.cdn.ampproject.org, 08/05/2024, 10:46
- <https://www-albayan-ae.cdn.ampproject>, 20/05/2024, 13:14
- <https://www.annajah.net>, 19/05/2024, 09:20
- <https://arabfouders.net>, 30/05/2024, 18:32
- <https://www.doublejump.media>, 03/06/2024, 09:00
- <https://fastercapital.com>, 06/05/2024, 16:16
- <https://go.indiegogo.com>, 30/05/2024, 10:31
- <https://mheist.ae>, 23/05/2024, 07:24
- <https://mobizat.net>, 04/05/2024, 15:38
- <https://www.silah.com.sa>, 09/05/2024, 10:09
- <https://smallbiztrends.com>, 19/05/2024, 16:10
- <https://www.ta3meed.com/invest>, 30/05/2024, 08:05
- <https://tech.mawdoo3.com>, 03/06/2024 12:43
- <https://yassir.com>, 02/06/2024, 14:31